



وطنك حياتك



جمهورية مصر العربية  
وزارة التربية والتعليم  
قطاع الكتب

# الدراسات الإجتماعية

## جغرافية العالم وتاريخ مصر الحديث

أ.د/ محمد صبرى محسوب

استاذ الجغرافيا - كلية الآداب جامعة القاهرة

أ.د/ إسماعيل زين الدين

أستاذ التاريخ الحديث - كلية الآداب جامعة القاهرة

أ.د/ أحمد إبراهيم شلبى

أستاذ مناهج و طرق تدريس الجغرافيا - كلية التربية جامعة عين شمس

أ.د/ أحمد ماهر عبد الله

أستاذ مناهج و طرق تدريس التاريخ - كلية التربية جامعة بنها

د/ السيد محمد منصور

أستاذ مناهج و طرق تدريس علم النفس والاجتماع - كلية التربية جامعة بنها

د/ مروة حسين إسماعيل طه

مدرس مناهج و طرق تدريس جغرافيا - كلية البنات جامعة عين شمس

د/ محمد أحمد عبد الهادى

خبير البيئة والمناهج والمواد التعليمية

د/ محمد إبراهيم محمد خطاب

مدرس مساعد الجغرافيا - كلية الآداب جامعة القاهرة

٢٠١٢ / ٢٠١٣

## الصف الثالث الإعدادي

غير مصرح بتداول هذا الكتاب  
خارج وزارة التربية والتعليم

الفصل الدراسي الأول



..... : الاسم

..... : المدرسة

..... : الفصل

..... : العنوان

..... : العام الدراسي



# المطويات

الصفحة

المقدمة

## الوحدة الأولى

الجغرافيا الطبيعية للعالم

الدرس الأول	قارات العالم	٢
الدرس الثانى	تضاريس العالم	٩
الدرس الثالث	المناخ	٢٠
الدرس الرابع	الأقاليم النباتية	٢٨

## الوحدة الثانية

جغرافية سكان العالم

الدرس الأول	السلالات البشرية فى العالم	٣٩
الدرس الثانى	توزيع السكان فى العالم	٤٥
الدرس الثالث	خصائص السكان	٥٢

## الوحدة الثالثة

مصر فى ظل السيادة العثمانية

الدرس الأول	مصر بين المماليك والعثمانيين	٦٣
الدرس الثانى	الحملة الفرنسية (١٧٩٨-١٨٠١م)	٧٣
الدرس الثالث	ثورة الشعب المصرى وتولية محمد على	٨١
الدرس الرابع	محمد على وبناء مصر الحديثة	٨٧

## الوحدة الرابعة

مصر والزحف الاستعمارى ومحاولات التحرر الوطنى

الدرس الأول	خلفاء محمد على وازدياد النفوذ الأجنبى	٩٩
الدرس الثانى	الحركة الوطنية والثورة العربية	١٠٨
الدرس الثالث	الكفاح الوطنى ضد الاحتلال البريطانى	١١٩
الدرس الرابع	مصر من الحماية البريطانية حتى ثورة يوليو ١٩٥٢م	١٢٦



## المقدمة

أبناءنا تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الإعدادي، يطيب لنا أن نقدم لكم كتاب الدراسات الاجتماعية، الفصل الدراسي الأول وهو بعنوان.. جغرافية العالم وتاريخ مصر الحديث.

وفي ذلك الكتاب نعيش سوياً في جولة سياحية حول العالم لتتعرف من خلالها علي الملامح الطبيعية للقارات من حيث الموقع والتضاريس والأقاليم المناخية والأقاليم النباتية، كما نتعرف سوياً علي السلالات البشرية في العالم وخصائص سكان العالم.

ويتناول الكتاب دراسات في تاريخ مصر الحديث والمعاصر، بدءاً من الغزو العثماني لمصر حتي قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، موضحاً حالة مصر تحت الحكم العثماني والحملة الفرنسية علي مصر والشام ونتائجها، ونمو الروح القومية لدي المصريين التي أدت إلي اعتلاء محمد علي حكم مصر في عام ١٨٠٥م، واستمرار مقاومة الاحتلال حتي انبعث فجر جديد لمصرنا العزيزة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢م.

ولقد نظم محتوى الكتاب في صورة وحدات دراسية بحيث تضم كل وحدة عدداً من الدروس المترابطة التي تمكن من استيعاب مضمون الكتاب في يسر وسهولة. واشتمل الكتاب علي العديد من الأنشطة التعليمية. لمراعاة الفروق الفردية والمعلومات الإثرائية وتعدد وتنوع أساليب التقويم والتي أكدت علي قياس الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدي التلاميذ كما تضمن الكتاب العديد من الصور والخرائط والأشكال التوضيحية والرسوم البيانية بألوانها الجذابة وتوظيفها بالشكل الذي يساعد علي فهم واستيعاب المادة العلمية والتنمية الشاملة والتدريب علي مهارات التفكير والتعامل مع مصادر المعرفة المتعددة، ونأمل من الله عز وجل أن نكون قد قدمنا لك عزيزي التلميذ وعزيزتي التلميذة هذا الكتاب بالشكل الذي يحقق الأهداف المرجوة من تدريس هذا الكتاب.

والله الموفق.







ألاسكا  
(الولايات المتحدة)

كندا

الولايات المتحدة الأمريكية

جزر هاواي  
(الولايات المتحدة)

دائرة الإستواء

المحيط الهادي

المحيط الأطلنطي

الجنوبي

خليج المكسيك

جزر الهند الغربية  
الدومينيكان هايتي جاميكا  
نيكاراجوا  
كوستاريكا  
بنما  
فنزويلا  
جيانا  
سورينام  
الفرنسية

جزر الكناري (أسبانيا)  
جزر الرأس الأخضر  
جزر الكناري  
موريتانيا  
سالي  
البرتغال  
سبانيا  
البحر الكاريبي

جزر فولكند

# الوحدة الأولى الجغرافيا الطبيعية للعالم

## أهداف الوحدة

- في نهاية دراسة هذه الوحدة ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن :
- يحدد على خريطة صماء قارات العالم القديم والحديث.
  - يحدد موقع مصر المتوسط بين قارات العالم.
  - يصنف التضاريس التي تميز كل قارة من قارات العالم.
  - يقارن بين مظاهر السطح في قارات العالم.
  - يحدد العوامل المؤثرة في مناخ القارات.
  - يوضح أهم الأقاليم المناخية في قارات العالم.
  - يوزع الأقاليم المناخية والنباتية في قارات العالم على خريطة صماء.
  - يقدر عظمة الله في تنوع الخصائص الطبيعية بين قارات العالم.

## دروس الوحدة

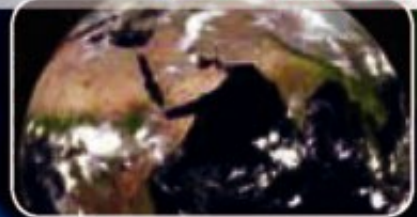
### الدرس الأول : قارات العالم



### الدرس الثاني: تضاريس العالم



### الدرس الثالث: المناخ



### الدرس الرابع: الأقاليم النباتية





# الوحدة الأولى

## قارات العالم

## الدرس الأول

### أهداف الدرس

من المتوقع بعد الانتهاء من الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يصنف قارات العالم القديم والحديث.
- يوزع على خريطة صماء قارات العالم.
- يرتب قارات العالم تبعًا لمساحة كل قارة.
- يحدد أسماء المحيطات والبحار على خريطة صماء للعالم.
- يذكر بعض الجزر بقارات العالم.
- يحدد الموقع الجغرافي والفلكى لكل قارة من قارات العالم.
- يستنتج العلاقة بين الموقع الجغرافي وقيام الحضارات ببعض قارات العالم.
- يحدد أهمية موقع مصر المتوسط بالنسبة للعالم.

### معلومات إثرائية عن

- القارة القطبية الجنوبية.

### خرائط

- خريطة العالم القديم والحديث.
- خريطة توزيع القارات والمحيطات والبحار في العالم.
- خريطة الموقع الفلكي والجغرافي لقارة آسيا.
- خريطة الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أفريقيا.
- خريطة الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أوروبا.
- خريطة الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أمريكا الشمالية.
- خريطة الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أمريكا الجنوبية.
- خريطة الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أستراليا (الأوقيانوسية).

### مفاهيم أتعلّمها

- الدول الجزرية.
- الموقع الجغرافي.

### قضايا متضمنة

- قضايا البيئة وحمايتها.

### القيم المتضمنة

- الانتماء للوطن.



## التمهيد

لم يكن العالم منذ ملايين السنين بصورته الحالية التي تتكوّن من عددٍ من القارات والمحيطات والبحار.

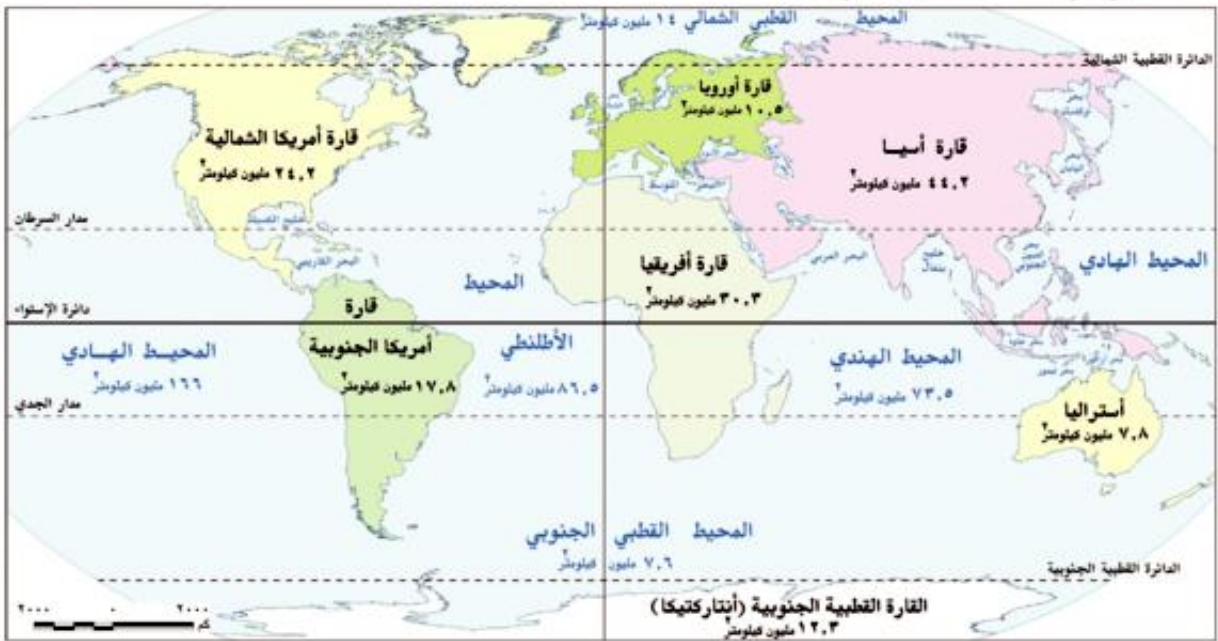
**لاحظ وعلم:** لاحظ خريطة العالم قبل تكوّن القارات والمحيطات قديماً وحديثاً.

تعلم من النظريات العلمية التي تناولت نشأة القارات أن نظرية فجنر ترى:

- أن العالم كان في الماضي عبارة عن قارة واحدة أطلق عليها قارة بنجايا يُحيطُ بها محيطٌ ضخم يُسمى المحيط العظيم أو الأوقيانوس. وبعد ذلك أخذت هذه القارة في الانقسام إلى كتلتين
- ثم تصدعت إلى كتل وابتعدت عن بعضها خلال فترة زمنية طويلة جداً فتكونت القارات وتحوّلت المناطق التي تفصلها إلى بحار ومحيطات.
- تبلغ مساحة الكرة الأرضية ٥١٠ ملايين كم<sup>٢</sup>.
- تبلغ مساحة البحار والمحيطات ٧١٪ من مساحة الكرة الأرضية بينما النسبة الباقية وقدرها ٢٩٪ فتشغلها القارات.



خريطة (١) العالم قديماً وحديثاً



خريطة (٢) توزيع القارات والمحيطات والبحار في العالم

## أولاً: توزيع قارات العالم

**اقرأ واكمل:**

اقرأ خريطة العالم جيداً، ثم أكمل:

(١) يبلغ عدد قارات العالم ... قارات

(٢) تُقسم قارات العالم إلى قِسْمين:

قارات العالم القديم وهي آسيا، و ... ، وأوروبا.

قارات العالم الحديث وهي أمريكا الشمالية، وأمريكا ... ، والأوقيانوسية، والقارة القطبية الجنوبية.

## مساحة قارات العالم:

تختلف قارات العالم من حيث المساحة. اقرأ الخريطة السابقة، ثم أكمل المعلومات الجغرافية:

- أكبر قارات العالم مساحةً هي قارة ..... وتبلغ مساحتها ..... مليون كم<sup>٢</sup>.
- أصغر قارات العالم مساحةً هي قارة .... وتبلغ مساحتها ..... مليون كم<sup>٢</sup>.

• تتوسط مصر قارات العالم، حيث تمر بها طرق التجارة العالمية البحرية خاصة (بعد حفر قناة السويس) والطرق البرية، وأصبحت مركزًا تجاريًا وحضاريًا مهمًا بالنسبة للعالم.

رتب قارات العالم ترتيبًا تصاعديًا حسب المساحة.

## ثانيًا: المحيطات والبحار

تَشغُل المحيطات والبحارُ ..... % من مساحة الكرة الأرضية. اقرأ الخريطة السابقة (٢) ولاحظ أسماء ومساحة المحيطات: المحيط الهادى وتبلغ مساحته ١٦٦ مليون كم<sup>٢</sup>، يليه المحيط الأطلنطى ومساحته ٨٦,٥ مليون كم<sup>٢</sup>، ثم المحيط الهندى ومساحته ٧٣,٥ مليون كم<sup>٢</sup>، والمحيط القطبى الشمالى ١٤ مليون كم<sup>٢</sup>، والمحيط القطبى الجنوبى ٧,٦ مليون كم<sup>٢</sup> بينما تبلغ مساحة البحار والخلجان فى العالم ١٤ مليون كم<sup>٢</sup>.

### مفاهيم اتصلها

**الدول الجزرية:** هي الدول التي تتكون من جزيرة أو أكثر أو قد تكون جزءًا من جزيرة.

- هناك عدد من البحار الكبيرة التي تتصل بالمحيطات، مثل البحر المتوسط، الذي يفصل بين قارة أوروبا في الشمال، وأفريقيا في الجنوب، والبحر الأحمر والبحر الكاريبى والبحر البلطى وغيرها. وهناك بحارٌ داخلية مغلقة لا تتصل بالمحيطات، مثل بحر قزوين.

• هناك عددٌ كبيرٌ من الجزر في المحيطات والبحار تختلف في مساحتها من جزيرة لأخرى، مثل الجزر البريطانية، وجزر اليابان وجزر إندونيسيا وجزر الفلبين وغيرها (تبلغ مساحتها حوالى ١٥ مليون كم<sup>٢</sup>).

### تعلمت أن

- الكرة الأرضية تتكون من قارات، و.....، و.....، و..... وتبلغ مساحة الكرة الأرضية .....
- مليون كم<sup>٢</sup> منها ٢٩%، و ٧١% .....
- تُصنّف قارات العالم إلى قارات العالم القديم، وهي ..... و..... وأوروبا، وقارات العالم الجديد وهي .....، وأمريكا الجنوبية والأوقيانوسية و.....
- قارة ..... أكبر قارات العالم مساحة، بينما أكبر محيطات العالم مساحة هو المحيط .....
- من أهم البحار المتصلة بالمحيطات البحر المتوسط والبحر ..... ومن البحار الداخلية ....
- توجد الجزر فى ..... والبحار ومن الدول الجزرية دولة ..... ودولة .....



## الموقع الفلكي والجغرافي لقارات العالم

### مفاهيم اتصلها

الموقع الجغرافي: مفهوم يقصد به موقع المكان سواء كان قارة أو دولة أو غيرها بالنسبة للأماكن الأخرى من بحار ومحيطات.

### قارة آسيا

لاحظ خريطة قارة آسيا :

- تمتد من دائرة عرض ١٠° جنوب دائرة الاستواء حتى دائرة عرض ٨١° شمالاً، أي على نحو ٩٠° عرضية تقريباً.



خريطة (٣) الموقع الفلكي والجغرافي لقارة آسيا

- تمرُّ بأراضيها الدائرة القطبية الشمالية وتمتد من خط طول ٢٦° شرقاً حتى ١٧٠° غرباً.
- تحاط بالمياه من ثلاث جهات: المحيط الهادي في الشرق، والمحيط القطبي الشمالي في الشمال، والمحيط ..... في الجنوب.
- يوجد بها أكبر بحر داخلي مغلق في العالم، وهو بحر قزوين.
- يفصلها عن قارة أوروبا غرباً جبال الأورال التي تمتد داخل روسيا ومضيقا البوسفور والدرديل، وبحر مرمرة، ويفصلها عن أفريقيا شبه جزيرة سيناء والبحر الأحمر ومضيق باب المندب.

- تتميز بكثرة الجزر القريبة من سواحلها مثل الجزر اليابانية والفلبين، و توجد بها أشباه جزر كثيرة، مثل شبه الجزيرة العربية وشبه جزيرة الملايو.

- تعرف على عدد دول القارة من خريطة آسيا السياسية بالأطلس وتعرف على موقع أكبر دول العالم مساحة وسكاناً.

- وبها دولٌ من أصغر دول العالم مساحةً مثل سنغافورة والبحرين.

حدّد على خريطة صمّاء للعالم موقع قارة آسيا الجغرافي موضّحاً أهمّ الجزر وأشباه الجزر بالقارة.

### قارة أفريقيا

لاحظ خريطة موقع أفريقيا، ثم أكمل:

- تمتد بين دائرتي عرض ٣٤,٣٠° جنوباً، ٣٧,٣٠° شمالاً، أي أنها تقع على أكثر من ٧٠° عرضية. وتمتد من خط طول ١٧° غرباً حتى ٥١° شرقاً.

- يحدها البحر المتوسط من الشمال ويفصلها عن قارة



خريطة (٤) الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أفريقيا

أوروبا، بينما يحدها من الشرق البحر الأحمر ويفصلها عن قارة آسيا، وتقترب أفريقيا من قارة آسيا عند مضيق.....، بينما تقترب من قارة أوروبا عند جزيرة صقلية ومضيق جبل.....، ويحدها من الغرب المحيط الأطلنطي ومن الشرق المحيط الهندي.

- (تعرف على عدد دول القارة من خريطة أفريقيا السياسية بالأطلس) ثم حدد موقع مصر عليها .
- تَقَلُّ بها الجُزر وأهمها جزيرة مدغشقر وجُزر القمر (تعرف على الموقع من خلال الأطلس).



خريطة (٥) الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أوروبا

## قارة أوروبا

• تمتد من دائرة عرض ٣٦° شمالاً عند رأس طريفة بإسبانيا حتى دائرة عرض ٧١° شمالاً، أي أنها تمتد لحوالي ٣٥° عرضية وتمتد من خط طول ١٠° غرباً وحتى خط طول ٦٦° شرقاً، حيث تحدها قارة آسيا شرقاً والبحر المتوسط جنوباً والمحيط الأطلنطي في الغرب والمحيط القطبي شمالاً.

• تبدو في شكل شبه جزيرة غير منتظمة الشكل؛ وكأنها امتداداً لقارة آسيا جهة الغرب.

• تقع في العروض الشمالية المعتدلة والباردة.

• تتميز سواحلها بالتعرج وكثرة الجُزر؛ مما ساعد على إنشاء الموانئ الطبيعية وسهولة الاتصال بالعالم الخارجي.

• ابحث على خريطة أوروبا السياسية عن أكبر دولها مساحة.

وقد ساعد موقع قارة أوروبا على المحيط الأطلنطي والبحر المتوسط على انتشار الحضارة الأوروبية في العالم من خلال الكشوف الجغرافية الكثيرة، كما كان له الدور الأكبر في اكتشاف الأمريكتين وأستراليا، والقارة القطبية الجنوبية وبعض الجزر في المحيط الهادي.

حدد على خريطة صماء الموقع الجغرافي لكل من قارتى أفريقيا و أوروبا.

## قارة أمريكا الشمالية

• تمتد من دائرة عرض ٧,٣° شمالاً وحتى ٨٣° شمالاً أي على أكثر من ٧٥° عرضية، وتمتد من خط طول ٥٣° غرباً حتى ١٦٨° غرباً.



خريطة (٦) الموقع الفلكي والجغرافي لأمريكا الشمالية



- يحدها المحيط الأطلنطي من الشرق والمحيط .... من الغرب، والمحيط ..... شمالاً وخليج المكسيك في الجنوب الشرقي وتنتهي حدود القارة جنوباً مع الحدود الجنوبية لدولة بنما.



خريطة (٧) الموقع الفلكي والجغرافي لأمريكا الجنوبية

- تحيط بها المياه من جميع الجهات. أكبر دولها مساحة دولة كندا، وتليها الولايات المتحدة الأمريكية التي تعد أهم الدول وأكثرها تقدماً، ودولة المكسيك. كما تضم القارة عدداً كبيراً من الدول الجزرية، أكبرها دولة كوبا الواقعة في البحر الكاريبي بالإضافة إلى دول البرزخ.

### قارة أمريكا الجنوبية

- تمتد من دائرة عرض ١٢° شمالاً وحتى دائرة عرض ٥٦° جنوباً، وتمتد من خط طول ٣٥ غرباً حتى حوالي ٨١ غرباً.
- تبدو في شكل أقرب إلى المثلث وتمتد أطرافها الجنوبية بالقرب من الدائرة القطبية الجنوبية.
- يحدها المحيط الأطلنطي من الشرق والمحيط الهادي من الغرب والبحر الكاريبي من الشمال.
- وتُعدُّ رابع قارات العالم مساحة. أما البرازيل فهي أكبر دول القارة مساحة.

تُعرف على أسماء وعند دول القارة من خلال الخريطة السياسية بالأطلس.

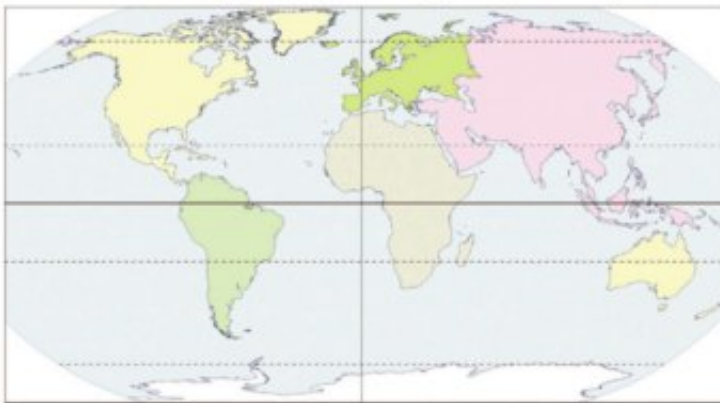


خريطة (٨) الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أستراليا

### قارة أستراليا (الأوقيانوسية)

- تمتد بين دائرتي عرض ١٠°، ٤٤° جنوباً وبين خطي طول ١١٣°، ١٧٨° شرقاً.
- وتعد أستراليا جزيرة كبيرة تُحيط بها المياه من جميع الجهات، يحدها المحيط الهادي شرقاً، والمحيط الهندي غرباً، والمحيط المتجمد جنوباً.

- يفصلها بحر آرافورا عن جزر إندونيسيا في الشمال. وتتكون الأوقيانوسية من مجموعة من الجزر أهمها جزيرة نيوزيلندا الشمالية ونيوزيلندا الجنوبية بجانب مجموعات الجزر الصغيرة بالمحيط الهادي.



خريطة (٩) العالم الصماء

- تُعرف على هذه الجزر من الخريطة السياسية للعالم وسجل أسماء عشرة منها.

### نشاط:

أمامك خريطة العالم الصماء حدد عليها المحيطات والبحار والقارات.



# الوحدة الأولى

## تضاريس العالم

## الدرس الثاني

### أهداف الدرس

- من المتوقع بعد الانتهاء من الدرس أن يكون التلميذ قادراً على أن:
  - يقرأ التضاريس من خريطة تضاريس العالم.
  - يصف التضاريس التي تميز كل قارة من قارات العالم.
  - يميز بين أنواع السهول في العالم.
  - يقارن بين مظاهر السطح في قارات العالم.
  - يقدر عظمة الله في تنوع مظاهر السطح بين قارات العالم.

### معلومات إثرائية عن

- دول حوض النيل.
- الإنسان والبيئة.
- البحيرات العظمى.
- الزلازل في الإنديز.
- الشعاب المرجانية.

### مفاهيم أتعلمها

- جبل.
- سلاسل جبلية.
- هضبة.
- سهل.
- حوض النهر

### صور

- جبال .
- هضبة حضرموت.
- سلسلة جبلية بأوروبا.

### خرائط ورسوم

- خريطة تضاريس العالم.
- خريطة تضاريس آسيا.
- خريطة تضاريس أفريقيا.
- خريطة تضاريس أوروبا.
- خريطة تضاريس أمريكا الشمالية.
- خريطة تضاريس أمريكا الجنوبية.
- خريطة تضاريس الأوقيانوسية.

### قضايا متضمنة

- حُسن استخدام الموارد.

## التمهيد

عزيزي التلميذ، بعد أن تعرفنا على مواقع قارات العالم ومحيطاته وبحاره، تعالَ نتناول التضاريس التي تميز هذه القارات.



خريطة (١٠) تضاريس العالم

**لاحظ:** من خريطة تضاريس العالم نلاحظ أنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

السهول

الهضاب

الجبال

توجد الجبال والهضاب والسهول في كل قارات العالم، وإن اختلفت في امتدادها ومساحتها وارتفاعها من قارة إلى أخرى.



صورة (١) جبال

### الجبال

عبارة عن نطاق أرضي مرتفع عما حوله، تتميز جوانبه بانحدارها وعادة ما يزيد ارتفاعها على ١٠٠٠ متر، وتظهر إما كتكتلة مرتفعة ذات قمة عالية، أو في شكل سلاسل ممتدة لمئات أو آلاف الكيلو مترات تُعرف بالسلاسل الجبلية. مثل سلاسل جبال الإنديز بأمريكا الجنوبية والألب في أوروبا.

### الهضاب والمرتفعات :

عبارة عن مناطق واسعة مستوية السطح ومرتفعة عما حولها، قد تقطعها أودية نهرية أو تبرز فوق سطحها تلال، وقد توجد بها أحواض منخفضة.



صورة (٢) هضبة حضرموت



## السهول:

عبارة عن أراض واسعة منخفضة ومستوية من أسطح القارات ومن أنواعها:

سهول ساحلية	تطل على البحار والمحيطات، ويختلف اتساعها من ساحل إلى آخر.
سهول صحراوية	قد تظهر صخرية متماسكة أو مكونة من تكوينات مفككة من رمال أو حصى.
سهول فيضية	تمتد على جوانب الأنهار، وهي مكونة من رواسب نهريّة، تتميز بملاءمتها للزراعة.

بعد أن عرفنا الأنواع الرئيسية لتضاريس العالم؛ وهي الجبال والهضاب والسهول، سوف نتعرف الآن على التضاريس التي تميز كل قارة من قارات العالم.

### تصلمت أن

- تنقسم تضاريس العالم إلى ثلاثة أقسام هي: .....
- الجبال عبارة عن .....
- الهضاب عبارة عن مناطق .....
- السهول هي أراض واسعة و .....
- من أنواع السهول: الفيضية والساحلية و .....



خريطة (١١) تضاريس أفريقيا

## تضاريس قارة أفريقيا

ما أشكال السطح التي تتميز بها قارة أفريقيا؟

**لاحظ :** نلاحظ من خريطة تضاريس

أفريقيا ما يلي:

يسود المظهر الهضبي سطح قارة أفريقيا، مع وجود جبال قرب سواحلها وفي الداخل، كما تمتد بها السهول الساحلية والسهول الفيضية التي تجري بها أنهار كبرى. وتنقسم تضاريس قارة أفريقيا إلى ما يلي:

### الجبال:

- توجد الجبال في أفريقيا في الشمال الغربي، وهي سلاسل جبال أطلس وتحصر بينها هضبة الشطوط.

- جبال البحر الأحمر في مصر والسودان وأريتريا.
- جبال كينيا وكلمنجارو وإجون في شرق أفريقيا، كما توجد جبال دراكنز برج في أقصى الجنوب الشرقي.

### مفاهيم اتعلمها

**حوض النهر:** عبارة عن الأرض التي يجري داخلها النهر وروافده أو تتحدروا مياهه إليه ويحده من الخارج خط وهمي يعرف بخط تقسيم المياه.

### الهضاب والمرتفعات:

- توجد الهضاب في مناطق واسعة في القارة الإفريقية، مثل هضاب الصحراء الكبرى، ومنها هضبتا الصحراء الشرقية والغربية في مصر، والمرتفعات مثل تبستي جنوب ليبيا، والأحجار جنوب الجزائر.

- كما يوجد في وسط القارة هضبة البحيرات الاستوائية، وفي الشرق هضبة الحبشة وتنبع منهما روافد نهر النيل ويفصل بين الهضاب أحواض نهريّة تجري بها الأنهار، وتمتد في جنوب القارة هضبة جنوب أفريقيا ويجري بها نهر أورانج ولهبوبو.

### السهول:

### معلومة إثرائية

**دول حوض النيل:** هي الدول التي يجري فيها نهر النيل وروافده، ويبلغ عددها عشر دول هي إثيوبيا، وأوغندا، ورواندا، بوروندي، السودان - تنزانيا - الكونغو - مصر، وكينيا، وأريتريا.

- 1- **سهول ساحلية:** توجد السهول الساحلية على سواحل البحار والمحيطات، وتتميز بالضيق لاقتراب حافات الجبال والهضاب من الساحل، وتتسع عند مصبات الأنهار.

- 2- **سهول فيضية:** مثل سهول نهر النيل في مصر والسودان وسهول حوض الكونغو وسهول نهر النيجر وسهول نهر الزمبيزي وغيرها، وتتميز بجودة التربة وتجري فيها الأنهار الرئيسية.

- 3- **سهول صحراوية رملية:** تنتشر هذه السهول في الصحراء الكبرى وهي سهول صحراوية متسعة،



خريطة (١٢) تضاريس أوروبا

ومنها سهل كلنشو في ليبيا وسهول الجزائر وموريتانيا، وتوجد سهول صخرية صلبة متماسكة تعرف بالأرصفة الصحراوية، وكذلك سهول تغطيها الرمال في مناطق واسعة، مثل بحر الرمال في مصر.

### تضاريس أوروبا

**لاحظ:** نلاحظ من خريطة تضاريس أوروبا ما يلي:  
امتداد السلاسل الجبلية بها باتجاه عام من الغرب إلى الشرق.

### الجبال:

من أهم السلاسل الجبلية في أوروبا:





صورة (٣) لسلسلة جبلية بأوروبا

**١- سلاسل جبال الألب :** تمتد من الغرب إلى الشرق في وسط القارة وتقطعها الأودية الجبلية، ومن هذه السلاسل جبال البرانس ما بين فرنسا وإسبانيا، وجبال الألب الوسطى وبها أعلى القمم الجبلية في أوروبا، وهو جبل مونت بلان بارتفاع حوالي ٥٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر.

**٢- سلاسل جبال الألب الدينارية:** وتمتد في شبه جزيرة البلقان.

**٣- جبال الكريبات:** وتقع في شرق القارة.

**٤- سلسلة جبال سيرانيغادا:** في جنوب إسبانيا.

**٥- سلسلة جبال الأبينين:** تمتد في إيطاليا من الشمال إلى الجنوب.

### معلومة إثرائية

استطاع الإنسان أن يتكيف مع البيئة بحفر أنفاق جبلية لتمر بها القطارات والسيارات التي تربط المدن الأوربية بعضها ببعض، مثل الأنفاق التي تعبر جبال الألب بين إيطاليا وكل من سويسرا والنمسا.

### اقرأ وتعلم:

بماذا تتميز جبال أوروبا؟

تتميز جبال أوروبا بارتفاعها وتغطية قممها بالجليد شتاءً، وتفصل بينها أودية تجري بها الأنهار.

### الهضاب:

تمتد في وسط القارة من الشرق إلى الغرب، وتقطعها أودية نهريّة، كما تجاورها الجبال، ومن أهمها:

- هضبة الميزيتا: وتشغل معظم دولة إسبانيا وتنقسم إلى الميزيتا الشمالية والميزيتا الجنوبية.
- هضبة فرنسا الوسطى: في فرنسا تقطعها أنهار هامة أهمها السين واللوار.
- هضبة بافاريا: وسط وجنوب ألمانيا.

### السهول:

**١- سهول ساحلية:** تتميز سواحل أوروبا بتعرجها مما ساعد على إنشاء الموانئ بها، وهي سهول متسعة تمتد على المحيط الأطلنطي في الغرب والشمال الغربي وعلى البحر ..... في الجنوب وعلى البحر البلطي وبحر الشمال في الغرب.

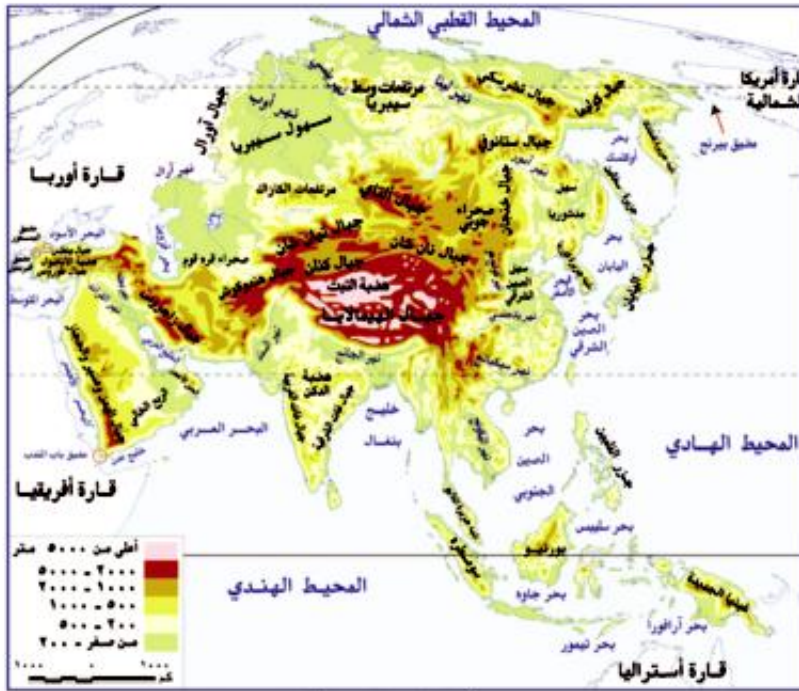
**٢- سهول فيضية:** تمتد من المحيط الأطلنطي غربًا حتى جبال الأورال في الشرق، وتُعرف بالسهل الأوربي العظيم، ويتكون معظمه من رواسب طينية تمثل تربة زراعية جيدة وتوجد به المدن الأوربية الرئيسية مثل باريس وبرلين وأمستردام.

وهي سهول جيدة صالحة للزراعة كونتها الأنهار، ومن أهم الأنهار:

- نهر الفولجا: وهو أطول أنهار أوروبا ويصب في بحر قزوين.



- نهر السين والراين: ويصبان في بحرالمانش وبحر الشمال.
  - نهر البو والدانوب: ويصبان في البحر الأدرياتي والبحر الأسود.
- قارن بين السهول في أفريقيا وأوروبا من حيث أنواعها.
- ابحث** مع زملائك عن أنهار أخرى من أطلس العالم.



خريطة (١٣) تضاريس آسيا

- أكثر من ٨٨٤٨ متراً، وتعرف بقمة إفرست بالإضافة إلى جبال كنلن وتيان شان و التاي.
- جبال شرق القارة: ومنها جبال خنجان وجبال اليابان.

### الهضاب:

تتمثل في هضاب وسط آسيا التي تتشابه مع بعضها، وتحدها سلاسل جبلية ضخمة ومرتفعة، ومن أكبرها هضبة التبت وهي أعلى هضاب العالم، وتعرف بسقف العالم؛ لارتفاعها عن قمم الجبال وتوجد في وسط القارة ومن الهضاب الأخرى هضبة الأناضول في تركيا و هضبة الدكن في وسط الهند وهضبة شبه الجزيرة العربية.

### السهول:

وتتمثل فيما يلي:

#### ١- سهول ساحلية:

- سهول متفرقة حول بحر قزوين
- سهول ساحلية على طول سواحل البحار والمحيطات التي تحيط بالقارة.

## ٢- سهول فيضية:

- السهول الشمالية الواسعة: في سيبيريا وتجري فيها أنهار من الجنوب إلى الشمال وتصب في المحيط القطبي وهي أنهار أوب وينسي ولينا.
- سهول شرق القارة: وهي سهول شرق الصين ومنشوريا، وتجري بها الأنهار وأهمها اليانجتسى.
- سهول نهري دجلة والفرات: اللذين يصبان في الخليج العربي، وسهل نهر السند الذي يصب في المحيط الهندي، وسهل نهر الجانج الذي يصب في خليج البنغال.

اذكر أسماء الجبال والهضاب والسهول الرئيسية في قارات (أفريقيا-أوربا-آسيا).



خريطة (١٤) تضاريس أمريكا الشمالية

## تضاريس أمريكا الشمالية

نلاحظ من الخريطة مايلي:  
تتنوع مظاهر السطح في قارة أمريكا الشمالية،  
ومن المظاهر التضاريسية البارزة بها:

### الجبال:

سلاسل جبال الأبلش في الشرق وسلاسل جبال روكي وجبال ماكينزي وألاسكا وكسكيد وسيرانيفادا وسيرا ماديرا في الغرب، وتعد جبال الروكي أعلى جبال القارة ويغطي قممها الجليد في فصل الشتاء.

### الهضاب:

أهمها هضبة كلورادو، وهي هضبة مرتفعة متقطعة وتوجد داخلها الأحواض، وتكثر بها الأودية النهرية والأحواض الداخلية المنخفضة، وفي الشمال الشرقي توجد هضبة لبرادور كما تمتد هضبة المكسيك في الجنوب.

### السهول:

تنقسم سهول أمريكا الشمالية إلى:

- ١- سهول ساحلية: في الشرق والجنوب الشرقي تمتد على المحيط الأطلنطي وخليج المكسيك، كما تمتد سهول ساحلية في أقصى الشمال حول خليج هدسن، وسهول ساحلية ضيقة على المحيط الهادي في الغرب.

## ٢- سهول فيضية: تتسع السهول الفيضية بوسط أمريكا الشمالية،

و تمتد من المحيط المتجمد الشمالي إلى خليج المكسيك جنوباً ويغطي الجليد أطرافها الشمالية، وتقع بها البحيرات العظمى في كل من كندا والولايات المتحدة، وتمتد إلى الجنوب منها سهول نهر المسيسيبي

### معلومة إثرائية

البحيرات العظمى: بحيرات عذبة وهي متشجان وسويريور وهورن وأونتاريو وإيرى، وتوجد عليها بعض المدن ومنها شيكاغو وديترويت.



بروافده العديدة، حيث الأراضي الزراعية وهناك سهول نهر نلسن وسانت لورانس في الشمال الشرقي.

### تطلعت أن

من خريطة تضاريس أمريكا الشمالية  
أكمل العبارات التالية:  
تتسع السهول الساحلية في قارة أمريكا الشمالية على طول سواحل المحيط ..... في الشرق  
والخليج ..... في الجنوب وتضيق على طول سواحل المحيط ..... في الغرب.  
يجري نهر المسيسيبي وروافده في السهول ..... بأمريكا الشمالية.  
توجد سلاسل جبال ..... في الشرق، بينما توجد سلاسل جبال ..... في الغرب.  
من أهم هضاب أمريكا الشمالية هضبة ..... في الشمال الشرقي وهضبة .....  
في الجنوب.



خريطة (١٥) تضاريس أمريكا الجنوبية

### تضاريس أمريكا الجنوبية

تشبه كثيرًا تضاريس أمريكا الشمالية.

#### الجبال:

تمتد سلاسل جبلية مرتفعة في الغرب قرب سواحلها على المحيط الهادي، وتعرف بجبال الأنديز التي تمتد من الشمال حتى الأطراف الجنوبية للقارة.

#### الهضاب:

تكثر الهضاب شرقي جبال الأنديز، ومنها: هضبة جيانا في الشمال وكذلك هضبة البرازيل في الشرق، وهي أكبر الهضاب وأكثرها ارتفاعًا، ويجري فيها نهر ساو فرانسيسكو الذي يصب في المحيط الأطلسي، كما توجد هضبة أصغر مساحة في الجنوب تعرف بهضبة بتاجونيا.

#### السهول:

#### ١- سهول فيضية:

توجد في أمريكا الجنوبية أوسع سهول نهريّة في العالم، وهي سهول حوض نهر الأمازون، والتي تنمو بها الغابات الاستوائية بأشجارها الكثيفة المتشابكة، ويجري فيها نهر الأمازون بروافده العديدة. وسهول لابلاتا التي تمتد من الشمال إلى الجنوب في أورجواي والأرجنتين وتجري بها أنهار بارانا وباراجواي ولابلاتا، وتعرف بسهول البمباس، وهي من أغنى مناطق الأرجنتين في زراعة القمح ورعي وتربية الأبقار والأغنام، ويصب نهر لابلاتا في المحيط الأطلسي.

### معلومة إثرائية

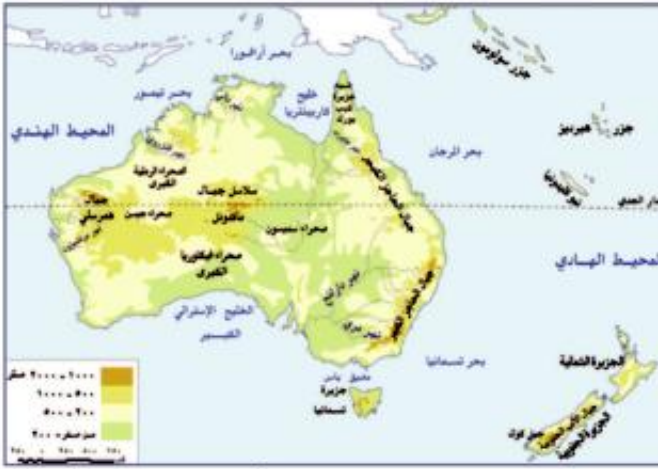
تتعرض جبال الإنديز للزلازل مثلما حدث في عام ١٩٦٠م عندما ضربها زلزال أدى إلى تدمير القرى والمدن وتدمير الخطوط الحديدية والطرق.

### ٢- سهول ساحلية:

- تضيق في الغرب، وذلك لاقتراب جبال الإنديز من المحيط الهادي، وتتسع في شرق القارة وشمالها.
  - سهل دلتا نهر الأورينوكو في الشمال.
- بهم تفسر: أهمية السهول في أمريكا الجنوبية؟

## تضاريس قارة أستراليا (الأوقيانوسية)

لاحظ واكمل: نلاحظ من الخريطة ما يلي:



خريطة (١٦) تضاريس الأوقيانوسية

### الجبال:

من أهم الجبال جبال الحاجز الكبير، وتمتد على طول الساحل الشرقي للقارة، وتعرف بجبال الألب الأسترالية في شكل قوس ومقسمة إلى قسمين: الحاجز الكبير في الجنوب والحاجز الكبير في الشمال الشرقي، وتتميز هذه الجبال بارتفاعها، كما تقطعها بعض الأنهار

### الهضاب:

• تشبه تضاريس أستراليا تضاريس أفريقيا، حيث تشغل الهضبة الغربية نصف مساحة القارة.

- تبرز وسطها جبال متفرقة كما يتميز معظم سطحها بالاستواء، وتوجد إلى الجنوب الشرقي من أستراليا جزر نيوزيلند و.....

### معلومة إثرائية

تمتد الشعاب المرجانية على السواحل الشرقية لقارة أستراليا لمسافة ٢٠٠٠ كم فيما يعرف بالحاجز المرجاني العظيم

### السهول:

١- سهول فيضية: هي سهول متسعة يجري بها نهر مري ودارلنج، ويصبان في الخليج الأسترالي الكبير، وهي سهول زراعية توجد بها الكثير من المدن الهامة.

٢- سهول ساحلية: تتسع في الشمال والغرب والجنوب وتضيق في الشرق لاقتراب جبال الحاجز الكبير من المحيط الهادي، وتكثر الجزر في الجنوب الشرقي من القارة.

٣- سهول صحراوية: توجد في الداخل وفي الغرب، وهي صحارٍ رملية تقل بها موارد المياه.



## التدريبات

- ١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب:-
- ( أ ) أهم جبال أفريقيا جبال أطلس وجبال البحر الأحمر وجبال كلمنجارو. ( )
- ( ب ) تمتد السلاسل الجبلية بقارة أوروبا باتجاه عام من الشرق إلى الغرب ومن أهم الجبال بها سلاسل جبال الألب وسلسلة جبال سيرا نيفادا. ( )
- ( ج ) من السهول الفيضية في قارة آسيا السهول الشمالية الواسعة في سيبيريا وتجري فيها أنهار أوب وينسي ولينا. ( )
- ( د ) توجد في قارة أمريكا الشمالية سلاسل جبال روكي وما كينزي في الشرق بينما توجد سلاسل جبال الأبلش في الغرب. ( )
- ( هـ ) تمتد سلاسل جبال الإنديز من الشمال حتى الأطراف الجنوبية لقارة أمريكا الشمالية. ( )
- ( و ) توجد في قارة أستراليا سهول متسعة تجري بها أودية نهريّة أهمها نهرا مري ودارلنج. ( )

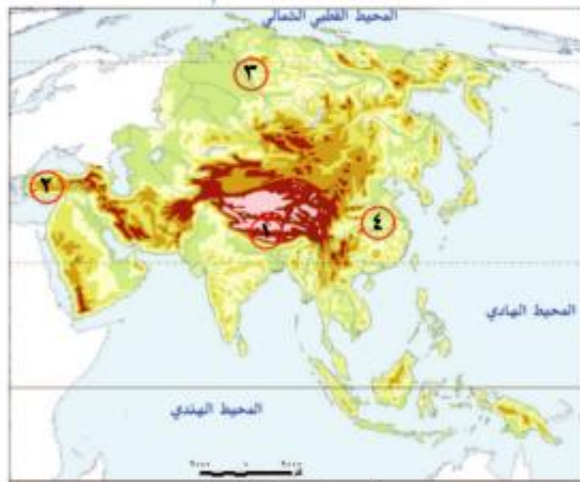
٢- بم تفسر .....؟

- أ - الأهمية الاقتصادية للسهول الفيضية.
- ب - إنشاء الموانئ بالسهول الساحلية في قارة أوروبا
- ج - تتميز السهول الساحلية بقارة أفريقيا بشكل عام بالضيق.
- د - تعرف هضبة التبت بسقف العالم.

٣- أمامك خريطتان، اكتب مدلول الأرقام التالية:



خريطة تضاريس قارة أمريكا الجنوبية



خريطة تضاريس قارة آسيا

- ١- جبال .....
- ٢- هضبة .....
- ٣- نهر .....
- ٤- سهل ..... في الصين
- ٥- جبال .....
- ٦- هضبة .....
- ٧- نهر .....
- ٨- سهل .....



٤- دون في الجدول التالي مثالاً واحداً فقط لاسم كل نوع من الأشكال التضاريسية التالية في قارات العالم:

أنهار	سهول	هضاب	جبال	
				قارة أفريقيا
				قارة أوروبا
				قارة آسيا
				قارة أمريكا الشمالية
				قارة أمريكا الجنوبية
				قارة الأوقيانوسية

٥- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين وأكمل بها الفراغات التالية:

- أ- أكبر قارات العالم مساحة قارة..... (آسيا- أفريقيا - أمريكا الشمالية - أمريكا الجنوبية)  
 ب- يوجد بقارة ..... أكبر بحر داخلي مغلق في العالم ( أمريكا الجنوبية - آسيا- أفريقيا - أمريكا الشمالية)  
 ج- يحد قارة أفريقيا من الغرب المحيط..... (الأطلنطي - الهندي - الهادي - القطبي الجنوبي)  
 د- تمتد قارة أوروبا على نحو ..... عرضية ( ٣٣° - ٣٤° - ٣٥° - ٤٥° )  
 هـ- تمتد قارة أمريكا الشمالية من خط طول ٥٣° غرباً حتى..... غرباً (١٦٨° - ١٦٩° - ١٧٠° - ١٧٧°)  
 و- تعد قارة أمريكا الجنوبية..... قارات العالم مساحة (أولى - ثانية - ثالثة - رابعة)  
 ز- يفصل قارة أستراليا عن جزر إندونيسيا في الشمال بحر ..... (الشمال - أرافورا - قزوين - آرال)

٦- اكتب في الجدول التالي أهم الأنهار (حدد نهرين فقط لكل قارة).

أفريقيا	أوروبا	آسيا	أمريكا الشمالية	أمريكا الجنوبية	أستراليا

أختر نهراً واحداً منهما ووضح أهميته من وجهة نظرك.

٧- قارن بين:

- أ- السهول الفيضية في كل من قارتي آسيا وأفريقيا.  
 ب- الجبال في كل من أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية.

### أنشطة إثرائية

تعاوناً مع زملائك في البحث عن أهم جزر المحيط الهادي والهندي، واكتبها في جدولٍ من إنشائك

# الوحدة الأولى

## المناخ

## الدرس الثالث

### أهداف الدرس

- من المتوقع بعد الانتهاء من الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
  - يُحدّد العوامل المؤثرة في مناخ القارات.
  - يذكر الأقاليم المناخية في العالم.
  - يُقارن بين بعض الأقاليم المناخية من حيث موقع الإقليم وأهم ما يميز مناخها.
  - يُعدّد الخصائص المميزة لكل إقليم مناخي.
  - يوزع الأقاليم المناخية في كل قارة على خريطة.

### معلومات إثرائية عن

- موقع شبه جزيرة الهند الصينية.
- عواصف التيفون.
- درجات الحرارة في مدينة فرخويانسك.

### مفاهيم أتعلّمها

- إقليم مناخي.
- الموقع الفلكي.

### خرائط

- توزيع إقليم المناخ الاستوائي والمداري الحار والموسمي.
- خريطة توزيع إقليم المناخ الصحراوي الحار والمعتدل.
- خريطة توزيع إقليم مناخ البحر المتوسط والصيني.
- خريطة توزيع مناخ غرب أوروبا المعتدل والبارد.
- خريطة توزيع المناخ القاري البارد والتندرا والجبلي.

### القضايا المتضمنة

- قضايا البيئة وحمايتها.



## التمهيد

**الإقليم المناخي:** هو منطقة محددة على سطح الأرض لها خصائصها المناخية من حيث الحرارة والرياح والمطر، وغيرها من عناصر المناخ التي تميزها عن غيرها من الأقاليم. وتتنوع الأقاليم المناخية في العالم من قارة لأخرى كما يختلف المناخ داخل القارة الواحدة من منطقة إلى أخرى وفقاً لعدة عوامل مؤثرة في مناخ القارات.

**لا حظ:** خريطة المعلومات التي أمامك لتعرف أهم تلك العوامل.



## الموقع الفلكي

ونجد أن لهذا الموقع أثر واضح على المناخ حيث أنه يؤثر بشكل أكبر على درجات الحرارة؛ فكلما اقتربنا من دائرة الاستواء ارتفعت درجة الحرارة، وكلما ابتعدنا شمالاً أو جنوباً قلت درجة الحرارة بشكل مستمر حتى القطبين في أقصى الشمال وأقصى الجنوب.

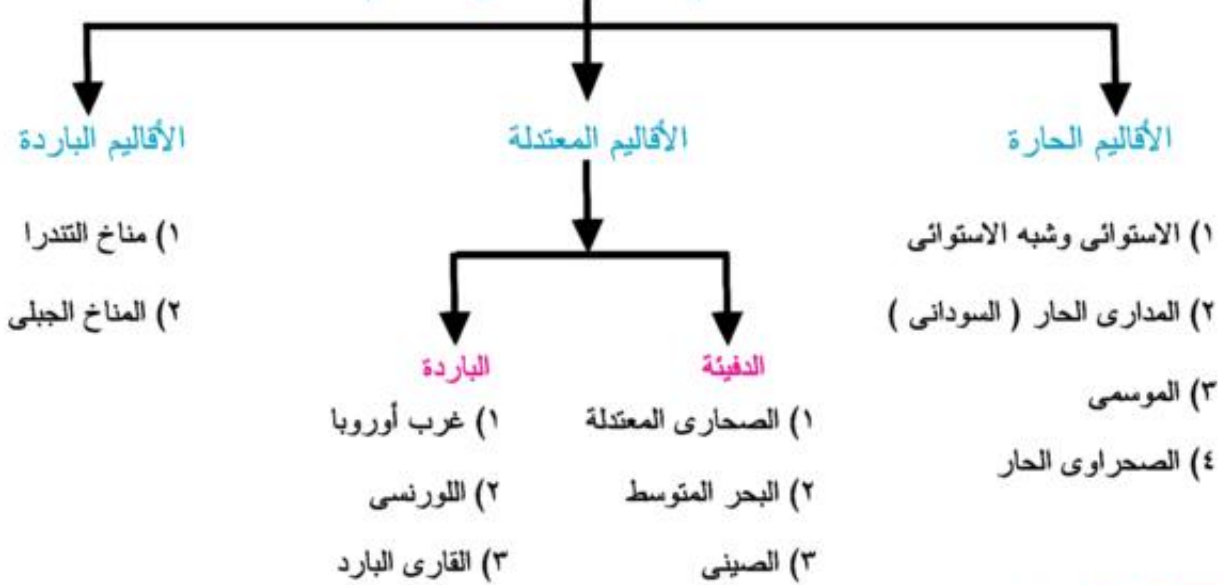
## الموقع بالنسبة للبحار والمحيطات والكتل اليابسة

كلما كانت المنطقة قريبة من البحر تميز مناخها بالاعتدال في درجة الحرارة على مدار العام، كما يتميز مناخها كذلك بسقوط الأمطار أكثر من المناطق الداخلية؛ وذلك لهبوب الرياح المحملة ببخار الماء، كما يتأثر المناخ بالكتل اليابسة القريبة.

## التضاريس

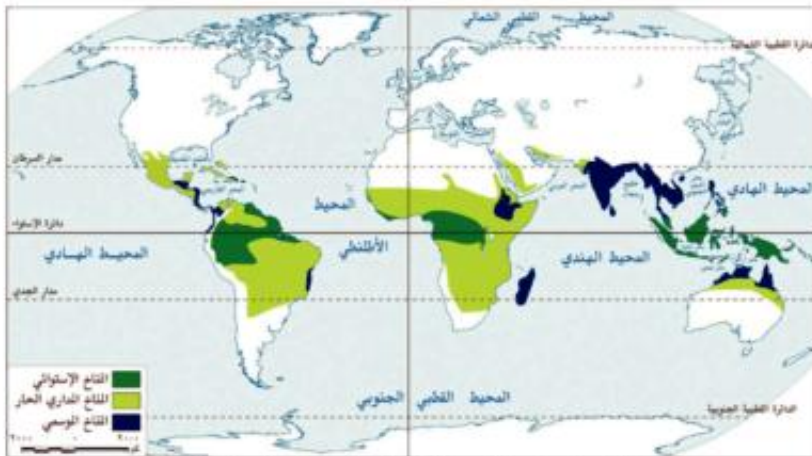
- تؤثر التضاريس في المناخ؛ فكلما ارتفعنا عن مستوى سطح البحر ١٥٠ مترًا انخفضت درجة الحرارة درجة مئوية واحدة وهذا يفسر وجود الجليد فوق قمم الجبال في المناطق الاستوائية والمدارية.
- تعمل الجبال على زيادة سقوط الأمطار، حيث تصطدم بها الرياح المحملة ببخار الماء فتسقط الأمطار في الجانب المواجه لهبوب الرياح المحملة ببخار الماء بينما يسود الجفاف في الجانب الآخر من الجبل الواقع في منطقة ظل المطر.

## الأقاليم المناخية في العالم



أولاً:- الأقاليم الحارة (وتمتد بين دائرتي عرض ٣٠° شمالاً : ٣٠° جنوباً).

### ١) إقليم المناخ الاستوائي وشبه الاستوائي



خريطة (١٧) توزيع إقليم المناخ الاستوائي والمداري الحار والموسمي

يقع في المناطق القريبة من دائرة الاستواء عند دائرتي عرض (صفر - ١٠°) شمال وجنوب دائرة الاستواء في القارات التالية:

- في حوض الكونغو وساحل غانا بأفريقيا.
- جزر إندونيسيا والملايو بآسيا.
- حوض الأمازون وهضبة جيانا بأمريكا الجنوبية.

يتميز بـ: • ارتفاع درجة الحرارة طوال العام.

• سقوط أمطار دائمة وعادة ما تسقط مصحوبة بعواصف رعدية خاصة خلال آخر النهار.



## ٢) إقليم المناخ المداري الحار

- إقليم المناخ المداري الحار ويسمى هذا الإقليم بالمناخ السوداني ( منطقة إنتقالية بين المناخ الاستوائي والمناخ الصحراوي )  
يقع في: مناطق واسعة شمال وجنوب الإقليم الاستوائي عند دائرتي عرض (١٠-١٥): شمال وجنوب دائرة الأستواء.
- أفريقيا: في شمال وجنوب الإقليم الاستوائي.
  - أمريكا الجنوبية: شمال وجنوب حوض الأمازون وفي هضبة جيانا والبرازيل.
  - شمال استراليا.
  - صيف حار ممطر وشتاء جاف
  - تنمو في هذا الإقليم حشائش السافانا

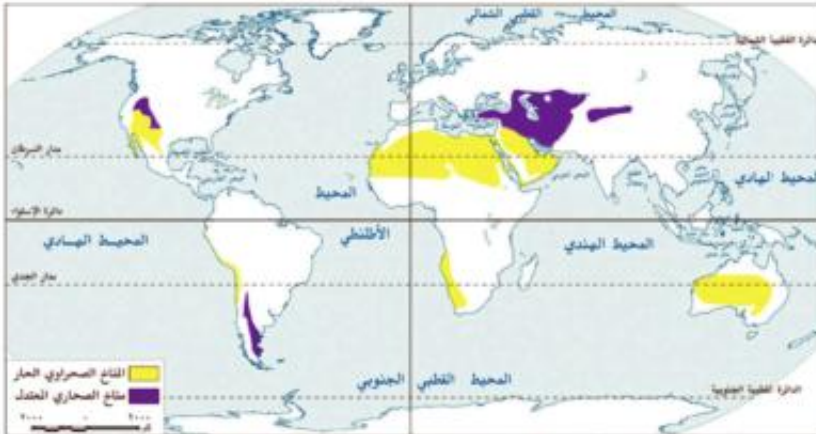
### معلومة إثراية

شبه جزيرة الهند الصينية تقع شرق وجنوب شرق الهند، وتتكون من عدة دول منها تايلاند، ولاوس، وكمبوديا، وفيتنام.

## ٣) إقليم المناخ الموسمي

- يقع في: قارة آسيا: الهند - شبه جزيرة الهند الصينية جنوب الصين  
شمال قارة أستراليا
- يتميز ب: أنه مناخ مداري غزير المطر صيفًا، بينما يسود الجفاف شتاءً.  
وتنمو في هذا الإقليم الأشجار الموسمية بسبب غزارة الامطار التي تسقط في فصل الصيف.
- تستنح مما سف أن:** الإقليم المداري والإقليم الموسمي يتشابهان في صيف غزير الأمطار وشتاء جاف .

## ٤) إقليم المناخ الصحراوي وشبه الصحراوي الحار



خريطة (١٨) توزيع إقليم المناخ الصحراوي الحار والمعتدل

- يقع بين دائرتي عرض ١٥° و ٣٠° شمال وجنوب دائرة الاستواء غرب قارات أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية وأستراليا.
- أفريقيا: في الصحراء الكبرى وصحراء ناميبيا وكلمهاري.
  - آسيا: في شبه الجزيرة العربية.
  - أمريكا الشمالية: في صحراء أريزونا.
  - أمريكا الجنوبية: في صحراء أتكاما.

- أستراليا: في صحراء غرب أستراليا.

يتميز ب: إرتفاع درجة حرارته خلال فصل الصيف وانخفاضها شتاءً خاصةً أثناء الليل مع صفاء السماء، والمطر قليل بشكل واضح، ويسقط بشكل فجائي وغزير (سيول) وقد تمر سنوات على بعض المناطق الصحراوية دون أن تسقط قطرة ماء واحدة.

## ثانيًا: الأقاليم المعتدلة الدفيئة :- (ما بين دائرتي عرض ٣٠ - ٤٥ شمالًا وجنوبًا).

### هكر واستنتج

أيهما أكثر انتشارًا: إقليم المناخ الصحراوي الحار أم إقليم المناخ الصحراوي المعتدل؟

### (١) مناخ الصحاري المعتدلة

- يقع في: العروض المعتدلة داخل القارات فيما بين دائرتي عرض ٣٠ - ٤٥ شمال وجنوب دائرة الاستواء.
- هضاب غرب أمريكا الشمالية ووسط آسيا.

يتميز بـ: قلة المطر وقد يسقط في فصل الصيف، في حين أن الشتاء جاف وشديد البرودة.



خريطة (١٩) توزيع إقليم مناخ البحر المتوسط والصيني

### (٢) مناخ البحر المتوسط

- يقع في: العروض المعتدلة غرب القارات ما بين دائرتي عرض ٣٠ - ٤٥ شمال وجنوب دائرة الاستواء.
- نلاحظ من الخريطة أنه يظهر في قارات:

- أفريقيا: على سواحل دول المغرب العربي والجبل الأخضر في ليبيا.
- آسيا: على سواحل الشام وجنوب تركيا.
- أوروبا: على سواحل الدول المطلة على البحر المتوسط.
- أمريكا الشمالية: في الغرب بالوادي الأوسط بولاية كاليفورنيا.
- أمريكا الجنوبية: في الساحل الأوسط في شيلي.
- أستراليا: بجنوب غرب أستراليا.
- يتميز بـ: الجفاف وارتفاع درجة الحرارة خلال شهور الصيف.
- الأمطار والدفء خلال فصل الشتاء.

### (٣) المناخ المعتدل شرق القارات (الصيني)

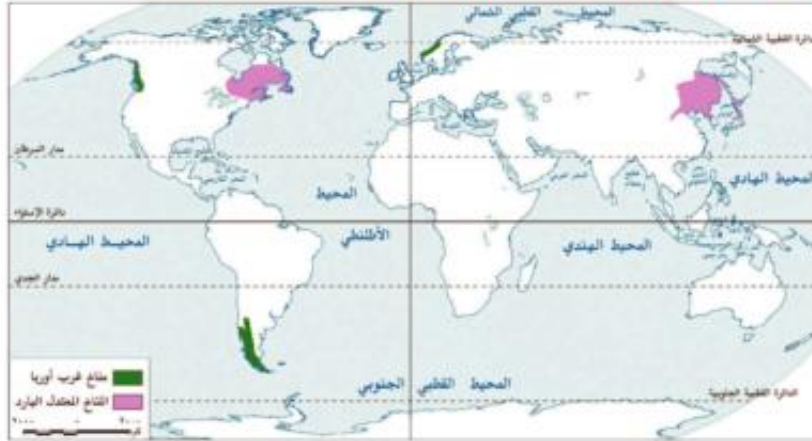
- يقع في: شرق القارات في نفس عروض إقليم البحر المتوسط، ونلاحظ من الخريطة أنه يظهر بين دائرتي عرض (٣٠ - ٤٥) في نصف الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي، جنوب شرق أمريكا الجنوبية وشرق الصين في آسيا، جنوب شرق أستراليا، جنوب شرق أمريكا الشمالية.
- يتميز بـ: ارتفاع درجة الحرارة صيفًا وانخفاضها شتاءً.
- سقوط الأمطار طوال العام مع زيادتها في فصل الصيف، وتعرض أحيانا لعواصف مدارية مثل التيفون.

قارن بين مناخ البحر المتوسط والمناخ المعتدل شرق القارات.



وجه المقارنة	مناخ البحر المتوسط	المناخ المعتدل شرق القارات
يقع في	العروض المعتدلة ..... القارات يظهر في قارات ..... ، ..... ، ..... ، ..... ، ..... ، .....	العروض المعتدلة ..... القارات يظهر في قارات ..... ، ..... ، ..... ، .....
المطر	شتوي	.....
درجة الحرارة	ارتفاع درجة الحرارة خلال فصل .....	ارتفاع درجة الحرارة خلال فصل .....

### ثالثًا : الأقاليم المعتدلة الباردة (وتمتد بين دائرتي عرض ٤٥° - ٦٠° شمالًا وجنوبًا).



خريطة (٢٠) توزيع إقليم مناخ غرب أوروبا والمناخ المعتدل البارد

#### (١) مناخ غرب أوروبا

يقع بين: دائرتي عرض ( ٤٥° - ٦٠° ) غرب القارات شمال إقليم مناخ البحر المتوسط في:

- شمال غرب أوروبا:
- في بريطانيا وشمال غرب فرنسا و النرويج وغيرها.

- شمال غرب أمريكا الشمالية.
- أقصى جنوب أمريكا الجنوبية.
- منطقة صغيرة جنوب غرب أستراليا.

#### ما القارتان اللتان لا يوجد بهما إقليم مناخ غرب أوروبا؟

يتميز ب:

- الدفء صيفًا والبرودة شتاءً.

• أمطار دائمة طوال العام خاصة في فصلي الشتاء والخريف

#### معلومة إثرائية

عواصف التيفون نوع من العواصف المدارية البحرية المدمرة والتي كثيرًا ما تتعرض لها جزر الفلبين وجنوب الصين والمناطق المجاورة، وتشبه عواصف الهريكين التي تهب في منطقة البحر الكاريبي بالمحيط الأطلنطي.

#### (٢) المناخ المعتدل البارد شرق القارات (اللورنسي)

يقع في نفس عروض مناخ غرب أوروبا بين دائرتي عرض ( ٤٥° - ٦٠° ) شمالًا، ونلاحظ من الخريطة أنه يظهر في:

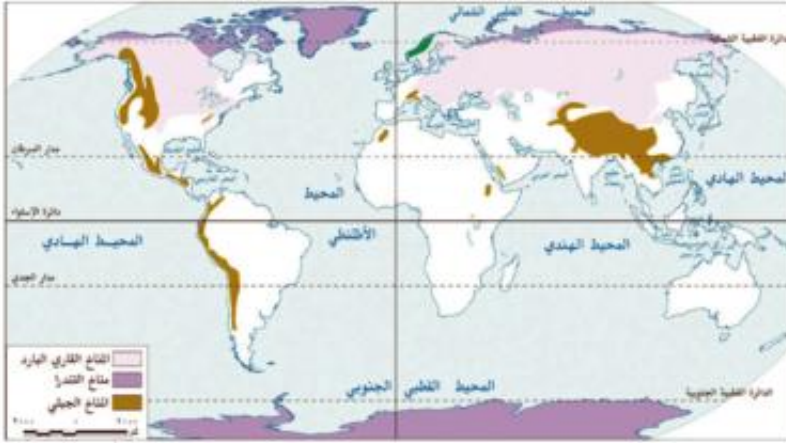
- شمال شرق أمريكا الشمالية
- شمال شرق الصين - كوريا - شمال اليابان بقارة آسيا.
- شتاء بارد وصيف معتدل
- سقوط الأمطار طوال العام خاصة في فصل الصيف.

قارن بين مناخ غرب أوروبا والمناخ المعتدل البارد شرق القارات (اللورنسي).

وجه المقارنة	مناخ غرب أوروبا	المناخ المعتدل البارد شرق القارات
يقع في	..... القارات	..... القارات
القارات التي يظهر فيها	أوروبا ، ..... ، أمريكا الجنوبية، .....	أمريكا الشمالية وشمال شرق آسيا
الأمطار	تسقط .....	تسقط ..... مع سقوط الجليد

### ٣) المناخ القاري البارد

يظهر داخل القارات في العروض العليا الباردة بين دائرتي عرض ٤٥°، ٦٠° شمالاً.



خريطة (٢١) توزيع إقليم المناخ القاري البارد والتندرا والجبلي

- يكاد يختفي في نصف الكرة الجنوبي لضيق اليابسة وصغر مساحتها.
- من القارات التي يظهر فيها: آسيا - أوروبا - أمريكا الشمالية.
- يمتد في وسط قارة آسيا: في شكل نطاق عرضي متصل حتى شرق أوروبا.

يتميز بـ: شتاء قارس البرودة ودائمًا تسجل الحرارة درجة أدنى من الصفر المشوي طوال الشتاء. ويسقط معظم المطر صيفًا، أما المطر شتاءً فقليل جدًا وإن سقط فإنه يسقط في شكل ثلوج.

### رابعًا : الأقاليم الباردة :-

#### ١) مناخ التندرا (ما وراء الدائرتين القطبيتين ٦٠° شمالاً وجنوباً).

- يسود في المناطق القطبية المتجمدة، ونلاحظ من الخريطة أنه يظهر في:
- أمريكا الجنوبية: بعض جزر المحيط القطبي الجنوبي
  - آسيا: الأجزاء القطبية - شمال سيبيريا
  - أوروبا: شمال أوروبا
  - أمريكا الشمالية: شمال كندا

يتميز بـ: صيف قصير و الشتاء طويل شديد البرودة مع تساقط الثلوج، والأمطار صيفية قليلة.

#### ٢) المناخ الجبلي:

يشغل القمم والمنحدرات العليا للمناطق الجبلية في العالم ويسوده مناخ شديد البرودة وكثيرا ما تغطي القمم الجبلية بالجليد طوال العام مثل قمم جبال الهيمالايا في آسيا.

بم تفسر:

يسود القمم الجبلية في العالم مناخ يشبه التندرا في انخفاض درجة الحرارة والتجمد شتاءً. تعد آسيا أكثر القارات تنوعًا في مناخها.



## التدريبات

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب :-

- ( أ ) يقع مناخ الصحارى المعتدلة غرب القارات بين دائرتي عرض ٣٠° - ٤٥° شمال وجنوب دائرة الاستواء. ( )  
 ( ب ) من العوامل المؤثرة في مناخ القارات الموقع الفلكي والتضاريس. ( )  
 ( ج ) يمتد مناخ التندرا في وسط آسيا في شكل نطاق عرضي متصل حتى شرق أوروبا. ( )  
 ( د ) يقع مناخ غرب أوروبا بين دائرتي عرض ٤٥° - ٦٠° غرب القارات. ( )  
 ( هـ ) تتميز سواحل دول المغرب العربي والجبل الأخضر في ليبيا بمناخ البحر المتوسط. ( )

٢- بم تفسر.....؟

- أ - وجود الجليد فوق قمم الجبال في المناطق الاستوائية والمدارية .  
 ب - يتميز حوض الأمزون بارتفاع درجة الحرارة طوال العام وسقوط المطر .  
 ج - تنمو الأشجار الموسمية في شبه جزيرة الهند الصينية جنوب الصين .  
 د - يختفي المناخ القارى البارد في نصف الكرة الجنوبي .

٣- قارن بين:

- أ) إقليم المناخ الصحراوي الحار وإقليم مناخ الصحارى المعتدلة.  
 ب) إقليم مناخ البحر المتوسط وإقليم المناخ المعتدل شرق القارات.

استعن بالجدول الآتى فى المقارنة :-

الإقليم المناخى	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	الخصائص المناخية
أ) المناخ الصحراوي الحار			
المناخ الصحراوي المعتدل			
ب) مناخ البحر المتوسط			
المناخ المعتدل شرق القارات			

### أنشطة إثرائية

ارسم خريطة أفريقيا، ثم وضع عليها أهم الأقاليم المناخية التى تسود القارة.



# الوحدة الأولى

## الأقاليم النباتية

## الدرس الرابع

### معلومة إثرائية عن

- الصقيع.

### أهداف الدرس

- من المتوقع بعد الانتهاء من الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- يحدد الأقاليم النباتية في قارات العالم.
  - يستنتج العلاقة بين الأقاليم النباتية والأقاليم المناخية في العالم.
  - يذكر الأهمية الإقتصادية لبعض النبات الطبيعي في قارات العالم.
  - يوضح أثر الإنسان علي النباتات الطبيعية المختلفة في العالم.
  - يقدر أهمية تنوع النباتات الطبيعية في الحفاظ على البيئة.

### مفاهيم أتعلمها

- النبات الطبيعي.

### خرائط ورسوم

- خريطة توزيع الغابات في العالم.
- خريطة توزيع الحشائش في العالم.
- خريطة توزيع الصحاري في العالم.

### قضايا متضمنة

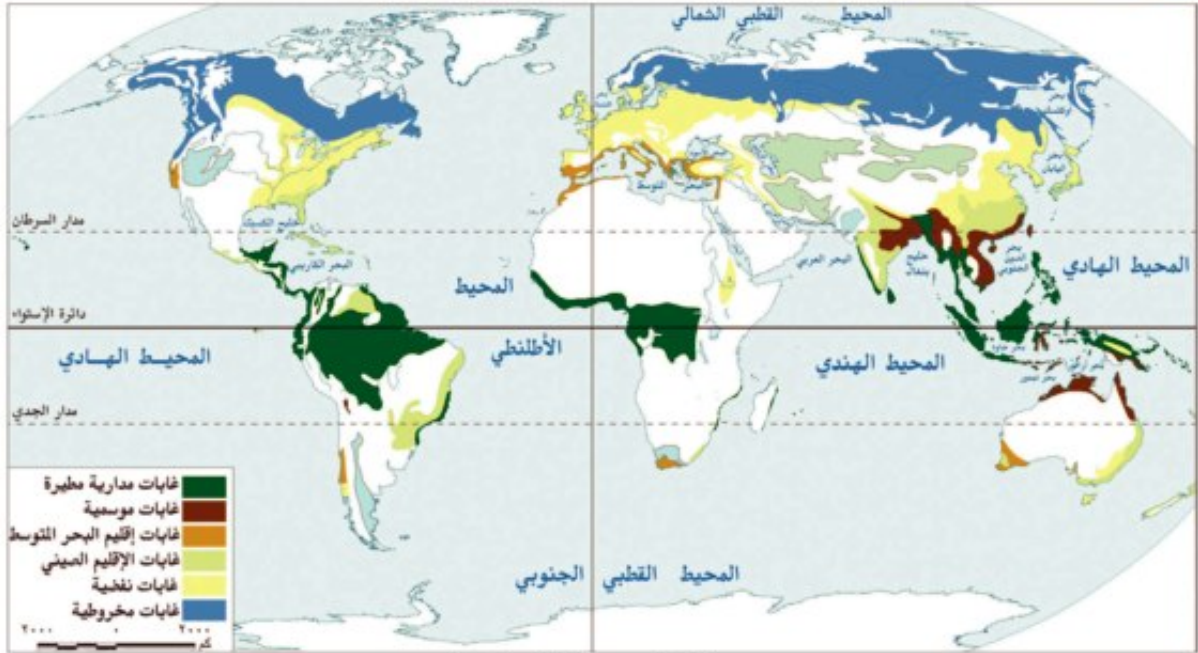
- حسن استخدام الموارد.



## التمهيد

**النبات الطبيعي:** هو النبات الذي ينمو بدون تدخل الإنسان حيث تتوفر له مجموعة من العوامل الطبيعية كالحرارة والضوء والمياه والتربة. ويتنوع النبات الطبيعي في قارات العالم المختلفة على النحو التالي:

## أولاً : الغابات



خريطة (٢٢) توزيع الغابات في العالم

من الخريطة التي أمامك تلاحظ تنوع الغابات في العالم على النحو التالي:

## غابات حارة ومدارية :-

### (١) غابات استوائية

تقع في الأقاليم المدارية الممطرة طوال العام داخل إقليم المناخ الاستوائي، الذي يتميز بارتفاع درجة الحرارة طوال العام وسقوط أمطار دائمة. توجد الغابات الاستوائية في قارات:

- أفريقيا: في حوض الكونغو وساحل غانا .
- آسيا: في جزر إندونيسيا وجنوب شبه جزيرة الملايو وجزيرة سريلانكا.
- أمريكا الجنوبية: في حوض الأمازون الذي يتميز بوجود أكبر مساحة من الغابات الاستوائية في العالم.



صورة (٤) لغابة استوائية

- تتميز الغابات الاستوائية بأنها: كثيفة ومتشابكة ومتنوعة ومنها أشجار البندق البرازيلي وشجر المطاط، كما تكثر بها الزواحف والطيور والحيوانات المتسلقة.

## (٢) غابات موسمية



صورة (٥) لغابات موسمية

تقع في الإقليم المداري ذي المطر الصيفي الغزير ودرجة الحرارة المرتفعة وهي أقل كثافة وتشابكاً من الغابات الاستوائية، لاحظ صورة (٥):

- آسيا: في الهند والهند الصينية.
- أمريكا الشمالية: جزر البحر الكاريبي.
- أمريكا الجنوبية: في شرق البرازيل
- أفريقيا: في شرقها وجنوبها الشرقي، وأهم أشجارها: جوز الهند والتيك والصنديل وغيرها.

أثر الإنسان علي النبات الطبيعي في تلك المنطقة: اقتطع الإنسان مساحات واسعة منها ليحل محلها زراعة المحاصيل المدارية، مثل قصب السكر والأرز والمطاط والشاي.

## الغابات المعتدلة الدافئة

### ١- غابات إقليم البحر المتوسط:

تقع في..... القارات في العروض الوسطى بين دائرتي عرض (٣٠-٤٥) حول حوض البحر المتوسط في قارات أفريقيا وجنوب أوروبا وساحل الشام في آسيا.

- كما توجد في غرب الولايات المتحدة بولاية كاليفورنيا بقارة أمريكا الشمالية.
- وجنوب غرب قارة أستراليا كما توجد في منطقة الكاب أقصى جنوب غرب أفريقيا وفي ساحل شيلي الأوسط بقارة أمريكا الجنوبية.

لاحظ صورة (٦): تتميز غابات البحر المتوسط بأنها ذات أوراق عريضة، ومنها البلوط والقلين والسنديان بالإضافة إلى القسطل والزيتون.



صورة (٦) لإحدى اشجار إقليم البحر المتوسط

أثر الإنسان: أزال معظم الأشجار الطبيعية وأحل محلها زراعات مختلفة، مثل أشجار الفاكهة كالتين والخوخ والبرتقال، والحبوب، أما النبات الطبيعي فيقتصر على مناطق محدودة خاصة على المنحدرات الجبلية، مثل منحدرات جبال أطلس أو في المناطق الساحلية وأحواض الأودية.

**نشاط:** اجمع صور من الانترنت لبعض أنواع الغابات الموسمية وغابات إقليم البحر المتوسط مفسرا أسباب اختلاف أشكالها.



## ٢- غابات الإقليم الصيني شرق القارات :

توجد في العروض المعتدلة شرق القارات .

راجع درس الأقاليم المناخية وحدد الإقليم المناخي الذي يرتبط بغابات الإقليم الصيني وأهم مناطق وجوده.

- غابات الإقليم الصيني يتبع المناخ المعتدل الدافئ شرق القارات، ويوجد في شرق الصين وشبه جزيرة الهند الصينية وجزر الهند الغربية بالبحر الكاريبي، وكذلك شرق البرازيل ومنطقة محدودة جنوب شرق أفريقيا وجنوب شرق أستراليا.
- أهم أشجارها : الصفصاف والبلوط والمامبو.
- أثر الإنسان: اقتطع الإنسان مساحات واسعة منها وأحل محلها زراعة المحاصيل الزراعية، وأهمها الأرز والشاي والقطن.

## الغابات المعتدلة الباردة

### ١- الغابات النفضية:

- توجد غرب أوروبا في العروض العليا بين دائرتي عرض (٤٠° - ٦٠° شمالاً)، حيث المطر ..... العام.
- توجد الغابات النفضية في قارة أوروبا في الغرب والوسط وشرق آسيا وشمال شرق أمريكا الشمالية وجنوب غرب أمريكا الجنوبية وجنوب شرق أستراليا.
  - ومن أشجارها الزان والبلوط وسميت بالنفضية لأنها تنفض أوراقها في فصل الشتاء بسبب شدة البرودة وسقوط الثلوج وتكون الصقيع.
  - أثر الإنسان: قام باقتطاع مساحات واسعة منها وأحل محلها الزراعة وبناء المدن بجانب استخدام الأخشاب في الصناعات المختلفة.

### معلومة إثرائية

**الصقيع:** تحول بخار الماء من الحالة الغازية إلى الصلبة مباشرة على الأسطح الباردة في الصباح الباكر.

### ٢- الغابات المخروطية:

- توجد في شكل نطاق متصل في العروض الباردة في أوروبا، وفي شكل نطاق مستمر في روسيا جنوب الدائرة القطبية. وفي أمريكا الشمالية بكندا جنوب إقليم مناخ التندرا.
- من أشجارها: الصنوبر والشربين.

### سناط:

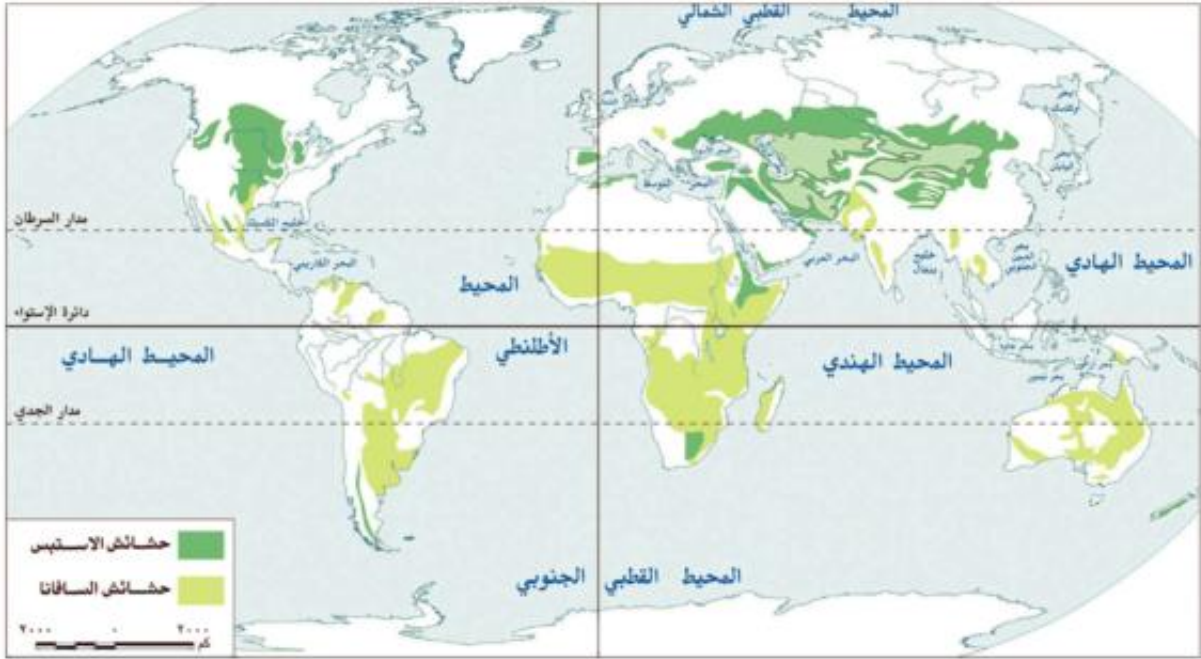
**استنتاج:** خصائص المناخ في نطاق تلك الغابات.

أثر الإنسان: استغل الإنسان هذه الغابات في قطع الأشجار وتصنيع الأخشاب منها، وكذلك جني الثمار وصيد الحيوانات التي تعيش بها.

**تعاون مع زملائك:** في كتابة بحث بعنوان (استغلال الإنسان للنبات الطبيعي للقارات في العالم وأثره على البيئة). استعن بشبكة الإنترنت ومكتبة المدرسة.

## ثانياً : الحشائش

من الخريطة التي أمامك تجد أنه يمكن تقسيمها إلى :



خريطة (٢٣) توزيع الحشائش في العالم

### (١) حشائش السافانا

توجد في العروض المدارية ما بين دائرتي عرض ٨° - ١٨° شمالاً وجنوباً وتظهر في قارات:

- **أفريقيا:** في شكل نطاق يحيط بإقليم الغابات الاستوائية من ساحل أفريقيا الشرقي حتى الساحل الغربي.
- **أمريكا الجنوبية:** في مساحات واسعة من البرازيل، وتسمى حشائش الكامبوس، كما توجد في فنزويلا وكولومبيا.
- **أستراليا:** تمتد حشائش السافانا في شكل نطاق متصل بقارة أستراليا.



صورة (٧) حيوان آكل للعشب (فيل)

تتميز حشائش السافانا بأنها: من الأنواع الطويلة والتي تتدرج إلى القصيرة كلما بعدنا عن دائرة الاستواء، ويسقط المطر فيها صيفاً مع ارتفاع درجة الحرارة، وتعد من مناطق الرعي الرئيسية في العالم حيث توجد بها أنواع عديدة من الحيوانات آكلة العشب، مثل الزراف ووحيد القرن والفيلة، والحيوانات آكلة اللحوم، مثل النمور والأسود والضباع (صورة ٧).

أثر الإنسان: اقتطع مساحات واسعة ليحل محلها زراعة القطن ونخيل الزيت والذرة وغيرها.

بم: تفسر عدم وجود حشائش السافانا في قارة أوروبا؟



## ٢) حشائش الاستبس

تنمو في العروض المعتدلة الوسطى بين دائرتي عرض (٦٠ - ٣٠) شمالاً وجنوباً داخل القارات، وتعرف بأسماء مختلفة، فهي تعرف بالاستبس في آسيا وتعرف بحشائش البراري في أمريكا الشمالية. ومن أهم مناطقها:

- آسيا: سهول وسط القارة.
- أمريكا الشمالية: غرب السهول الوسطى بالولايات المتحدة وكندا.
- أمريكا الجنوبية: بالأرجنتين والأوروغواي وباراجواي.
- أستراليا: جنوب شرق أستراليا في حوض نهري مري ودارلنج.

## ٣) الحشائش الباردة (التندرا) :-

وهي عبارة عن طحالب تنمو سريعاً في فصل ذوبان الجليد. أثر الإنسان: يقوم باستغلال هذه المناطق في حرفة الرعي التجاري.

قارن بين حشائش السافانا وحشائش الاستبس من حيث: أهم المناطق المنتشرة فيها، دور الإنسان في استغلالها.

## ثالثاً : الصحاري

من الخريطة التي أمامك (٢٤) نجد أن هناك ثلاثة أنواع من الصحاري وهي:

### الصحاري الباردة

تُعرف بالتندرا، وتتبع مناخ التندرا الذي يسود في شمال القارات وفي أقصى جنوب أمريكا الجنوبية، وشمال كندا و ألاسكا بالولايات المتحدة

- آسيا: في سيبيريا شمالاً
- أوروبا: أقصى الشمال.
- أنتاركتيكا

- أمريكا الشمالية: بشمال كندا



وتتميز بصيف قصير وشتاء..... ومطر قليل. النباتات قصيرة ومتفرقة، عبارة عن أحراش وأعشاب، وتوجد حيوانات برية مثل ثور المسك والكاريو في كندا، وجرينلاند وكذلك الرنة في سيبيريا، حيث يستخدمها الإسكيمو في جر العربات وإنتاج اللحوم والألبان، كما توجد بها الدببة التي يتم اصطيادها للاستفادة من فرائها ولحومها وشحومها.



صورة (٨) نباتات الصحاري الحارة

## ٢) الصحاري الحارة

توجد في نطاق واسع في قارات :

- أفريقيا: في الصحراء الكبرى و صحراء ناميبيا
- آسيا: شبه الجزيرة العربية وبادية الشام
- الأوقيانوسية: صحراء غرب أستراليا
- أمريكا الشمالية: صحراء أريزونا
- أمريكا الجنوبية: صحراء .....

ومعظم النباتات عبارة عن أنواع شوكية أو صبار تتحمل الجفاف، وأشجار نخيل تنمو من خلال

مد جذورها إلى المياه الجوفية، وعادة ما تنمو بأعداد كبيرة في مناطق الواحات التي تتوافر بها المياه الجوفية. وتفتقر هذه المناطق للحياة الحيوانية التي تتمثل في عدد محدود من ثعلب الصحراء والغزال والزواحف وغيرها.

أثبت صحة العبارة التالية "النبات الطبيعي يتكيف مع ظروف البيئة التي يعيش فيها".

## ٣) الصحاري المعتدلة

١- تظهر في العروض المعتدلة في الأحواض الجبلية وسط إيران و صحراء جوبي ومنغوليا وحوض تاريم في قارة آسيا.

٢- منطقة الحوض العظيم في الولايات المتحدة بأمريكا الشمالية.

٣- ومنطقة هضبة بتاجونيا بأمريكا الجنوبية.

٤- وفي أقصى جنوب قارة أفريقيا.

(وتوجد بها نباتات متناثرة وفقيرة. تتميز بالمطر القليل، والشتاء قارس البرودة. تنمو بها نباتات عشبية تزدهر صيفًا، ترعى عليها الأغنام والماعز).

### نشاط:

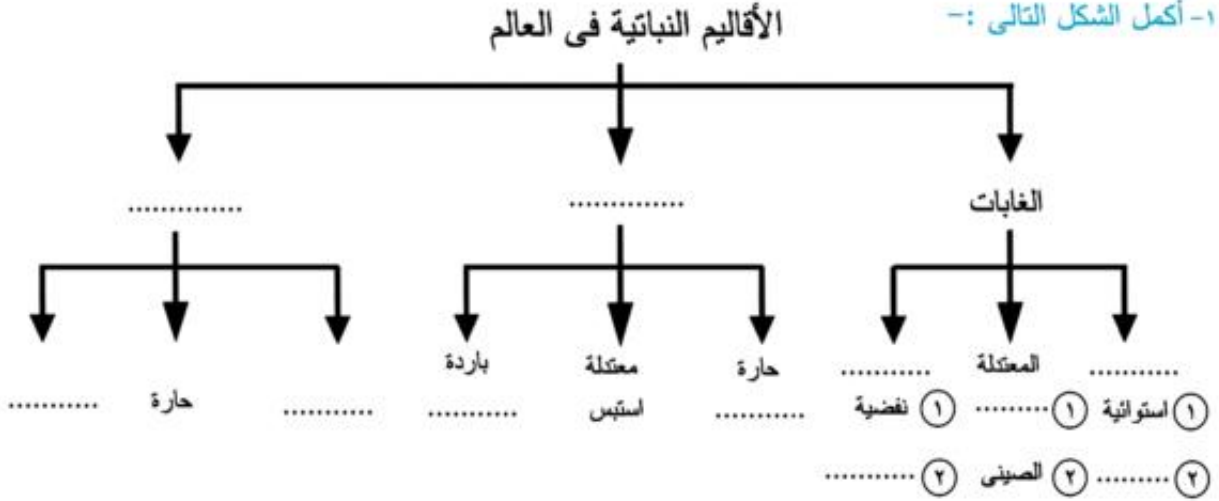
استنتج مما درست: أكثر الصحاري انتشارًا في العالم هي الصحاري ..... وتوجد في .....

نشاط: لاحظ خريطة الأقاليم المناخية، والنباتية لقارة أوربا واستنتج العلاقة بين الأقاليم المناخية والأقاليم النباتية وعبر عن ملاحظاتك.



## التدريبات

١- أكمل الشكل التالي :-



٢- قارن بين غابات إقليم البحر المتوسط وغابات الإقليم الصيني من حيث :-

أ) الموقع الجغرافي .

ب) الإقليم المناخي لكل منهما .

ج) أهم النباتات والحيوانات .

٣- اشرح أثر الإنسان على النبات الطبيعي في العالم موضحاً شرحاً بالأمثلة .

### أنشطة إثرائية

١- اجمع معلومات عن: الأهمية الاقتصادية للغابات الاستوائية والموسمية واستغلال الإنسان لها .

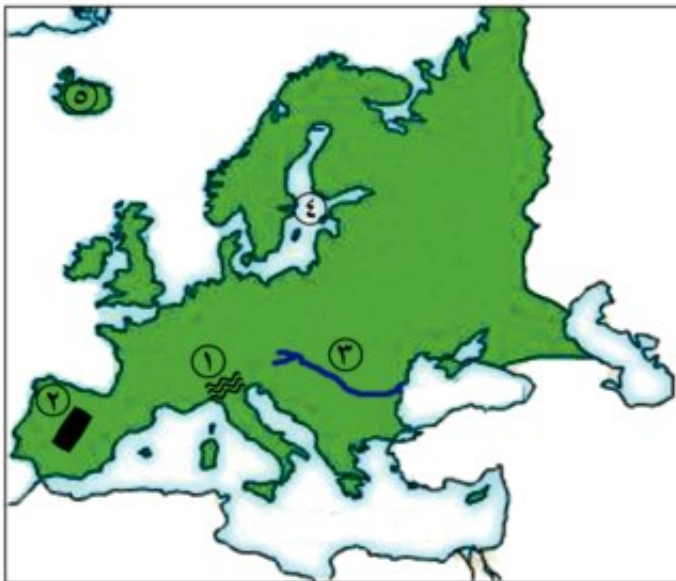
أستعن بشبكة الإنترنت لمزيد من المعلومات .

٢- اكتب مقالاً تعبر فيه عن رأيك في استغلال الانسان للغابات في العالم .

## أسئلة عامة على الوحدة الأولى

### ١- أكمل الفراغات التالية بكلمات مناسبة :

- (أ) من أهم البحار المتصلة بالمحيطات البحر..... والبحر..... ، ومن البحار الداخلية بحر.....
- (ب) تشغل المحيطات والبحار.....% من مساحة الكرة الأرضية، بينما تشغل اليابسة .....% .
- (ج) تمتد قارة آسيا من دائرة عرض..... جنوب دائرة الاستواء حتى دائرة عرض ..... شمالاً، بينما تمتد قارة أفريقيا بين دائرة عرض..... جنوباً و ٣٧,٥ شمالاً.
- (د) تطل قارة أمريكا الجنوبية على المحيط..... من الشرق والمحيط..... من الغرب والبحر..... من الشمال.
- (هـ) من هضاب الصحراء الكبرى هضبتا الصحراء.....و..... في مصر.
- (و) من السهول الفيضية في قارة أفريقيا سهول نهر..... في مصر والسودان وسهول حوض..... وتتميز بالتربة.....
- (ز) من أهم السلاسل الجبلية في أوروبا سلاسل جبال..... التي تمتد من الغرب إلى الشرق في وسط القارة.
- (ح) تمتد السهول الفيضية في أوروبا من المحيط..... غرباً حتى جبال الأورال في الشرق وتعرف بالسهل.....
- (ط) من جبال قارة آسيا جبال.....و.....و.....
- (ي) من أهم هضاب قارة أمريكا الشمالية هضبة..... وهضبة.....
- (ك) يتميز إقليم المناخ الموسمي بغزارة أمطاره.....، بينما يسود الجفاف.....
- (ل) تنمو حشائش الاستبس بين دائرتي عرض..... و..... شمالاً وجنوباً.



### ٢- أمامك خريطة صماء لقارة أوروبا،

اكتب مدلول الأرقام الموقعة عليها :-

- ١- جبال.....
- ٢- هضبة.....
- ٣- نهر.....
- ٤- بحر.....
- ٥- جزيرة.....



٣- بم تفسر.....؟

- أ - قلة الموانئ على السواحل الإفريقية.
- ب - أهمية مصر تجاريا وحضاريا على المستوى العالمى .
- ج - الأهمية الاقتصادية لسهول البمباس.
- د - إعتدال مناخ الأقاليم الساحلية .
- هـ - غزارة الأمطار على الجبال.



و - قيام الإنسان باقتطاع مساحات واسعة من الغابات الموسمية.

٤- أمامك خريطة صماء لقارة أمريكا الشمالية، حدد عليها:

- أ) الموقع الجغرافى للقارة.
- ب) أهم الأقاليم المناخية المتواجدة بالقارة.

٥- ماذا يحدث إذا.....؟

- أزيلت جميع الغابات المدارية من العالم.

٦- ما رأيك فى توسع المدن على حساب مساحة الغابات والحشائش الطبيعية.

## أهداف الوحدة

في نهاية دراسة هذه الوحدة ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يحدد السلالات البشرية في كل قارة.
- يوضح على الخريطة توزيع السكان في كل قارة.
- يحلل الجداول والرسوم البيانية الخاصة بالسكان.
- يفسر أسباب اختلاف توزيع السكان في كل قارة.
- يحدد خصائص السكان في كل قارة.
- يوضح بعض عادات وتقاليد سكان بعض القارات.

## دروس الوحدة

الدرس الأول: السلالات البشرية في العالم



الدرس الثاني: توزيع السكان في العالم



الدرس الثالث: خصائص السكان





# الوحدة الثانية

## الدرس الأول

### السلالات البشرية في العالم

#### معلومات إثرائية عن

- الأقرام.
- البوشمن والهوتنتوت.
- اختلاط السلالات.
- الإسكيمو.
- الشعب.

#### أهداف الدرس

- من المتوقع بعد الانتهاء من الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- يُعرف مفهوم سلالة.
- يحدد السلالات البشرية الرئيسية.
- يوزع السلالات الرئيسية في العالم على خريطة صماء.

#### مفاهيم أتعلمها

- سلالة بشرية.

#### صور

- لشخص زنجي -
- قوقازي - مغولي

#### الخرائط والرسوم

- خريطة العالم موزعًا عليها أماكن السلالة الزنجية.
- خريطة العالم موزعًا عليها أماكن السلالة المغولية.
- خريطة العالم موزعًا عليها أماكن السلالة القوقازية.
- رسم بياني لنسب السلالات البشرية.

#### قضايا متضمنة

- العولمة

## التمهيد

يرجع انتشار الإنسان في قارات العالم المختلفة خاصة قارات العالم القديم إلى أواخر عصر البليستوسين، ومع استقرار الإنسان في بيئاته المختلفة بدأ يتأثر بها ويؤثر فيها، وهنا كانت نشأة السلالات البشرية. والواقع أن البشر يختلفون في مظهرهم الخارجي تبعاً لسلالاتهم؛ مثل الطول ولون البشرة وشكل العين والأنف. ويقصد بالسلالة مجموعة بشرية تتشابه في صفاتها الجسمية.

## السلالات الرئيسية في العالم:



لاحظ صور الأشخاص التي أمامك. يختلف الناس في لون البشرة وشكل العين والأنف وحجم الرأس وغيرها، ويرجع هذا الاختلاف إلى تعدد السلالات البشرية والتي تنقسم إلى ثلاث سلالات رئيسية هي:

السلالة البيضاء (القوقازية)

السلالة الصفراء (المغولية)

السلالة السوداء (الزنجية)

## السلالة السوداء (السلالة الزنجية)



خريطة (٢٥) العالم موزعاً عليها أماكن السلالة السوداء (الزنجية)

- تتميز هذه السلالة بالبشرة الداكنة والأنف العريض والشعر الأجدد والشفاة الغليظة.

- تتركز هذه السلالة الزنجية قرب دائرة الاستواء في أفريقيا وتمثل هذه السلالة حوالي ٧٠٪ من سكان

القارة وحوالي ٧٥٪ من عدد الزوج في العالم.



### مطلومة إثراية

**الأقزام:** من قصر القامة يغطي الجسم شعر خفيف تعيش في إفريقيا الإستوائية بالكونغو وجنوب الكاميرون والجابون ويعيشون علي القنص في الغابة الإستوائية وجمع النباتات وحياتهم بدائية وهم من السلالة الزنجية.

### مطلومة إثراية

**البوشمن والهوتنتوت:** يعيشون في جنوب غرب إفريقيا والبوشمن قصر القامة ويتميزون بالشعر المفلفل والجهة البارزة والهوتنتوت أطول قليلاً ويشتركون معهم في الصفات الأخرى.

• يبلغ عدد الزوج حوالي ١٠٪ فقط من جملة سكان العالم، وينقسم الزوج إلى:

١- الزوج السودانيون.

٢- البانوي.

٣- النيليون الحاميون.

٤- الأقزام .

٥- الأستراليون الأصليون.

٦- قبائل الفدا جنوب شرق الهند.

٧- البوشمن والهوتنتوت وغيرهم.

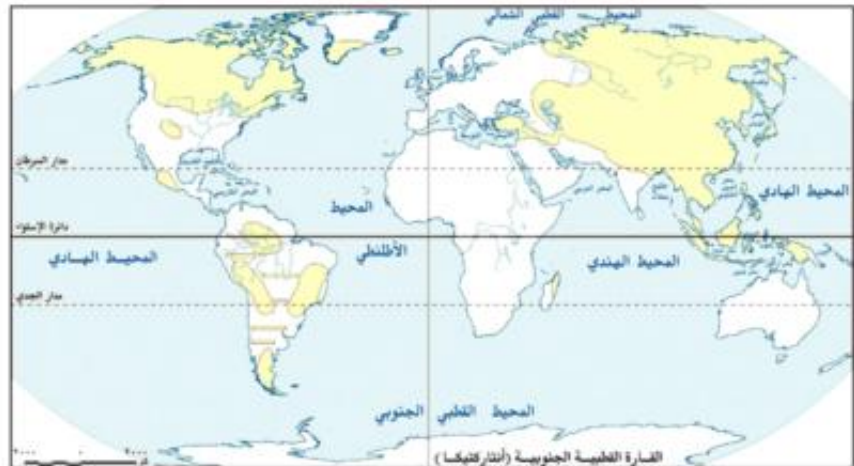
وقد انتقل عدد كبير من الزوج إلى الأمريكتين ويمثلون نسبة كبيرة

من السكان، كما يوجد عدد كبير منهم في دول أوربا، وقد حصل عدد كبير منهم على جنسية هذه الدول. تعرض عدد كبير من الزوج للهجرات الإجبارية للعالم الغربي في الأمريكتين ضمن تجارة العبيد التي كانت سائدة في الماضي للعمل في مزارع الأوربيين.

### السلالة الصفراء (السلالة المغولية)



صورة (١٢)



خريطة (٢٦) العالم موزعاً عليها أماكن السلالة الصفراء (المغولية)

**لاحظ واكمل:** من الصورة التي أمامك تلاحظ أن:

السلالة الصفراء تتميز بالبشرة ..... والعيون المنحرفة ولون الشعر ..... المسترسل. يوجد عدد كبير من

### مطلومة إثراية

اختلاط السلالات: نتج عن اختلاط الأوربيين بالزنج في أمريكا الجنوبية. سلالة ثانوية تعرف بالمشيزووباختلاط الأوربيون بالهنود الحمر نتجت سلالة المولاتو وباختلاط الزنج مع الهنود الحمر نتجت سلالة الزامبو، وكل هذه السلالات بصفتها المختلفة توجد بأمريكا الجنوبية.

الجنس المغولي في دول العالم المختلفة بنسبة تزيد على ٤٠٪ من جملة عدد سكان العالم، وذلك لأن النسبة الكبرى من سكان الصين ودول شرق جنوب شرق آسيا هم من السلالة المغولية الصفراء.

من الخريطة تلاحظ:

تركز السلالة الصفراء في قارة آسيا في دول الصين واليابان وكوريا ومنغوليا وجنوب شرق آسيا وتوجد في كندا وسيبيريا. ومن أقسامهم:

- الإسكيمو في شمال كندا وألاسكا.
- الهنود الحمر في الأمريكتين.
- جماعة التنجوس في سيبيريا.

قارن بين الصفات الجسمية التي تميز كلاً من سلالة الزنج والسلالة الصفراء.

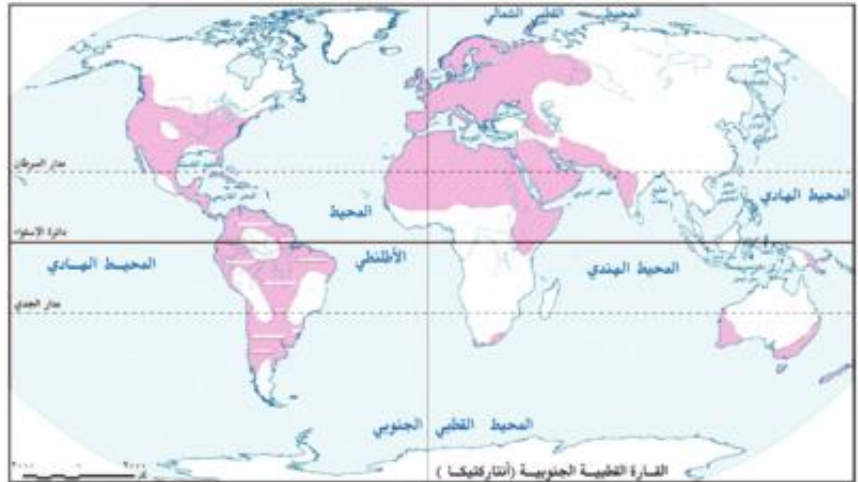
### مطلومة إثراية

كلمة إسكيمو: معناها آكلو اللحوم الثيئة وأول من أطلق عليهم هذا الاسم بعض قبائل الهنود الأمريكيين.

## السلالة البيضاء (القوقازية):



صورة (١٣)



خريطة (٢٧) العالم موزعاً عليها أماكن السلالة البيضاء (القوقازية)

لاحظ من الصورة التي أمامك أن السلالة القوقازية تتميز بالبشرة البيضاء الوردية، والشعر المتموج والشفاه الرفيعة. ومن أقسامهم:

- البحر المتوسط وينتمي العرب إلى هذه السلالة و عدد كبير من سكان جنوب أوروبا .
- المجموعة الألبية سكان غرب ووسط أوروبا.
- المجموعة النوردية الشمالية ومنها معظم سكان دول شمال أوروبا.
- وتشمل هذه السلالة نحو نصف عدد سكان العالم .



### معلومة إثرائية

**الشعب:** مجموعة من السكان تسكن دولة واحدة قد تضم عددًا من السلاسل كما هو الحال في الولايات المتحدة وغيرها من الدول.

نلاحظ من الخريطة:

- انتشار السلالة القوقازية في قارات العالم المختلفة أوروبا - أمريكا الشمالية - أمريكا الجنوبية - أستراليا - أفريقيا، ويتركزون في شمال الصحراء في الدول العربية - أذكر أسماء هذه الدول.

### أما الآن:-

### فكر واستنتج

ما النتائج المترتبة على الهجرات وانتشار السلاسل بين قارات العالم؟

- انصهرت السلاسل واختلطت الصفات الطبيعية التي تميز كل سلالة عن الأخرى، فلا يوجد في الوقت الحاضر ما يعرف بالسلالة النقية إلا في المجتمعات البدائية مثل غابات حوض الكونغو وصحراء كلهارى بأفريقيا وهي سلالة زنجية قصيرة القامة لم تختلط بغيرها من السكان وفي

طريقها للانقراض، وكذلك الإسكيمو في صحارى التندرا الباردة شمال كندا، والهنود الحمر في غابات أمريكا الجنوبية وجبالها، وكذلك الأستراليون الأصليون وغيرهم.

### لنستنج مما سبق:

- لا توجد دولة واحدة في العالم يتكون شعبها من سلالة واحدة، فالولايات المتحدة على سبيل المثال يضم شعبها سلاسل مختلفة سوداء وهم الزنوج الذين أخذوا حقوقهم بالكامل كمواطنين، وصفراء وهم الهنود الحمر وهم السكان الأصليون، ثم القوقازيون وهم السكان البيض القادمون من أوروبا.
- نحن العرب لسنا من سلالة واحدة، فالغلبية العربية من السلالة القوقازية ولكن حدث مع الفتوحات والهجرات على مر التاريخ اختلاط مع السلاسل الأخرى.
- نخلص مما سبق إلى أن أصل السلاسل البشرية أصل واحد وأن الأسس التي تم على أساسها التقسيم هي أسس ظاهرية وليست جوهرية ولا توجد سلالة أكثر ذكاءً من سلالة أخرى أو أكثر منها قدرة على العمل والإبداع.

## التدريبات



١- اكتب أنواع السلالات التي تعبر عنها الأرقام الواردة بالخريطة الصماء التي أمامك:-

أ) السلالة .....

ب) السلالة .....

٢- أكمل العبارات التالية:

- أ) تتميز السلالة الزنجية بالبشرة..... والأنف..... والشعر.....  
 ب) تتركز السلالة الصفراء في قارة..... في دول..... و..... و.....  
 ومن أقسامهم الاسكيمو في شمال كندا وألاسكا والهنود الحمر في.....  
 ج) تشمل السلالة..... نصف سكان العالم وتنتشر في قارات العالم المختلفة مثل قارة..... وقارة.....

٣- (لا يوجد في العالم الآن ما يعرف بالسلالة النقية) دلت على صحة هذه العبارة.

٤- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الغير صحيحة مع التصويب :-

- أ) يبلغ عدد الزوج ٢٥% من سكان العالم. ( )  
 ب) من أقسام السلالة الزنجية الزوج السودانيون والبانو والنيليون الحاميون. ( )  
 ج) تشمل السلالة القوقازية نصف سكان العالم ويعد سكان الهند وإيران وتركيا من السلالة القوقازية. ( )  
 د) تنتمي جماعة التنجوس في سيبيريا إلى السلالة الزنجية. ( )

٥- لاحظ الرسم البياني ثم رتب نسب السلالات البشرية في العالم ترتيبًا تنازليًا.





# الوحدة الثانية

## الدرس الثاني

### توزيع السكان في العالم

#### معلومة اثرائية عن

- الهجرات غير الشرعية.
- أصول السكان في كندا.
- كثافة السكان في بعض الدول.

#### أهداف الدرس

- من المتوقع بعد الانتهاء من الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
  - يقرأ على الخريطة توزيع السكان بكل قارة.
  - يحلل الرسم البياني الخاص بالسكان.
  - يفسر أسباب اختلاف وتوزيع السكان من قارة لأخرى ومن منطقة إلى أخرى داخل القارة الواحدة.

#### مفاهيم أتعلمها

- كثافة السكان

#### خرائط

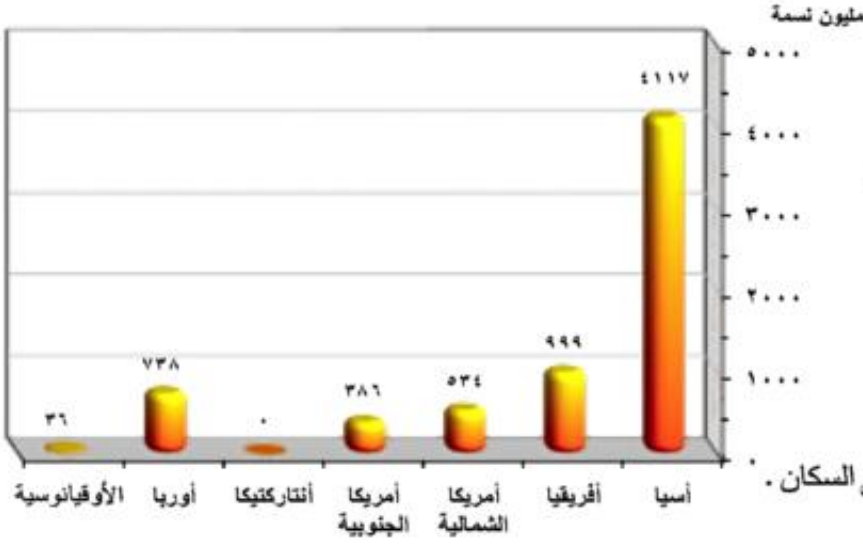
- خريطة توزيع سكان آسيا.
- خريطة توزيع سكان أفريقيا.
- خريطة توزيع سكان أوروبا.
- خريطة توزيع سكان أمريكا الشمالية.
- خريطة توزيع سكان أمريكا الجنوبية.
- خريطة توزيع سكان الأوقيانوسية والجزر المجاورة.

#### رسوم بيانية

- رسم بياني يوضح عدد سكان كل قارة.

#### مضاي متضمنة

- احترام العمل



رسم بياني (٢) سكان العالم

## التمهيد

يبلغ عدد سكان العالم طبقاً لتقديرات عام ٢٠٠٩م نحو ٦,٨ مليار نسمة، يوزعون على قارات العالم بأعداد مختلفة. فهناك قارات ذات أعداد سكانية كبيرة، وهناك قارات أقل في عدد سكانها.

أما قارة أنتاركتيكا فهي خالية من السكان.

### لاحظ واكمل:

لاحظ الرسم البياني الذي أمامك ثم أكمل.

تعد قارة..... أكبر قارات العالم من حيث عدد السكان حيث يسكنها حوالي ٤,١ مليار نسمة. بينما تعد الأوقيانوسية أقل القارات سكاناً ويبلغ عدد سكانها..... مليون نسمة أما قارة أنتاركتيكا فهي خالية..... من السكان.

**نشاط:** تعاون مع زملائك في تحليل الرسم البياني (٢)

## أين يتركز سكان العالم؟

يتركز سكان العالم في:

### السهول الفيضية الخصبة

التي تجري فيها الأنهار وفروعها؛ مثل السهول الشرقية بالصين وسهول الجانج بالهند وذلك في قارة آسيا، و سهول..... بقارة أفريقيا وسهول نهر المسيسيبي بقارة..... والسهل الأوربي العظيم بقارة أوروبا.

### السهول الساحلية

حيث إن معظم المدن الكبرى في العالم توجد على السهول الساحلية الصالحة للزراعة مثل مدينة الإسكندرية في مصر ومدينة شنغهاي في الصين ومدينة بيروت في لبنان ومدينة بومباي في الهند وجاكرتا في إندونيسيا.

### المدن الكبرى

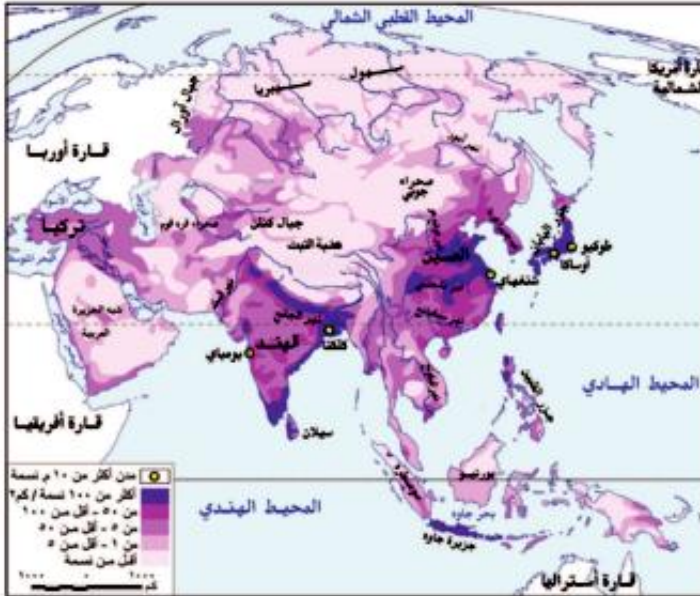
يتركز السكان في المدن الكبرى لعدة أسباب منها:

- وفرة فرص العمل.
- وفرة الخدمات المتنوعة.
- وفرة المناطق الصناعية التي تجذب العمال من الريف والمناطق الزراعية؛ لذا يعيش في المدن الكبرى، نصف سكان العالم تقريباً، ومن هذه المدن باريس في فرنسا ونيويورك في..... و كلكتا بالهند والقاهرة في مصر.



### فكر واستنتج

هل هناك علاقة بين تضاريس قارة آسيا وتوزيع السكان بها؟



خريطة (٢٨) توزيع سكان آسيا

### مفاهيم اتصلها

**كثافة السكان:** مفهوم يُقصد به عدد السكان / مساحة معينة بالكيلومترات المربعة ولتكن دولة أو محافظة أو جزيرة أو شبه ذلك.

مثلا مساحة مصر مليون كيلو متر مربع وعدد سكانها ٨٢ مليون:

٨٢ مليون نسمة (عدد السكان)

مليون كم<sup>2</sup> (مساحة مصر)

إذا كثافة السكان في مصر = ٨٢ نسمة لكل كم<sup>2</sup>.

### معلومة إثرائية

يوجد في آسيا دول كثيفة السكان مثل إندونيسيا وبنجلاديش وباكستان، ودول أقل كثافة مثل كازاخستان أو نيبال.

## توزيع سكان العالم

### توزيع سكان قارة آسيا:

يسكن قارة آسيا نحو ثلثي عدد سكان العالم. من الخريطة نلاحظ مايلي: يتركز السكان في السهول الفيضية التي تجري بها الأنهار مثل نهر ..... والهوانج هو و ..... في الصين والجانب في .....

كما يزداد عدد السكان في الجزر خاصة ذات التربة الجيدة مثل جزيرة جاوة وهي أكثر مناطق العالم ازدحاما بالسكان وكذلك الجزر اليابانية وجزر الفلبين.

يقبل عدد السكان في عدة مناطق منها:

- المناطق الشمالية: في سيبيريا بسبب برودة الجو.

- المناطق الجبلية: والهضبية في وسط القارة.

- المناطق الصحراوية: مثل شبه الجزيرة العربية.

يوجد في آسيا أكبر دولتين في العالم من حيث عدد السكان وهما:

- الصين: ويبلغ عدد سكانها ١,٣٣ مليار نسمة.

- الهند: ويبلغ عدد سكانها ١,١٧ مليار نسمة.

### ما المشكلات المترتبة على زيادة السكان في معظم دول آسيا؟

ترتب على زيادة السكان في معظم دول آسيا مشكلات عديدة، منها:

- نقص الغذاء.

- قلة نصيب الفرد من الدخل القومي.

- انخفاض مستوى المعيشة.

- وجود هجرات غير شرعية تتجه في معظمها إلى الدول

المتقدمة مثل دول أوروبا أو إلى الدول الغنية مثل دول الخليج العربي.

### نشاط انرائي:

تعاون مع زملائك في جمع معلومات من الإنترنت عن بعض عادات وتقاليد سكان قارة آسيا.



خريطة (٢٩) توزيع سكان أفريقيا

### توزيع سكان قارة أفريقيا

بلغ عدد سكان أفريقيا عام ٢٠٠٩م نحو مليار نسمة. نلاحظ من الخريطة:

تركز سكان أفريقيا في عدة مناطق:

- السهول الفيضية الخصبة: مثل سهول النيجر في نيجيريا.
- سهول وادي النيل: في مصر والسودان.
- السهول الساحلية المعتدلة الخصبة: خاصة على سواحل البحر المتوسط في مصر ودول المغرب العربي وسواحل جنوب أفريقيا وسواحل كينيا في الشرق، وكذلك بالمناطق المرتفعة في الدول المدارية، حيث يعتدل المناخ بسبب ارتفاع السطح كما الحال في أوغندا وكينيا.

بينما يقل عدد السكان في عدة مناطق تمثل فيما يلي:

- المناطق الاستوائية ذات الغابات الكثيفة والبيئة الطبيعية القاسية حيث تنتشر الأمراض.
- في النطاقات الصحراوية الفقيرة بالصحراء الكبرى وصحراء كلهاري وصحراء الصومال.
- بعض المناطق الجبلية الوعرة مثل جبال البحر الأحمر وهضبة الأحجار وتبستي.

### اكتشف الخطأ لم إسئح

اكتشف الخطأ في العبارة التالية:

يتركز سكان أفريقيا في نطاق مناخ البحر المتوسط ، والمناخ الصحراوي والمناخ الاستوائي.

اسئح العلاقة بين المناخ وتوزيع السكان.

### مطلومة ائرابفة

الهجرة غير الشرعية: يقصد بها الهجرة التي تتم من خلال وسائل غير قانونية؛ مثل هجرة أعداد كبيرة من الأفارقة في مراكب والوصول إلى سواحل أوروبا خاصة إسبانيا وإيطاليا، والهروب من سلطات الحدود والإقامة غير الشرعية بالبلاد، وكثيرًا ما يتعرضون للغرق أثناء رحلتهم البحرية، كما يتعرضون للمطاردة المستمرة والسجن أو الترحيل إلى بلادهم.

### توزيع سكان قارة أوروبا

يبلغ عدد سكان أوروبا نحو ٧٣٨ مليون نسمة، يتركزون في دول غرب ووسط أوروبا مثل بريطانيا وألمانيا وفرنسا و..... و.....

- ويتركز معظم هؤلاء السكان في المناطق والمدن الصناعية الضخمة مثل لندن وباريس، كذلك في السهول الزراعية الخصبة مثل السهل الأوربي العظيم وسهل لمبارديا شمال إيطاليا.



خريطة (٣٠) توزيع سكان أوروبا



- كما يتركز السكان بدرجة أقل في دول شرق أوروبا التي تعد أقل في درجة تقدمها عن غرب وشمال أوروبا
- يقل عدد السكان في المناطق الشمالية بسبب شدة البرودة مثل فنلندا والنرويج، كما يقل عدد السكان في المناطق الجبلية الوعرة .
- إرجع لخريطة السطح صفحة ١٢ وتعرف على هذه الجبال .

**ابحث على شبكة الإنترنت عن أكبر دول أوروبا ارحاقا بالسكان.**



### توزيع سكان قارة أمريكا الشمالية

تضم كلاً من كندا والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك ودول أمريكا الوسطى والبحر الكاريبي ويوجد بها نحو ٥٤٠ مليون نسمة منهم ٣٠٦ ملايين نسمة في الولايات المتحدة وأقل من ٣٤ مليون نسمة في كندا و ١١ ملايين في المكسيك و ١١ مليوناً في كوبا وبقية الولايات الصغيرة يتراوح سكانها ما بين أقل من نصف مليون في جرينادا والدومينيكان و ٤ ملايين في بورتوريكو.

نلاحظ من الخريطة: يتركز سكان الولايات المتحدة في عدة مناطق منها:

- الساحل الشمالي الشرقي حيث المدن الكبرى والموارد الاقتصادية الضخمة ومن أكبرها مدينة نيو يورك.
- ولايات الوسط حيث الأقاليم الزراعية (سهول المسيسيبي).

- منطقة البحيرات العظمى وهي منطقة ذات موارد اقتصادية ضخمة، وبها العديد من المدن الصناعية الكبرى مثل شيكاغو وديترويت.
- الوادي الأوسط بولاية كاليفورنيا وهي من أجود المناطق الزراعية في الغرب، وبها مدن كبرى أهمها فرزنو، كما توجد بها مدن لوس أنجلوس وسان فرانسيسكو ومدينة سياتل الصناعية وغيرها.

بينما يقل عدد السكان في كندا في الشمال حيث يبلغ عدد سكانها نحو ٣٤ مليوناً ما السبب؟

- ويتركزون في المدن الكبرى مثل مونتريال، كما يتركزون في المناطق الصناعية والأراضي الزراعية في الجنوب والجنوب الشرقي .

### مطلوبة إثرائية

**أصول السكان في كندا:** معظم سكان كندا من أصول بريطانية وفرنسية (نحو ٨٠٪)، أما بقية السكان ينتمون إلى أصول أخرى مثل الألمان الذين يمثلون نحو ٥٪ من السكان والهنود الحمر ١,٢٪ من السكان والباقي من جنسيات أخرى.

- يتركز السكان في المكسيك في المدن الرئيسية خاصة مدينة مكسيكو العاصمة، وفي المناطق الصناعية والسهول الزراعية قرب الحدود مع الولايات المتحدة.
  - تعد كوبا أكثر الجزر سكانا ويتركزون في العاصمة هافانا والمدن الأخرى، وكذلك في المناطق الصناعية.
  - يقل السكان في دول البرزخ مثل هندوراس وكوستاريكا وكذلك الجزر الصغيرة الأخرى.
- حدد العوامل التي ساعدت على تركيز السكان بالولايات المتحدة الأمريكية.

### توزيع سكان قارة أمريكا الجنوبية



خريطة (٣٢) توزيع سكان أمريكا الجنوبية

- يبلغ عدد سكان أمريكا الجنوبية ٢٨٦ مليون نسمة ويتركزون على السواحل والسهول الفيضية مثل سهول الأورينوكو في فنزويلا وسهول البمباس في الأرجنتين حيث انهار بارناو وباراجواي - لابلاتا وكذلك في هضبة البرازيل وعلى سواحلها، حيث المدن الكبرى، ويقل عددهم في سهول الأمازون الاستوائية وعلى قمم جبال الإنديز وفي هضبة بتاجونيا في الجنوب.
- تعد البرازيل وكولومبيا أكبر دول القارة سكاناً حيث يصل عدد سكان البرازيل ١٩١ مليون نسمة كما يوجد في القارة دول يقل فيها عدد السكان عن مليون نسمة مثل جويانا (٨٠٠ ألف نسمة) وسورينام نصف مليون نسمة ومن الدول التي يزيد فيها عدد السكان كولومبيا ٤٥ مليون نسمة والأرجنتين ٤٠ مليون نسمة وفنزويلا ٢٨ مليون.

### توزيع سكان القارة الأوقيانوسية (أستراليا والجزر المجاورة)

من الخريطة تلاحظ:



خريطة (٣٣) توزيع سكان الأوقيانوسية

- يبلغ عدد سكان القارة الأوقيانوسية ٣٦ مليون نسمة يعيش ٢١ مليون نسمة داخل دولة أستراليا و٤,٣ مليون نسمة في نيوزيلندا والباقي في الجزر المتناثرة في المحيط الهادي ومنها فيجي ٠,٨ مليون نسمة وتونجا ١٠٠ ألف نسمة ووسولومون نصف مليون نسمة
- ويتركز سكان أستراليا على السواحل الشرقية حيث المدن الكبرى مثل سيدني والمناطق الصناعية الكبرى، كما يتركزون



في الأراضي الزراعية وفي سهول نهري مري ودارلنج في الجنوب الشرقي، ويقل عددهم في الداخل والغرب بسبب سيادة الظروف الصحراوية، كما يقلون في الشمال في مناطق حشائش السافانا والغابات المدارية.



### فكر واجب

أمامك خريطة العالم الصماء.

(أ) حدد منطقة واحدة بكل قارة تعد من أكثر المناطق تركّزًا للسكان، ثم اكتب عن أهم مناطق تركّز السكان في مصر.

(ب)

(١) في أي المناطق التالية تتوقع أن يتركز السكان ولماذا ؟

سهول حوض الأمزون - سهول الأرجنتين - غرب أستراليا.

(٢) على الخريطة الصماء التي أمامك حدد المناطق المذكورة بالسؤال السابق؟

## التدريبات

١- بم تفسر.....؟

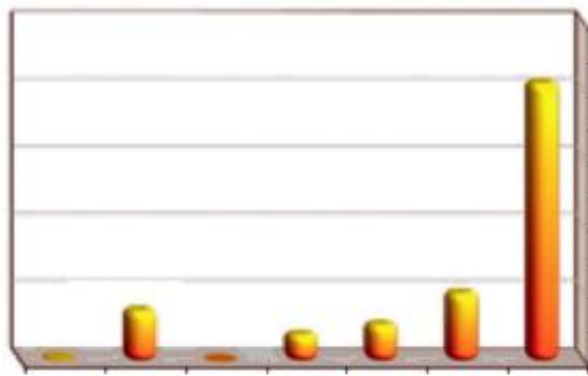
- أ - إختلاف عدد السكان من قارة لأخرى في العالم.
- ب- قلة عدد السكان في سيبيريا وألاسكا.
- ج- قلة عدد السكان في المناطق الاستوائية بأفريقيا وأمريكا الجنوبية.
- د - تركيز السكان في مونتريال بكندا.
- هـ - إقامة أكثر من نصف عدد سكان العالم في المدن الكبرى.

٢- ما النتائج المترتبة على.....؟

(أ) زيادة عدد السكان في معظم دول آسيا. (ب) التقدم الصناعي في أوروبا.

٣- املأ الفراغات التالية بكلمات مناسبة :-

- (أ) يقل السكان في المناطق الصحراوية، مثل..... في قارة آسيا ومنطقة الصحراء الكبرى في قارة أفريقيا.
- (ب) تعد قارة..... أكبر قارات العالم سكانًا، بينما تعد قارة..... أقل قارات العالم سكانًا.
- (ج) تعد دولتا..... و..... أكبر دولتين في العالم من حيث عدد السكان.
- (د) يتركز سكان الولايات المتحدة على الساحل الشرقي..... حيث المدن الكبرى والموارد الضخمة.
- (هـ) من أكبر دول قارة أمريكا الجنوبية سكانًا دولة..... تليها دولة.....



- ٤- أمامك رسم بياني لسكان العالم حدد عليه :-
- (أ) أسماء القارات الخاصة بكل عمود .
- (ب) نسب سكان كل قارة بالنسبة لسكان العالم .

### أنشطة إثرائية

تعاون مع زملائك في البحث عن أهم المدن المزدهمة بالسكان في العالم، ثم دون أسماء الدول والقارات التابعة لها في جدول من إنشائك . للحصول على مزيد من المعلومات استعن بشبكة الإنترنت.



# الوحدة الثانية

## الدرس الثالث

### خصائص السكان

#### معلومة إثرائية عن

■ الأمية.

#### أهداف الدرس

- من المتوقع بعد الانتهاء من الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
  - يحدد الخصائص الديموغرافية لسكان العالم.
  - يفسر أسباب اختلاف معدلات المواليد والوفيات من دولة إلى أخرى.
  - يستنتج النتائج المترتبة على ارتفاع نسبة فئة صغار السن في الدول النامية.
  - يقارن بين الدول النامية والدول المتقدمة من حيث الحالة التعليمية والصحية.
  - يفسر العلاقة بين عادات وتقاليد وخصائص السكان.
  - يصف الخصائص الاقتصادية لسكان العالم.
  - يقرأ الأشكال البيانية المرتبطة بالسكان و يحللها.

#### رسوم بيانية

- رسم بياني عن معدل المواليد في العالم.
- رسم بياني عن معدل الوفيات في العالم.
- رسم بياني عن نصيب الفرد من الدخل القومي.

#### مفاهيم أتعلمها

- الزيادة الطبيعية.
- التركيب العمري.
- ديموغرافية
- قوة العمل

#### قضايا متضمنة

- حقوق الإنسان
- والمرأة والطفل.

## التمهيد

بعد أن تعرفنا في الدرسين السابقين على السلالات في قارات العالم وتوزيع السكان، سوف نتعرف في هذا الدرس على خصائص سكان العالم.

ماذا نقصد بدراسة خصائص السكان؟

خصائص السكان تعني الاهتمام بدراسة :

- خصائص السكان الديموغرافية (المواليد والوفيات والتركيبة العمري والنوعي).
- خصائص السكان التعليمية (الحالة التعليمية).
- خصائص السكان الصحية.
- خصائص السكان الاقتصادية (الحالة الاقتصادية).

### مفاهيم اتعلمها

الديموغرافية: تعني علم دراسة السكان.

## خصائص السكان الديموغرافية

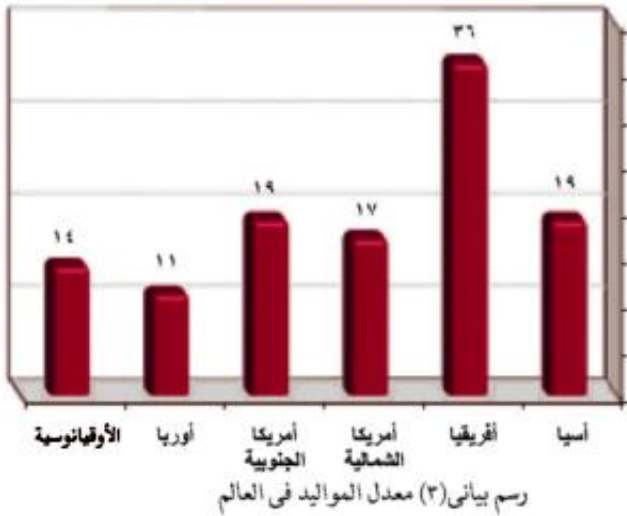
لكل ألف نسمة

### معدل المواليد

يختلف معدل المواليد في العالم من دولة إلى أخرى ومن قارة إلى قارة .

اقرأ الشكل البياني (٣) جيداً ثم أكمل:  
تعد قارة..... أعلى قارات العالم في معدلات المواليد حيث تصل إلى ..... في الألف.

رتب القارات ترتيباً تنازلياً من حيث معدل المواليد .



يصل معدل المواليد في مصر إلى ٢٥ في الألف ، وهو معدل مرتفع مثل معظم دول العالم النامية.

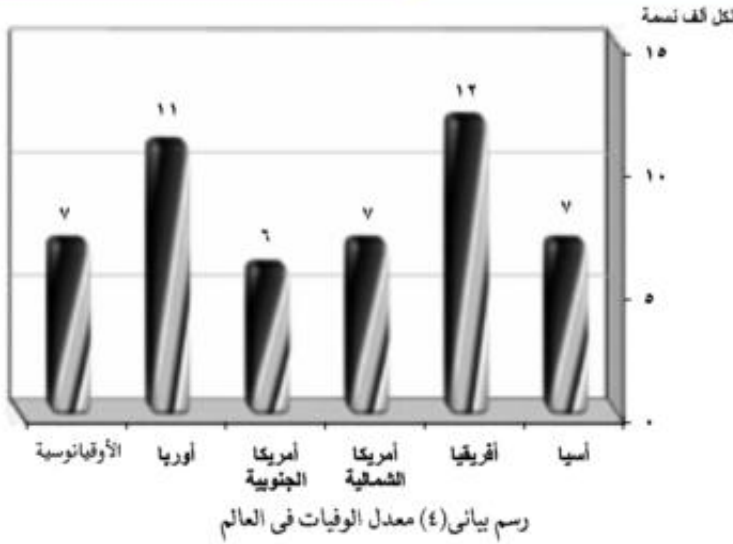
ويرجع ارتفاع معدلات المواليد في قارة أفريقيا بشكل كبير إلى :

- انتشار الأمية، والفقير في معظم دولها.
- الاعتماد على الزراعة البدائية والرعي.
- انتشار بعض العادات والتقاليد السلبية مثل الرغبة في إنجاب أكبر عدد من الأبناء، والزواج المبكر للإناث.

### فكر وأجب:

ما النتائج المترتبة على ارتفاع معدلات المواليد في معظم دول أفريقيا؟





### معدلات الوفيات

- تصل معدلات الوفيات إلى ٨ في الألف على مستوى العالم تزيد في الدول النامية وتقل في الدول المتقدمة لتصل إلى أقل من ٧ في الألف، بينما تزيد في الدول النامية والفقيرة عن ١١ في الألف.
- وأكثرها أفريقيا ١٢ في الألف.

ويوضح الرسم (٤) نسب الوفيات في قارات العالم المختلفة.

**ملحوظة:** يزيد عدد الوفيات في أوروبا بسبب زيادة عدد كبار السن

**اقرأ الرسم البياني وسجل ملاحظتك .**

- انخفضت معدلات الوفيات في مصر إلى ٧ في الألف نتيجة للرعاية الصحية والاهتمام بصحة الأطفال.

### العوامل المؤثرة على معدلات الوفيات في العالم

- يلعب مستوى السكن والتغذية والخدمات الصحية العامة دورًا مؤثرًا في معدل الوفاة، فالدول التي تراعى بها مستويات الوقاية الصحية وحماية البيئه من التلوث تقل بها معدلات الوفيات، بينما تزداد في الدول التي تقل فيها الرعاية الصحية وتنتشر بها الأمراض، وقد تؤدي الحروب والكوارث الطبيعية مثل الجفاف والزلازل إلى زيادة معدلات الوفيات.

### الزيادة الطبيعية

هي نتاج الفارق بين معدلات المواليد والوفيات، فنجد أن الدول المتقدمة تقل بها معدلات المواليد وتقل كذلك معدلات الوفيات، وبالتالي تقل معدلات الزيادة الطبيعية، فنجد أنها تزداد في أفريقيا وذلك لزيادة المواليد وقلة الوفيات نسبيًا، بينما تقل في أمريكا الشمالية - لماذا؟ وقد وصلت في أوروبا إلى الصفر بمعنى أن عدد السكان ثابت؛ لأن عدد المواليد يتساوى مع عدد الوفيات .

وتصل الزيادة الطبيعية في مصر إلى ١,٩% وهو معدل زيادة طبيعية مرتفع .

### التركيب العمري

يقصد بالتركيب العمري دراسة عدد ونسبة كل مجموعة من سكان المنطقة وفقًا لفئات عمرية محددة، وتنقسم هذه الفئات إلى :

### أولاً: فئة صغار السن

- هذه الفئة تضم الرُّضَّع والأطفال والمراهقين الذين تقل أعمارهم عن ١٥ عامًا "قاعدة الهرم السكاني".
- تصل إلى ٤٠% من جملة السكان في الدول النامية؛ ففي مصر والبرازيل تصل إلى ٤٢% ، وفي الهند أكثر من ٤٠% ، بينما تنخفض إلى ٢١% في السويد و٢٣% في بريطانيا.

### فكر ونعلم: ما النتائج المترتبة على ارتفاع فئة صغار السن في الدول النامية وانخفاضها في الدول المتقدمة؟

- السكان في فئة صغار السن غير منتجين.
- هذه الفئة تكلف الدولة ميزانية ضخمة من أجل توفير الغذاء والملبس والرعاية الصحية والتعليم وغيرها من الخدمات.

### ثانياً : الفئة المتوسطة (البالغون) من ١٥ - ٦٤ سنة

هي فئة سن العمل المنتجة، وهي فئة متقاربة بين دول العالم المختلفة، وأعلى نسب من السكان البالغين في دول غرب أوروبا، حيث تصل في كل من ألمانيا وهولندا إلى ٦٩% ، وأقل نسب على مستوى العالم توجد في قارة أفريقيا.

### ثالثاً : فئة كبار السن (٦٥ فأكثر)

تضم السكان الذين تخطوا سن الخامسة والستين ، وهي فئة غير منتجة ترتفع نسبتهم في الدول المتقدمة مقارنةً بالدول النامية نتيجة للتقدم في مجالات الخدمات الصحية والتعليمية.

بم تفسر زيادة أعداد هذه الفئة في الدول المتقدمة؟

## الخصائص التعليمية

- هناك فرق كبير جداً بين الدول النامية والدول المتقدمة في نسبة الأمية بين سكانها فوق سن ١٥ سنة ، والتي ترتفع بشكل كبير في الدول النامية ، بينما تتخفض بشكل ملموس في الدول المتقدمة .
- تصل نسبة المتعلمين في الدول المتقدمة إلى أكثر من ٩٥% في أمريكا الشمالية وأوروبا وأستراليا واليابان وروسيا .



- تصل في معظم دول أمريكا الجنوبية وفي دول جنوب أفريقيا والصين إلى ٧٥% بينما تصل إلى ما بين ٤٠ - ٦٠% في معظم دول قارة أفريقيا والهند وباكستان وبنجلاديش في آسيا ، وتصل في مصر إلى ٦٥% وذلك نتيجة زيادة الاهتمام بالتعليم في مرحلة المختلفة وجهود الدولة في مجالات محو الأمية .



### مطلومة إثرافية

الأمية هي عدم معرفة الإنسان للقراءة أو الكتابة أو كليهما.

نلاحظ أن :-

هناك عادات وتقاليد في بعض دول العالم تؤثر على معدل التعليم فيها خاصة معدل تعليم الإناث، ومن هذه العادات:

- بعض القرى تحرم المرأة من التعليم حفاظاً عليها.
- تفضيل الزواج المبكر للإناث.
- تحيز بعض المجتمعات ضد تعليم الإناث، ففي الهند مثلاً يلقى تعليم المرأة معارضة كبيرة من الهندوس، حيث تنص معتقداتهم: (بأن البنت لا تتلقى التعليم إلا على يد والدها أو أخيها أو جدّها).

للحصول على مزيد من المعلومات استعن بشبكة الإنترنت.

### خصائص السكان الصحية (الحالة الصحية)

يعد عدد الأطباء مؤشراً هاماً على الرعاية الطبية، فكلما زاد عدد الأطباء بالنسبة للسكان في دولة ما دل ذلك على زيادة الرعاية الطبية، وقد قسمت الدول من حيث الرعاية الطبية إلى:

- دول ذات رعاية طبية فائقة: مثل: معظم دول أوروبا وروسيا وأمريكا الشمالية.
- دول ذات رعاية طبية مرتفعة: مثل: مصر والأردن والإمارات وأستراليا.
- دول ذات رعاية طبية منخفضة: ومعظمها يقع في دول أفريقيا مثل: النيجر وإثيوبيا وأريتريا، وفي نيبال بقارة آسيا..

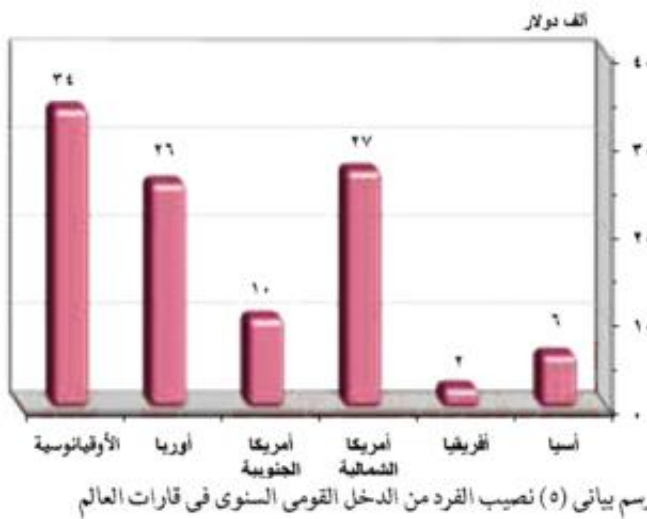
### الخصائص الاقتصادية

تختلف الخصائص الاقتصادية لسكان العالم وفقاً لـ:

- تنوع الأنشطة التي يقوم بها السكان في كل دولة.
- دخل السكان.

اقرأ الرسم البياني ( ٥ ) وأكمل

أعلى نصيب للفرد من الدخل في العالم في .....  
 يليها قارة أمريكا ..... بينما أقل قارة في نصيب الفرد من الدخل هي قارة أفريقيا وقدره ..... دولار في السنة



وتنقسم دول العالم من حيث الدخل إلى ما يلي:

### ■ دول صناعية ذات دخل اقتصادي مرتفع:

- يتركز معظم السكان في المدن في مستويات معيشة مرتفعة.
- يعتمدون على الصناعة والخدمات .
- يستهلكون كميات كبيرة من الطاقة مثل دول غرب أوروبا وأمريكا الشمالية، ودول الخليج التي تعتمد على استخراج البترول وتصديره إلى الخارج وتصنيع مشتقاته.

### ■ دول ذات دخل فوق المتوسط:

تعتمد على التصنيع النامي وتعدد الأنشطة التقليدية؛ مثل تركيا ودول شرق أوروبا والمكسيك والأرجنتين وجنوب أفريقيا.

### ■ دول ذات مستوى اقتصادي أقل من المتوسط:

تعتمد على التصنيع والتنمية الاقتصادية والأنشطة الأخرى؛ مثل دول قارات العالم المختلفة كالصين وإيران والعراق في آسيا - مصر وأنجولا والمغرب في أفريقيا - البرازيل وبيرو في أمريكا الجنوبية - أوكرانيا والتشيك في أوروبا وكوبا في أمريكا الشمالية.

### ■ دول ذات اقتصاد زراعي منخفض:

- معظم السكان ممن يعيشون في الريف يعتمدون على الزراعة.
- تتركز هذه الدول في أفريقيا ومنها السودان والكونغو ومالي وموريتانيا.
- كما تتركز في الهند ومنغوليا وباكستان في آسيا.

**نستنج مما سبق أن :** الدول ذات الدخل الاقتصادي المرتفع تعتمد على النشاط ..... بينما الدول ذات الدخل الاقتصادي المنخفض يسودها النشاط .....

ماذا يحدث إذا قامت أفريقيا بالاستفادة من ثرواتها المعدنية والزراعية في التصنيع؟

## قوة العمل

ويقصد بها :-

- عدد الأفراد في سن العمل والقادرين على العمل والذين يعملون فعلياً أو يبحثون عن عمل .
- تصل نسبة قوة العمل في مجال الزراعة إلى ٨٠٪ في الدول النامية في أفريقيا؛ مثل كينيا ومدغشقر وإثيوبيا.
- ٦٠ - ٨٠٪ في السودان والكونغو بأفريقيا والهند والصين وتايلاند في آسيا.
- ٣٠-٦٠٪ في مصر والمغرب بأفريقيا وتركيا وإيران واندونيسيا في آسيا.
- أقل من ١٠٪ في الدول المتقدمة في غرب أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا.



- تزداد نسبة العاملين في الصناعة والخدمات المرتبطة بها في الدول المتقدمة الغنية مقارنة بالدول الفقيرة التي يعمل بها نسبة كبيرة من السكان في الزراعة، وغيرها من النشاطات الأولية والثانوية، مثل الصيد وقطع الغابات والرعي وغيرها.

## التدريبات

١- بم تفسر .....؟

- أ - ارتفاع معدلات المواليد في قارة أفريقيا.
- ب - تعد إفريقيا أولى قارات العالم في معدلات الوفيات.
- ج - تصل نسبة المتعلمين في مصر إلى ٦٥٪.
- د - تتركز الدول ذات الدخل الاقتصادي المنخفض في أفريقيا.

٢- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- أ) تصل نسبة قوة العمل في مجال الزراعة إلى ..... في الدول النامية. (٢٠٪ - ٣٠٪ - ٦٠٪ - ٨٠٪)
- ب) تصل نسبة المتعلمين في الدول المتقدمة إلى أكثر من ..... (٧٠٪ - ٨٥٪ - ٩٥٪ - ١٠٠٪)
- ج) تصل معدلات الوفيات إلى ..... فرد في الألف على مستوى العالم. (٦ - ٨ - ٩ - ١٠)

٣- ما المقصود بالمفاهيم التالية :

معدل المواليد - معدل الوفيات - الزيادة الطبيعية - قوة العمل

٤- ماذا يحدث إذا .....؟

- أ - زاد اهتمام دول أفريقيا بتعليم الإناث.
- ب - ارتفع عدد الأطباء في إثيوبيا ونيبال.
- ج - انخفضت معدلات المواليد في قارة أفريقيا.

## أنشطة إثرائية

أ) تعاون مع زملائك في كتابة بحث عن عادات بعض شعوب الدول العربية وعلاقتها بمعدل التعليم فيها موضحاً جهود تلك الدول في رفع معدل التعليم.

ب) **ابحث** عن نسبة تعليم الإناث في مصر وقارنها بنسبة تعليم الإناث في بعض الدول المتقدمة.



## أسئلة عامة على الوحدة الثانية

١- أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة :-

- (أ) تنقسم السلالة الزنجية إلى السودانين ..... والنيلين ..... وغيرهم.
- (ب) تتركز السلالة الصفراء في قارة آسيا في دول الصين و..... ومن أقسامهم الإسكيمو في شمال كندا و..... في الأمريكتين.
- (ج) تتميز السلالة القوقازية بالبشرة البيضاء والشعر..... ومن أقسامهم..... و.....
- (د) يعد العرب من السلالة.....
- (هـ) يتركز سكان العالم في السهول الفيضية والسهول.....
- (و) يوجد في آسيا أكبر دولتين في العالم من حيث عدد السكان وهما.....
- (ز) يبلغ عدد سكان أوروبا نحو ..... مليون نسمة، يتركزون في دول غرب ووسط أوروبا.
- (ح) يتركز سكان الولايات المتحدة في عدة مناطق منها الساحل الشمالي الشرقي، و..... ومنطقة.....، والوادي الأوسط بولاية كاليفورنيا.

٢- بم تفسر .....؟

- أ - انعدام تواجد شعب بالكامل من سلالة واحدة.
- ب - تركيز سكان العالم في السهول ذات التربة الجيدة.
- ج - قلة السكان في سهول نهر الأمازون بأمريكا الجنوبية.
- د - قلة السكان في غرب ووسط أستراليا .
- هـ - تواجد أعلى معدلات الوفيات في قارة أفريقيا.

٣- ما النتائج المترتبة على.....؟

- (أ) زيادة عدد السكان في معظم دول آسيا .
- (ب) زيادة نسبة العاملين من السكان في دول غرب أوروبا.
- (ج) تساوى معدلات المواليد مع معدلات الوفيات في قارة أوروبا.
- ٤- قارن بين قوة العمل في الدول المتقدمة والدول النامية.
- ٥- ما رأيك في الجهود القائمة بشأن تعليم المرأة في مصر.

## أهداف الوحدة

في نهاية دراسة هذه الوحدة ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يتعرف أسباب دخول العثمانيين مصر .
- يتعرف أسباب ونتائج هزيمة الجيوش المملوكية .
- يتعرف ملامح الحكم العثماني لمصر .
- يرسم خريطة امتداد نفوذ الدولة العثمانية في بدايات القرن السادس عشر الميلادي .
- يتعرف أحداث الحملة الفرنسية على مصر والشام ونتائجها .
- يتعرف دور الشعب المصري في تولية (محمد علي) .
- يتعرف دور (محمد علي) في بناء مصر الحديثة .
- يقدر جهود المصريين في مقاومة الاحتلال .
- يقدر جهود (محمد علي) في بناء مصر الحديثة .

## دروس الوحدة

الدرس الأول: مصر بين المماليك والعثمانيين



الدرس الثاني: الحملة الفرنسية (١٧٩٨-١٨٠١م)



الدرس الثالث: ثورة الشعب المصري وتولية محمد علي



الدرس الرابع: (محمد علي) وبناء مصر الحديثة





# الوحدة الثالثة

## الدرس الأول

### مصريين المماليك والعثمانيين

#### أهداف الدرس

- من المتوقع بعد الانتهاء من الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- يرسم خريطة توضح امتداد الدولة العثمانية في الأناضول والبلقان والدولة الصفوية في إيران والدولة المملوكية في مصر والشام .. وذلك في بداية القرن السادس عشر الميلادي.

#### معلومات إثرائية عن

- الدولة الصفوية.
- وصف الحالة الثقافية لمصر أثناء الحكم العثماني.
- مقولة على بك الكبير عن مصر.
- الفلاح المصري ونظام الالتزام .

#### مفاهيم أتعلمها

- نظام الالتزام.

#### صور

- السلطان سليم الأول.
- أحد الولاة الذين حكموا مصر.
- على بك الكبير.

#### خرائط

- دولة المماليك.
- طريق رأس الرجاء الصالح.
- مدينة القسطنطينية.
- موقعتا مرج دابق والريدانية.

#### قضايا متضمنة

- حقوق الإنسان.
- الموارد وحسن استخدامها وتنميتها.



## التمهيد

تمكّنت الدولة العثمانية خلال حكمي محمد الفاتح (١٤٥١ - ١٤٨١) وبايزيد الثاني (١٤٨١-١٥١٢) من إقامة إمبراطورية آسيوية أوروبية ، بعد أن أحكمت سيطرتها على الأناضول والبلقان. ومع بداية القرن السادس عشر الميلادي اتجه السلطان سليم الأول (١٥١٢-١٥٢٠) في غزواته نحو الشرق، فكان الصدام العسكري مع الدولة الصفوية في إيران والدولة المملوكية في مصر والشام.

### أولاً: دولة المماليك:

• قامت في مصر والشام والحجاز وجزء من ساحل أفريقيا الشرقي المطل على البحر الأحمر. وقد تعرضت دولة المماليك في هذه الفترة لأزمات مالية وتدهور اقتصادي نتيجة لتحويل تجارة الشرق إلى أيدي البرتغاليين، بعد اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح عام ١٤٩٨م، واضطراب الأمن، وتطاحن المماليك المستمر، وكثرة الفتن والثورات الداخلية، والانهايار الاقتصادي، مما أدى إلى إضعاف القوة العسكرية لدولة المماليك.

### ثانياً: الدولة الصفوية:

ومركزها بلاد فارس قديماً وعاصمتها تبريز وتدين بالمذهب الشيعي.

### ثالثاً: الدولة العثمانية:

تمتد في الأناضول والبلقان. وقد انتهى الأمر بالصدام بين الدولة العثمانية والصفوية، وتمكّن السلطان سليم الأول من هزيمة الصفويين في موقعة جالديران ١٥١٤م ودخوله العاصمة تبريز. بالاستعانة بالمكتبة المدرسية والمنزلية والإنترنت كتب بحثاً تاريخياً قصيراً عن موقعة جالديران.



خريطة (٣٤) دولة المماليك

### مطلومة إثرائية

الدولة الصفوية: نسبة إلى إسماعيل الصفوي، وهي دولة إسلامية شيعية المذهب، وكانت متاخمة للعراق وعاصمتها تبريز.



خريطة (٣٥) طريق رأس الرجاء الصالح

## العلاقات بين الدولتين المملوكية والعثمانية

• تحالفت الدولتان ضد الخطر البرتغالي، خاصة بعد اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح، واتجاه البرتغاليين لقطع شرايين التجارة الشرقية من موانئ مصر والشام، والتي كانت أساس قوة المماليك الاقتصادية والحربية. ورغم المساعدات العثمانية للمماليك لتدعيم قوتهم الحربية، إلا أن الأسطول





خريطة (٣٦) مدينة القسطنطينية

المملوكي تحطم في موقعة ديو البحرية ١٥٠٩ م أمام الأسطول البرتغالي. وانقلبت العلاقة إلى عداوة وصدام بين الدولتين بعد أن تحولت مصر المملوكية إلى ملاذ للفايزين من السلاطين العثمانيين، وأضفت عليهم حمايتها. وقد اتسع الخلاف بينهما أثناء الحرب بين العثمانيين والصفويين، ورفض السلطان الغوري الوقوف إلى جانب العثمانيين. وبعد انتصار العثمانيين على الصفويين في موقعة جالديران، اتجهوا للدولة المملوكية في مصر والشام، وبدأت الحرب بين الطرفين.

### فكر واستنتج

أسباب الخلاف بين الدولتين العثمانية والمملوكية.

### أسباب إتجاه العثمانيين إلى مصر

- بعد انتصار العثمانيين على الصفويين، اتجهوا نحو الدولة المملوكية في مصر والشام، حيث رأى السلطان سليم الأول أهمية تأمين حدوده من ناحية المماليك، كما رغب في أن يؤكد على الصبغة الدينية لدولته باستيلائه على أراضي الحجاز، ورغبته أيضًا في توسيع ممتلكاته في الشرق عن طريق الاستيلاء على مصر التي تمثل قلب العالم الإسلامي، وبالتالي السيطرة على أجزاء مهمة في آسيا وأفريقيا، كما يمكنهم أيضًا من السيطرة التامة على جميع الطرق البحرية والبرية التي كانت تربط بين الشرق والغرب.
- وقد أدرك السلطان سليم الأول أن الصدام مع الدول الأوروبية في ذلك الوقت محفوف بالمخاطر، فالتطورات العسكرية والعلمية التي طرأت على الدول الأوروبية، أوضحت بجلء مدى تفوق أوروبا حضاريًا وعسكريًا على العثمانيين، ومن هنا كان التوجه نحو الشرق لتحقيق السيطرة على المنطقة.



صورة (١٤) السلطان سليم الأول

### إستيلاء العثمانيين على مصر والشام

#### مرج دابق:

بادر السلطان العثماني سليم الأول بالاستيلاء على إمارة ذي القادر المملوكية، التي تقع على الحدود بين الدولتين العثمانية والمملوكية، فتأكد للسلطان الغوري نية سليم الأول، في استيلائه على مصر والشام، فخرج السلطان الغوري للشام ودارت معركة بين المماليك والعثمانيين عند (مرج دابق) في أغسطس ١٥١٦م هُزمت فيها القوات المملوكية، ودخل السلطان سليم الأول مدينة حلب بدون مقاومة تذكر، وانهارت بعد ذلك كل مقاومة للمماليك في الشام، واستولى الجيش العثماني على حلب وحماة وحمص ووصل إلى دمشق، وحُطبت باسم السلطان سليم الأول على المنابر في الشام، ووفد عليه باقي أمراء الشام مُقدمين فروض الطاعة والولاء؛ فأمنهم وأبقاهم في مراكزهم.



خريطة (٣٧) موقعة مرج دابق وموقعة الريدانية

### الريدانية:

تقدم السلطان سليم الأول تجاه مصر، حيث يوجد نائب السلطان المملوكي طومان باي، الذي استعد للمواجهة والدفاع عن البلاد، غير أن العثمانيين استولوا على غزة، وانحرفوا جنوباً مخترفين صحراء سيناء، وواصلوا زحفهم حتى التقوا جيوش طومان باي عند الريدانية بصحراء العباسية في يناير ١٥١٧م، وأسفرت المعركة عن هزيمة طومان باي ودخول العثمانيين القاهرة. وهكذا انتهت دولة المماليك في مصر والشام، وصارت مصر ولاية عثمانية.

### أسباب هزيمة الجيوش المملوكية

- التفوق العسكري للجيش العثماني، حيث اعتمدت القوة العسكرية العثمانية على أساليب القتال الحديثة والأسلحة المتطورة، والتي ضمت المشاة والمدفعية، وهما سلاحان لعبا دوراً حاسماً في المعركة، إلى جانب التفوق العددي للجيوش العثمانية وانتظامها في تشكيلات منظمة، ساهمت في تحقيق النصر للجيش العثماني.

- تأثرت الدولة المملوكية في الفترة الأخيرة بعدم الاستقرار الداخلي والنزاع المستمر على السلطة، والتفكك الذي أصاب نظام الحكم في مواجهة الدولة العثمانية المستقرة داخلياً والقوية حربيًا.

في ضوء ما سبق، أكمل الجدول التالي:

الدولة المملوكية	الدولة العثمانية	مظاهر القوة العسكرية

### نتائج هزيمة الجيوش المملوكية

- تحولت مصر من دولة كبرى شملت أقاليم عديدة، إلى مجرد ولاية من ولايات الدولة العثمانية.
- انتقلت خلافة العالم الإسلامي الدينية والسياسية إلى الدولة العثمانية، والتي حققها العثمانيون بالقوة



العسكرية، بعد الانتصارات الحاسمة على الصفويين في موقعة جالديران، وعلى المماليك في موقعة مرج دابق والريدانية، وأصبح سليم الأول الحامي الوحيد للحرمين الشريفين ولجميع رعاياه في العالم الإسلامي.

• سيطر العثمانيين على العالم العربي من اتجاهين:

- **الأول آسيوي**؛ فقد أخضعوا شبه الجزيرة العربية وبسطوا نفوذهم على البحر الأحمر والسواحل العربية المطلة على المحيط الهندي والخليج العربي، كما قاموا بغزو العراق وضم أراضيه إلى أملاك الدولة العثمانية، وحماية الشواطئ العربية المطلة على المحيط الهندي من الخطر البرتغالي المتزايد.

- **الثاني في شمال أفريقيا**؛ حيث قاموا بغزو برقة وفزان وطرابلس وتونس والجزائر، وبسطوا نفوذهم على الساحل الشمالي لأفريقيا عدا مراکش، وأغلقوا جنوب البحر المتوسط، وأمكنهم التصدي للخطر الأوربي في المنطقة.

## ملامح الحكم العثماني

• سقطت مصر في أيدي العثمانيين عام ١٥١٧م، ومنذ ذلك التاريخ خضعت مصر للحكم العثماني أربعة قرون متتالية، وكان حكمهم جامدًا راسخًا، نتج عنه تحول مصر إلى ولاية معزولة عن المؤثرات الحضارية الحديثة في أوروبا، حيث لجأ العثمانيون إلى الدين واستخدموه لاستمرار فرض سيطرتهم على العالم العربي .

• أصيب العالم العربي في العصر العثماني بالجذب العلمي، وانعدم الاجتهاد في الدين، واختفت روح الابتكار في العلم والأدب، وسيطر على الفكر في ذلك العصر حالة من الجمود والتقليد والمحاكاة، دون أعمال العقل أو الفكر.

## أولاً: مظاهر الحكم العثماني في مصر:

وضع العثمانيون نظاما للحكم تمثل في الآتي :

### ١- الوالي أو الباشا:

هو نائب السلطان العثماني في حكم مصر، ورئيس السلطة التنفيذية بها، وكان مقره القلعة، وتتراوح مدة بقاء الوالي بين سنة وثلاث سنوات، وهو ممثل السلطان العثماني، وكان عليه إرسال الجزية المقررة إلى السلطان العثماني، وقيادة الجند في الحروب، ولم يكن مطلق التصرف في المسائل المهمة، بل كان عليه أن يحيلها إلى ديوان القاهرة.

ما رأيك في قصر مدة حكم الوالي بين عام وثلاثة أعوام؟





صورة (١٥) لأحد الولاة الذين حكموا مصر

### مفاهيم اتعلمها

نظام الالتزام: هو جباية الأموال والضرائب من المصريين لإرسالها إلى السلطان العثماني، وقد تولى الالتزام طبقة من الأثرياء، وكان هؤلاء يتمهدون بجمع الضرائب من الفلاحين.

## ٢- الديوان (ديوان القاهرة):

يتكون من كبار ضباط الحامية العثمانية، والموظفين والعلماء والأعيان، وله سلطة مراقبة الوالي، ولا يستطيع الوالي أن يبت في أمر إلا بموافقة أعضاء الديوان.

## ٣- الحامية العثمانية:

تألفت من عدة فرق عسكرية، موزعة بين القاهرة والمدن الكبرى، وكانت تقوم بحفظ النظام والدفاع عن الولاية.

- من الهيئات التي تماثل الديوان في الوقت الحالي .....
- من الوزارات التي تماثل الحامية العثمانية في الوقت الحالي .....

## إدارة الأقاليم:

أبقت الدولة العثمانية لأمرء المماليك مهمة إدارة الأقاليم وحفظ التوازن بين الوالي ورؤساء الحامية، وذلك لخبرتهم الطويلة في تنظيم شئون البلاد. وكان منهم (السنجق) والكشاف، ويشرفون على الأمن العام، وكان زعيم المماليك يعرف بشيخ البلد ومقره القلعة. وقد ظهر منهم في العصر العثماني علي بك الكبير، ومحمد بك أبو الذهب، وإبراهيم بك ومراد بك وعثمان البرديسي.

اجمع بعض الصور للأسماء الواردة في الفقرة السابقة.

## ثانياً: الحالة الاقتصادية

أدى تحول الطريق التجاري بين الشرق والغرب إلى طريق رأس الرجاء الصالح الذي تم اكتشافه عام ١٤٩٨م وإرسال الضريبة المفروضة على مصر إلى السلطان العثماني، وإهمال الحكام أمر تنمية موارد مصر أو صيانتها- أدى ذلك إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية في مصر.

## الزراعة:

- كانت الأرض ملكاً للدولة ممثلة في السلطان، وكانت الأرض تزرع عن طريق تكليف الفلاحين بزراعتها فيما عُرف بحق الانتفاع.
- أثقل الفلاح بالضرائب المفروضة على الأراضي، كما عانى من التلاعب بالموازين والمكاييل، وشدة تعسف وظلم الملتزمين في جمعهم للضرائب المفروضة على الأرض الزراعية، مما أدى إلى انتشار المجاعات والأوبئة، وساعد على ذلك أيضاً عدم اهتمام الطبقة الحاكمة بتنظيم الري أو إقامة السدود وحفر الترع، مما أدى إلى تدهور الزراعة وانخفاض ناتج المحاصيل الزراعية وتدهور أحوال المجتمع الريفي بوجه عام.

استسج: حال الفلاح المصري في ظل نظام الالتزام وما رأيك في نظام الالتزام؟



### معلومة إثرائية

كان الفلاح المصري في العصر العثماني مثلاً للذل والفاقة، فكان يزرع أرضاً لا يملكها وينتج محصولاً ليس له حق التصرف فيه. وتعاونت أجهزة الحكم العثمانية مع الملتزم في إجبار الفلاح على أداء كل ما يطلب منه، وللملتزم الحق في عقاب الفلاحين بالحبس والجلد والسب والضرب والإعدام في حالة هروب الفلاح من القرية وقت حلول موعد سداد الضريبة المقررة عليه.

### هكر واستنتاج

أسباب تدهور الزراعة في العصر العثماني.

### الصناعة:

أدى التدهور الزراعي إلى اضمحلال وانقراض العديد من أنواع الصناعات، مثل صناعات بناء السفن والمنسوجات الفاخرة، كما اقتصرَت الصناعة على بعض الحِرَف اليدوية البسيطة، الضرورية للاستهلاك المحلي، مثل صناعة الغزل والنسيج والفخار والحصير ومواد البناء والسكر، وكانت جميعها رديئة. وساعد على زيادة التخلف انتقال الصناع المهرة إلى عاصمة الدولة العثمانية مع بداية الغزو العثماني لمصر.

ما رأيك في: إرسال السلطان سليم الأول أمهر الصناع المصريين إلى عاصمة الدولة العثمانية.

### التجارة:

#### ١- التجارة الداخلية:

إن تدهور الزراعة والصناعة وافتقاد الأمن، وعدم الاهتمام بالطرق البرية كما أن الإغارات المتلاحقة لبدو الصحراء؛ حال دون نمو التجارة الداخلية، وعاشت كثير من المناطق في عُزلة وشبه اكتفاء ذاتي. وكانت التجارة بين الوجهين البحري والقبلي تتم عن طريق نهر النيل، كما انخفضت القدرة الشرائية لدى المجتمع المصري.

#### ٢- التجارة الخارجية:

كان للاكتشافات الجغرافية وتحطيم الأسطول المصري عام ١٥٠٩م، بالإضافة إلى منح الدولة العثمانية الامتيازات الأجنبية للدول الأوروبية-وما صاحب ذلك من امتيازات جمركية وقضائية- كل ذلك ساعد التجار الأجانب على السيطرة على أمور التجارة في مصر.

**سارك** مجموعة من تلاميذ الفصل في كتابة بحث تاريخي قصير بعنوان (حالة مصر الاقتصادية إبان الحكم العثماني) مستعيناً في ذلك بالمكتبة المدرسية والإنترنت.

### ثالثاً: الحالة الاجتماعية

كان المجتمع المصري إبان الحكم العثماني ينقسم إلى طبقتين متميزتين: أولاهما طبقة الحكام، والتي كان لها كافة السلطات، وتركزت في أيدي قلة أرستقراطية من الأتراك والمماليك، وتمثل مكان الصدارة في الإدارة والجيش وشئون الحكم، وينصبَّ اهتمامهم في جمع الثروة من حصيلة أملاكهم، مُنشغلين بالسياسة وصراع السلطة. أما الطبقة الثانية والكبيرة، فهي طبقة المحكومين، وكانت هذه بدورها تنقسم إلى طبقة وسطى محدودة من المشايخ وعلماء الأزهر ورجال الدين وكبار التجار والحرفيين، وطبقة دنيا وهم الأكثرية من الفلاحين وصغار الحرفيين وعامة الناس، وقد عانت هذه الطبقة الفقر والظلم وانتشار المجاعات وتفشي الأوبئة والأمراض، بالإضافة إلى البطالة والتشرد.

### رابعًا: الحياة الفكرية والثقافية

اتسمت الحياة الفكرية والثقافية خلال فترة الحكم العثماني بالجمود والتخلف حتى مجيء الحملة الفرنسية ١٧٩٨م. وقد بلغ هذا الجمود والتخلف مداه في أواخر القرن الثامن عشر، واهتزت مكانة الأزهر العلمية آنذاك، حيث اقتصر التعليم فيه على دروس الفقه والتشريع، ولم يعد هناك اهتمام بالعلوم العقلية أو الرياضية أو الطبيعية، وتدهورت الحياة الأدبية، وانتشرت ظاهرة الدجل والشعوذة والخرافات، وشاع الجهل، نتيجة للعزلة التي فرضها العثمانيون على البلاد.

### حركة علي بك الكبير

لقد حمل نظام الحكم العثماني في ثنياه عوامل ضعفه، بسبب:

- قصر مدة حكم الوالي.
- زيادة سلطة الديوان والحامية العسكرية. ومع تعرض الدولة العثمانية لحالة من الضعف والانحيار في أواخر القرن السابع عشر الميلادي، تطلع البكوات المماليك للانفراد بالحكم، ومن أبرزهم (علي بك الكبير)، الذي استطاع التخلص من منافسيه الأقوياء من المماليك، حتى صار الحاكم الفعلي لمصر عام ١٧٦٨م، وطلب من المشايخ الدعوة له في المساجد، وتلقب بلقب سلطان مصر، وانفرد بحكم البلاد دون منافس.

- وكان علي بك الكبير طموحًا وتحالف مع الشيخ ظاهر العمر حاكم جنوب الشام، حيث قام بإخضاع الحجاز لنفوذه، وأرسل نائبه محمد بك أبو الذهب لغزو الشام حيث استطاع دخول دمشق، إلا أنه انحاز للسلطان العثماني واتفق معه ضد علي بك الكبير. وعادت مصر ولاية عثمانية تحت حكم شيخ البلد محمد بك أبو الذهب. وشهدت الفترة التي تلت حكم محمد بك أبو الذهب صراعات متواصلة بين المماليك أنفسهم، أسهمت في تدهور اقتصاد البلاد، وإلى تقلص التجارة الخارجية.

- وعندما جاءت الحملة الفرنسية إلى مصر، كانت البلاد تحت حكم المماليك بزعامة كل من إبراهيم بك ومراد بك.

### معلومة إثرائية

وصف أحد الرحالة الفرنسيين (فولني) الحياة الثقافية والفكرية وقتئذ بقوله: "إن الجهل في هذه البلاد عام وشامل مع كل طبقات المجتمع، وظهر ذلك واضحًا في الأدب والعلم والفن".

### فكر واستنتج

بعض معالم الحياة الثقافية والفكرية في مصر إبان العصر العثماني.



صورة (١٦) علي بك الكبير

### معلومة إثرائية

روى الجبرتي أن علي بك الكبير كان يقول لحلفائه: إن ملوك مصر كانوا مثلنا من المماليك، وهؤلاء العثمانية أخذوها بالتغلب ونفاق أهلها.

### فكر واستنتج

عوامل انفراد علي بك الكبير بحكم مصر.



## التدريبات

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب :

- ( أ ) تمكنت الدولة العثمانية خلال حكمي محمد الفاتح وبايزيد الثاني من إقامة إمبراطورية آسيوية أوروبية. ( )
- ( ب ) تعرضت دولة المماليك لتدهور اقتصادي نتيجة لاكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح. ( )
- ( ج ) انتهى الصدام بين الدولتين الصفوية والعثمانية بهزيمة السلطان سليم الأول. ( )
- ( د ) تحالفت الدولة المملوكية والدولة الصفوية ضد الخطر الأوربي البرتغالي. ( )
- ( هـ ) هُزمت جيوش طومان باي في موقعة مرج دابق. ( )

٢- أكمل العبارات التالية:

- ( أ ) تراوحت مدة بقاء الوالي بين ..... ، ..... ولا تزيد هذه الفترة إلا نادراً.
- ( ب ) عانى الفلاح المصري ..... في العصر العثماني.
- ( ج ) اتجه السلطان سليم الأول مع بداية القرن السادس عشر في فتوحاته نحو .....

٣- أكمل الجدول التالي:

الموقعة	الأسباب	الأحداث	النتائج
جالديران			
مرج دابق			
الريدانية			

٤- بم تفسر ..... ؟

- ( أ ) تدهور العلاقات بين الدولة المملوكية والدولة العثمانية .
- ( ب ) اتجاه العثمانيون نحو مصر والشام .
- ( ج ) هزيمة الجيوش المملوكية .
- ( د ) التدهور الزراعي والصناعي والتجاري في عصر الدولة العثمانية .

٥- اكتب ثلاثة أسطر عن كل من :-

- أ - حركة علي بك الكبير .
- ب - معالم الحالة الاجتماعية والفكرية والثقافية في مصر إبان العصر العثماني .

٦- ما النتائج التي تترتبت على ..... ؟

- أ - اتجاه السلطان سليم الأول نحو المشرق .
- ب - تطاحن المماليك المستمر .
- ج - موقعة ديو البحرية (١٥٠٩م) .
- د - نظام الالتزام .

٧- رتب الأحداث التاريخية التالية من القديم إلى الحديث:

موقعة جالديران - موقعة الريدانية - موقعة مرج دابق - موقعة ديو البحرية - حركة علي بك الكبير في مصر

### نشاط إراني

تعاون مع زملائك في جمع معلومات من شبكة الإنترنت عن أسباب توجه الدولة العثمانية نحو المشرق العربي.

### أنشطة إثرائية

- مستعينًا بمكتبة المدرسة والإنترنت اكتب بحثًا تاريخيًا قصيرًا حول أحد الموضوعات التالية:  
إتجاه العثمانيون لمصر أسبابه وخطواته - مظاهر الحكم العثماني في مصر - نظام الالتزام - حركة علي بك الكبير.
- اكتب رسائل قصيرة إلى كل من:  
السلطان العثماني سليم الأول - السلطان المملوكي قنصوة الغوري - طومان باي - علي بك الكبير.



# الوحدة الثالثة

## الدرس الثاني

### الحملة الفرنسية (١٧٩٨-١٨٠١م)

#### أهداف الدرس

- من المتوقع بعد الانتهاء من الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- يحدد أسباب الحملة الفرنسية على مصر والشام.
  - يرسم خريطة توضح خط سير الحملة الفرنسية على مصر والشام.
  - يوضح دور المقاومة في فشل الحملة الفرنسية على مصر والشام.
  - يستنتج أسباب حرص الدولة العثمانية وبريطانيا على خروج قوات الحملة الفرنسية من مصر.
  - يستنتج نتائج الحملة الفرنسية.
  - يقدر دور المقاومة الشعبية في مواجهة المحتل.
  - يقارن بين أحوال مصر قبل الحملة الفرنسية وبعدها.

#### معلومة إثرائية

- إعداد الحملة الفرنسية.
- منشور نابليون بوناپرت إلى المصريين.

#### مفاهيم أتعلّمها

- مقاومة.
- جلاء.

#### صور

- نابليون بوناپرت.
- كليبر.

#### خرائط

- موقعة أبي قير البحرية.
- خط سير الحملة الفرنسية على مصر.
- خط سير الحملة الفرنسية على الشام.

#### قضايا متضمنة

- مقاومة الاحتلال.
- حسن استخدام الموارد.



## التمهيد

### مطلومة اثرائية

تألفت الحملة الفرنسية على مصر من ٣٦ ألف جندي تحملهم ثلاثمائة سفينة مزودة بكافة الأدوات والمعدات والأسلحة العسكرية

تعد الحملة الفرنسية على مصر والشام (١٧٩٨-١٨٠١م) جزءاً من التنافس الاستعماري بين إنجلترا وفرنسا على المستعمرات. وقد بدأ هذا التنافس في القرن السابع عشر الميلادي، واستمر طوال القرن الثامن عشر، حتى أرسل القنصل الفرنسي في مصر تقارير، يحث فيها حكومة الثورة الفرنسية على إرسال حملة عسكرية لإنقاذ التجارة الفرنسية وتأمين تجار فرنسا في المنطقة من خطر المماليك.

### مطلومة اثرائية

ادعى نابليون بونابرت أنه جاء لمحاربة المماليك الغرباء عن البلاد، والذين يستنزفون ثروة مصر ويظلمون أهلها، وأنه يهدف إلى إنشاء حكومة وطنية يكون الحكم فيها للمصريين. وزع نابليون بونابرت منشوراً في مصر بتاريخ ٢٧ يونيو ١٧٩٨م قبل وصول الحملة إلى الشواطئ المصرية، يقول فيه: "إنني ما قدمت إليكم إلا لأخلص حقكم من يد المماليك الظالمين، وأن جميع الناس متساوون عند الله، وأن الشيء الذي يفرقهم عن بعضهم هو العقل والفضائل والعلم فقط."

## أسباب الحملة الفرنسية على مصر

- موقع مصر الاستراتيجي على الطريق بين الشرق والغرب.
- تعويض فرنسا عن فقدان مستعمراتها في الهند وكندا.
- استغلال موارد مصر المادية والبشرية.
- قطع الطريق بين إنجلترا ومستعمراتها في الهند.

## الحملة الفرنسية على مصر

- أعد نابليون بونابرت جيشاً سراً، واصطحب معه مجموعة من العلماء في مختلف العلوم والفنون لدراسة أحوال مصر من جميع النواحي، وكيفية استغلال مواردها، وحمل معه مطبعة عربية وأخرى فرنسية لطبع المنشورات للأهالي.

- كانت مصر ولاية عثمانية ولكن لضعف الدولة العثمانية كان الحكم الفعلي فيها للمماليك.
- فوجئ المماليك في أوائل يولية ١٧٩٨م، بوصول الحملة قرب مدينة الإسكندرية بعد إبحارها من ميناء طولون سراً، واستيلائها على جزيرة مالطة، وعند وصولها إلى جزيرة كريت أصدر نابليون أوامره بأن تتجه الحملة نحو مصر.



صورة (١٧) نابليون بونابرت

- كانت قوة المماليك قد استنزفت في النزاعات الداخلية فيما بينهم، فلم يوجهوا اهتماماتهم إلى تحصين حدود البلاد لمواجهة أية أخطار محتملة. وقبل أن تصل قوات المماليك من القاهرة بقيادة مراد بك لملاقاة الفرنسيين، كان أهالي الإسكندرية بزعامة السيد محمد كريم حاكم المدينة قد واجهوا قوات الغزو، ولهذا اعتقلته القوات الفرنسية، ثم أعدم رمياً بالرصاص في سبتمبر ١٧٩٨م.



خريطة (٣٨) خط سير الحملة الفرنسية على مصر



- واصلت القوات الفرنسية زحفها في طريقها إلى العاصمة ، فالتقت قوات مراد بك بالقرب من شبراخيت في البحيرة ( يوليو ١٧٩٨ م ) حيث هُزم وتقهقر جنوباً للدفاع عن القاهرة. ورابط عند إمبابة، وهناك واجه المماليك القوات الفرنسية مرة أخرى حيث هُزموا وفر مراد بك إلى الصعيد، وهرب إبراهيم بك ومعه الوالي العثماني إلى الشام. وكان من أسباب هزيمة المماليك اعتمادهم على الفروسية بينما كان الفرنسيون يستخدمون المدافع والمعدات الحديثة.



خريطة (٣٩) موقعة أبي قير البحرية

### فكر واستنتج

اقرأ النص السابق واستنتج:  
نتائج تحطيم الأسطول الفرنسي في موقعة أبي قير البحرية.  
دور القوات المسلحة المصرية في الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين.

### دخول القاهرة

دخل نابليون بونابرت القاهرة في يولية ١٧٩٨م، بعد أن أمّن العلماء والمشايخ في الجامع الأزهر على الأرواح والأموال.

ناقش مع معلمك دور العلماء والمنساج

في: نمو الوعي القومي أثناء الحملة الفرنسية.

### موقعة أبي قير البحرية

في شهر أغسطس ١٧٩٨م أغرق الأسطول

الإنجليزي بقيادة نلسون أسطول الحملة الفرنسية في خليج

أبي قير ، ففضى على آمال فرنسا في السيطرة على سواحل البحر

المتوسط ، وحرم الحملة في مصر من إمدادات فرنسا لها. وشعر الجنود

الفرنسيون بأنهم محاصرون داخل مصر، وبدأ نابليون بونابرت يفكر

جدياً في استغلال موارد مصر وفرض الضرائب على المصريين.

### حصار الأسطول البريطاني للشواطئ المصرية

#### الشمالية

ساهم تحطيم الأسطول الفرنسي في موقعة أبي قير البحرية في حصار الأسطول البريطاني لشواطئ مصر

الشمالية، مما أدى إلى توقف حركة التجارة الخارجية ، وتشجيع الباب العالي (السلطان العثماني) للتحالف مع

بريطانيا لإخراج الفرنسيين من مصر.

### مقاومة الشعب المصري للاحتلال الفرنسي

#### مقاومة أبناء الصعيد

أخفقت القوات الفرنسية في إخضاع أهالي

الصعيد الذين اتبعوا حرب المناوشات

والمعارك المتفرقة، والتي أنهكت قوة

الفرنسيين نظراً لطول الوادي.



### مفاهيم اتصلها

**مقاومة:** رفض الشعوب للاحتلال ومظاهره ودفعه عن البلاد بمختلف الوسائل.

مما أدى إلى تعاظم الشعور الوطني ونمو الوعي القومي تجاه الاحتلال الفرنسي.

## نورة القاهرة الأولى (أكتوبر ١٧٩٨م)

- أدى تحطيم الأسطول الفرنسي في موقعة أبي قير البحرية إلى فرض نابليون بونابرت ضرائب فادحة وخاصة على التجار، كما قامت قوات الاحتلال الفرنسي بتفتيش البيوت واقتحام الحوانيت بحثًا عن الأموال، وهدم أبواب الحارات والدروب لمطاردة عناصر المقاومة، وأيضًا هدم كثير من المباني والآثار والمساجد بحجة تحصين القاهرة.
- وأصبح الأزهر الشريف مقرًا لقيادة الثورة وتنظيم حركة الجهاد ضد قوات الاحتلال بأسلحتهم. وازدادت شدة المقاومة وامتدت الثورة إلى الأقاليم المجاورة وقتل حاكم مدينة القاهرة الفرنسي، واستخدمت قوات الاحتلال الفرنسية سياسة القمع والإرهاب لإخماد الثورة، ودخلوا الجامع الأزهر بخيولهم مما أثار الشعور الديني لدى المصريين، كما أعدموا الكثير من الأهالي والثوار، وفرضت الغرامات المالية على التجار والعلماء. وشرعت القوات الفرنسية في تحصين مدينة القاهرة.

### فكر واستنتج

أهمية مقاومة المحتل. ماذا تفعل إذا تعرضت مصر الحبيبة لخطر ما؟

## الحملة الفرنسية على الشام ١٧٩٩م



خريطة (٤٠) خط سير الحملة الفرنسية على الشام

- تحالفت الدولة العثمانية مع إنجلترا وروسيا للاشتراك معًا في إخراج الفرنسيين، بالقوة العسكرية. وتحقيقًا لذلك أعدت حملة بحرية في جزيرة رودس لغزو مصر من الشمال، وحملة برية لغزو مصر من الشرق.
- أرسل نابليون بونابرت قواته إلى الشام من جهة العريش ليقتضي على الجيش العثماني قبل أن يصل مصر، وذلك في (مارس ١٧٩٩م) بقيادته، واستولى في طريقه على العريش وغزة، وحاصر يافا حصارًا شديدًا،

وبعد استيلائه على يافا أعدم جميع أفراد حاميتها البالغ عددهم أربعة آلاف مقاتل رغم تأمينه على أرواحهم؛ مُرتكبًا جريمةً بشعة والتي سميت باسم مذبحه يافا البشرية؛ مما كان له الأثر الكبير في مقاومة جنود عكا عن مدينتهم بقيادة أحمد باشا الجزار بمعاونة الأسطول البريطاني، وإمداده للمدينة بالمؤن والذخائر؛ فاضطر نابليون بونابرت للعودة إلى مصر.



## افرا الخريطة واستنح:

- خط سير الحملة الفرنسية على الشام.
- أهمية مقاومة جنود عكا للحملة الفرنسية.
- أسباب فشل الحملة الفرنسية على الشام.

- نزلت قوات الأسطول العثماني عند أبي قير في يولية ١٧٩٩م مما أدى إلى اشتباك قوات الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت مع قوات الأسطول العثماني وهزمت القوات العثمانية فيما عرف بموقعة أبي قير البرية .



صورة (١٨) كليبر

- في تلك الأثناء وصلت رسالة لنابليون توضح المتاعب التي تواجهها فرنسا على أثر قيام حرب تحالفت فيها أوروبا ضد فرنسا، فقرر العودة سراً تاركاً أمر الحملة لثانته كليبر في ١٨ أغسطس ١٧٩٩م.

## رحيل بونابرت

- ترك بونابرت مصر والأخطار تهدد الحملة الفرنسية من كل جانب؛ فالجيش في تناقص عددي بسبب المعارك والحروب الداخلية والخارجية، والدولة العثمانية أرسلت حملة أخرى إلى العريش ودمياط، والمماليك عادوا للمقاومة، وتجددت ثورات المصريين في الشرقية وامتدت إلى وسط الدلتا وغربها، مما أدى إلى إدراك كليبر لاستحالة بقاء القوات الفرنسية في مصر؛ فقرر أن يتفاوض مع الدولة العثمانية على الخروج بجنوده إلى فرنسا على نفقة الدولة العثمانية، فيما عرف باسم **معاهدة العريش (١٨٠٠م)**.

- رفضت الحكومة البريطانية الاتفاق، وطلبت استسلام الجيش الفرنسي، فرفض كليبر، وهاجم القوات العثمانية وأعادها متقهقرة إلى الشام مرة أخرى.

## ثورة القاهرة الثانية مارس- إبريل ١٨٠٠م

- قام المصريون بثورة عارمة (**عرفت بثورة القاهرة الثانية في ذلك التاريخ**) بزعامة السيد عمر مكرم نقيب الأشراف ضد قوات الإحتلال الفرنسي، وأقيمت المتاريس وحُفرت الخنادق وأغلقت أبواب المدينة، واشتدت الثورة خاصة في حي بولاق، ولكن سرعان ما أخمدت القوات الفرنسية الثورة في القاهرة ودمرت حي بولاق، واشتد كليبر في فرض المزيد من الغرامات ومصادرة الأموال.
- قُتل كليبر في (١٤ يونية ١٨٠٠م) على يد سليمان الحلبي، أحد طلاب الأزهر، وتولى (مينو) أمر الحملة، وكان ينوي الإقامة في مصر وتحويلها إلى مستعمرة فرنسية كبرى، وتحقيقاً لذلك قام بوضع خطة إصلاحية في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والصحة والنظام القضائي.

### مفاهيم اتصلها

جلاء: رحيل قوات الإحتلال عن البلد المحتل.

### فكر واستنح

أسباب معاهدة العريش ١٨٠٠م .

## جلاء الحملة الفرنسية

- أرسلت إنجلترا أسطولاً حربياً إلى أبي قير (فبراير ١٨٠١م) وانضم إليه جيش عثماني، ولم تستطع القوات الفرنسية المقاومة، واستسلمت أمام القوات الإنجليزية العثمانية، التي دخلت مصر ومعها زعماء المماليك إبراهيم بك والبرديسي والألفي، وأيضاً السيد عمر مكرم. غادرت الحملة الفرنسية مصر في ١٨ سبتمبر ١٨٠١م.

**فكر فاجب:** في ضوء ماسبق أكمل بيانات الجدول التالي :

وجه المقارنة	ثورة القاهرة الأولى	ثورة القاهرة الثانية
الأسباب		
الأحداث		
النتائج		

## نتائج الحملة الفرنسية

لم تكن الحملة الفرنسية على مصر مجرد حملة عسكرية تقليدية للغزو والاحتلال ، حيث اصطحب نابليون بونابرت مع الحملة مجموعة كبيرة من العلماء في مختلف المجالات، كما عمل نابليون على تنظيم أمور الإدارة والحكم في مصر على نحو ما كان في فرنسا بعد الثورة الفرنسية؛ ولهذا تركت الحملة آثارًا بعيدة المدى وعميقة الأثر تمثلت فيما يلي:

### أولاً: نمو الروح القومية

أيقظت الحملة الفرنسية الروح القومية لدى المصريين ، فقاموا يدافعون عن وطنهم بالمال وال سلاح والأرواح ، وظهر ذلك جلياً بعد خروج الحملة الفرنسية من مصر؛ حيث تمسك المصريون بحقوقهم في الحرية وفي تقرير مستقبل بلادهم، واختيار حاكمهم.

#### فكر واستنتج

تتمثل عوامل فشل الحملة الفرنسية في: .....

### ثانياً: الأعمال الكبرى التي قام بها علماء الحملة الفرنسية

- محاولة شق قناة تربط بين البحرين الأحمر والمتوسط، ولكن لم تنجح الفكرة بسبب خطأ في حسابات مستوى مياه البحرين.
- جمع معلومات ضخمة عن مصر في مختلف المجالات، وتأليف كتاب (وصف مصر)، وهو أول موسوعة حديثة عن مصر، تناولت كل النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والفنون المصرية القديمة.
- العثور على حجر رشيد مما مكن العالم الفرنسي شامبليون من قراءة ومعرفة الكتابة المصرية القديمة ، وما ترتب على ذلك من التعرف على التاريخ المصري القديم. وكان الضابط الفرنسي «بوشار» قد اكتشف حجر رشيد في يوليو/ ١٧٩٩م.

### ثالثاً: توجيه أنظار الدول الأوربية إلى أهمية موقع مصر الجغرافي

وجهت الحملة أنظار الدول الأوربية عامة وإنجلترا خاصة لأهمية موقع مصر الجغرافي والاستراتيجي، فكان حرص بريطانيا على السيطرة عليها، وقد تحقق لها ذلك باحتلالها مصر عام ١٨٨٢م.

### رابعاً: نظم الحكم

أنشأ نابليون بونابرت الديوان العام ودواوين الأقاليم وديوان القاهرة ، وهدفت تلك الدواوين إلى تدريب الأعيان والعلماء المصريين على نظام مجالس الشورى من حيث الاستشارة وتلقي الآراء، فيما يعود على الأهالي بالنفع العام في المجالات المختلفة.



### خامسًا: الآثار الاقتصادية والاجتماعية

وضعت بعض المشروعات للإصلاح الاقتصادي في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة، وخاصة في عهد مينو (مشروع مينو العظيم) والذي تمثل في :

#### الزراعة:

هدف المشروع إلى تنويع الحاصلات بزراعة العديد من المحاصيل الزراعية والاهتمام بمشاريع الري.

#### الصناعة:

اقترح (مينو) إنشاء مصانع للنسيج وبعض الصناعات الدقيقة والدباغة وصناعة حروف الطباعة.

#### التجارة:

استطاع (مينو) أن يفتح أسواقًا لمصر في بلاد البحر الأحمر ودارفور في السودان والحبشة وبلاد شمال أفريقيا.

#### الصحة العامة:

تم إنشاء المحاجر الصحية في القاهرة والعديد من المدن الأخرى.

## التدريبات

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب :

- ( أ ) تعد الحملة الفرنسية على مصر والشام جزءًا من التنافس الاستعماري بين إنجلترا وفرنسا ( )  
 ( ب ) اصطحب الجيش الفرنسي مجموعة من العلماء في مختلف العلوم والفنون لدراسة أحوال مصر ( )  
 ( جـ ) واجه أهالي مدينة الإسكندرية الحملة الفرنسية بزعامة السيد محمد كريم ( )  
 ( د ) استخدم المماليك المدافع والمعدات الحديثة في مواجهة القوات الفرنسية ( )

٢- أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة :

- ( أ ) أبحرت قوات الحملة الفرنسية من ميناء ..... سرًا .  
 ( ب ) التقت قوات الحملة الفرنسية قوات مراد بك بالقرب من ..... في البحيرة في يولية ١٧٩٨ م.  
 ( جـ ) دخل نابليون بوناپرت القاهرة في يولية ١٧٩٨ م بعد أن أمَّنَ ..... على .....  
 ( د ) أغرق الأسطول البريطاني بقيادة ..... الأسطول الفرنسي في خليج .....  
 ( هـ ) استمرت مقاومة أبناء الصعيد للقوات الفرنسية .....

٣- بم تفسر .....؟

- أ - قيام ثورة القاهرة الأولى في أكتوبر ١٧٩٨ م.  
 ب - الحملة الفرنسية على مصر في ١٧٩٨ م.  
 جـ - الحملة الفرنسية على الشام في مارس ١٧٩٩ م.

د - التحالف البريطاني العثماني لإخراج الفرنسيين من مصر.

٤- ما النتائج المترتبة على.....؟

أ- ثورتي القاهرة الأولى والثانية ضد الاحتلال الفرنسي.

ب- تحطيم الأسطول الفرنسي في موقعة أبي قير البحرية.

ج- مذبحه يافا البشرية.

د - تحالف الدولة العثمانية مع إنجلترا وروسيا للاشتراك معاً في إخراج القوات الفرنسية من مصر.

هـ - الاحتلال الفرنسي لمصر (١٧٩٨ - ١٨٠١م).

٥- ارسم خريطة زمنية موضحاً عليها:

محاولة علي بك الكبير للانفصال عن الدولة العثمانية - الحملة الفرنسية على مصر -

الحملة الفرنسية على الشام - خروج الحملة الفرنسية من مصر.

٦- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين وأكمل بها العبارات التالية :

أ) وجهت الحملة الفرنسية أنظار الدول الأوروبية إلى أهمية .....  
(الآثار المصرية - موقع مصر الجغرافي - خيرات وادي النيل - المستعمرات البريطانية في الهند).

ب) استطاع العالم الفرنسي شامبلون ..... (قراءة اللغة المصرية القديمة -

المشاركة في إعداد كتاب وصف مصر - المشاركة في تنظيم أمور الإدارة والحكم في مصر -

إدراك أهمية الربط بين البحرين الأحمر والمتوسط).

ج) قتل سليمان الحلبي القائد الفرنسي ..... (مينو - كليبر - نابليون بونابرت - بوشار).

٧- ارسم خريطة لكل من :

أ) خط سير الحملة الفرنسية على مصر.

ب) خط سير الحملة الفرنسية على الشام.

### أنشطة إثرائية

اكتب رسائل إلى كل من :

- سليمان الحلبي

- السيد عمر مكرم

- شهداء مذبحه يافا البشرية

- القائد الفرنسي نابليون بونابرت

- اجمع صوراً لبعض الآثار المصرية مدوناً عليها الكتابة المصرية القديمة مبتدئاً بحجر رشيد

- اكتب بحثاً تاريخياً موجزاً عن أثر الاحتلال الفرنسي على مصر.



# الوحدة الثالثة

## الدرس الثالث

### ثورة الشعب المصري وتولية محمد علي

#### معلومة إثرائية عن

- انتهاز (محمد علي) الأزمة الاقتصادية في ١٨٠٨م لتوطيد حكمه.

#### أهداف الدرس

من المتوقع بعد الانتهاء من الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يوضح عوامل بروز شخصية (محمد علي).
- يوضح أحوال مصر قبل تولية (محمد علي).
- يوضح دور الشعب المصري في تولية (محمد علي).
- يوضح انفراد (محمد علي) بالسلطة.
- يقدر دور الشعب المصري في تولية (محمد علي).
- يحرص على التعايش مع الآخرين.
- يرسم خريطة زمنية لأهم الأحداث التاريخية منذ خروج الحملة الفرنسية من مصر حتى تولية (محمد علي).
- يعطى تعريفًا صحيحًا لمفهوم «توطيد».

#### خرائط

- حملة فريزر على مصر ١٨٠٧م.

#### قضايا متضمنة

- التربية من أجل المواطنة.



## التمهيد

عقب رحيل الحملة الفرنسية من مصر، بدأت البلاد تواجه فترة عصيبة من الفوضى والاضطرابات والصراعات بين الفرق السياسية، وتعدد الولاة في فترة وجيزة، حتى برزت شخصية (محمد علي) حيث انضم إلى علماء مصر ومشايخها واختلط بالأهالي، وتعهد للعلماء ببذل قصارى جهده لرفع المظالم عن الناس واحترام جنوده الألبان للمصريين؛ فاختره زعماء الشعب من العلماء وشيوخ الطوائف واليًا على مصر في (١٣ مايو ١٨٠٥م).

## بروز شخصية (محمد علي)

### شكر واستنح

مدلول اختيار زعماء الشعب من العلماء ونقباء الطوائف محمد علي واليًا على مصر.

ولد (محمد علي) باشا سنة ١٧٦٩م في مدينة (قولة) أحد موانئ مقدونيا ببلاد اليونان التي كانت تحت الحكم العثماني، وبدأ في ممارسة حرفة التجارة التي أكسبته خبرة التعامل مع الناس، ثم التحق بالجيش العثماني وقدم إلى مصر ضابطاً شاباً مع القوات العثمانية لمحاربة الفرنسيين، وأظهر كفاءة في القتال، وأصبح قائداً للجنود الألبانيين في مصر.

## أحوال مصر قبل تولية (محمد علي)

شهدت مصر منذ خروج الفرنسيين عام ١٨٠١م وحتى تولي (محمد علي) الحكم في مايو ١٨٠٥م، فترة من الاضطراب والفوضى والصراع على السلطة على النحو التالي:

### المماليك

القوة الأكثر رغبة في الاستئثار بالنفوذ والسلطة في مصر، وأنهم أكثر القوى المتصارعة اتصالاً بالمصريين وبطرق حكمهم، إلا أن المماليك فشلوا في أن يسيطروا على مصر، لانقسام صفوفهم، وعدم اتفاقهم، فكان هناك حزب من المماليك يرى التعاون مع بريطانيا، وحزب آخر يرى الاستنجاد بفرنسا.

### الدولة العثمانية

القوة الثانية التي رغبت في الاستئثار بالسيطرة على مصر، حيث تطلع السلطان العثماني إلى إعادة بسط حكمه ونفوذه على مصر، ولهذا عزم على محاربة المماليك والقضاء عليهم.

### بريطانيا

القوة الثالثة التي كانت تطمع في بسط نفوذها على مصر، وتحتل بعض المواقع المهمة على شواطئ البحر المتوسط والبحر الأحمر لتأمين طريق مواصلاتها إلى الهند، فتمثلت في بريطانيا. وقد بقيت القوات البريطانية بعد أن شاركت الدولة العثمانية في إخراج الفرنسيين، مرابطة في مصر حتى عقد **صلح أميان** في ٢٥ مارس ١٨٠٢ بين بريطانيا وفرنسا، وبمقتضاه تم سحب القوات البريطانية من مصر في مارس ١٨٠٣م، ومع ذلك استمرت رغبة بريطانيا في العمل على الاحتفاظ بنفوذها في مصر؛ حتى تضمن سلامة مصالحها التجارية مع الشرق الأقصى عبر مصر.



### فكر واستنتج

اقرأ النص المقابل واستنتج:  
أحوال مصر الاقتصادية في تلك الفترة.  
أسباب ثورة ٨ مارس ١٨٠٤م.  
أهمية مشاركة المرأة في مواجهة قوى تسلط الحكام.

### تولية (محمد علي) حكم مصر

- بدأت الدولة العثمانية تستعيد حكم البلاد، غير أن الولاة عجزوا عن دفع رواتب الجند المتأخرة، وقاموا بفرض ضرائب وإتاوات على الأهالي؛ مما أثار السخط العام وقيام انتفاضات وثورات ضد هؤلاء الولاة؛ مثل الثورة التي قام بها الشعب المصري في مارس ١٨٠٤.
- خشي (محمد علي) أن تصيب الثورة جنوده، فجاهر بالانضمام إلى العلماء والمشايخ واختلط بالأهالي الساخطين، وتعهد للعلماء بأن يبذل قصارى جهده لرفع الضريبة عن الناس. وبهذه السياسة كسب محمد علي عطف الشعب وثقة زعمائه، وبدأ الناس ينظرون إليه كرجل عادل يكره الظلم.
- وفي الثالث عشر من مايو عام ١٨٠٥م، اجتمع زعماء الشعب من العلماء ونقباء الطوائف بدار المحكمة (بيت القاضي)، وقرروا عزل خورشيد باشا (الوالي العثماني آنذاك) وتعيين (محمد علي) بدلاً منه، وأخذوا عليه العهود والمواثيق أن يسير بالعدل وألا يُبرم أمراً إلا بمشورتهم.
- وفي التاسع من يولية ١٨٠٥م أصدر السلطان العثماني فرماناً تضمن عزل (خورشيد باشا) وتثبيت (محمد علي) والياً على حكم مصر.
- وكان هذا أول صك بعقد اجتماعي مع الحاكم في المنطقة العربية والشرق الأوسط في التاريخ الحديث.

**اقرأ وتعلم:** كانت هذه أول مرة في تاريخ مصر الحديث التي يُعزل فيها الوالي ويُعين آخر بإرادة الشعب، وأن يكون اختياره بمعرفة زعماء الشعب.

### توطيد سيادة (محمد علي)

قبل أن يتفرغ (محمد علي) لبناء الدولة الحديثة، كان عليه أن يطمئن لاستقرار الحكم في يده، ومواجهة العديد من المشكلات التي اعترضت طريقه.

#### التحديات التي واجهت محمد علي في بداية حكمه



### محاولة نقل (محمد علي) من مصر

**معلومة إثرائية**  
انتهز محمد علي فرصة الأزمة الاقتصادية نتيجة لانخفاض منسوب النيل (أغسطس ١٨٠٨) ليتخذ بعض القرارات التي تحقق له أغراض السيطرة والانفراد بالحكم.

بعد تولية محمد علي الحكم لم ترضخ بريطانيا بسهولة، إذ كانت تسعى لتولية محمد بك الألفي (المملوكي)، لكي تطمئن على مصالحها الاقتصادية في المنطقة، فحاولت إقناع السلطان العثماني بعزل (محمد علي) وإسناد ولاية مصر إلى محمد بك الألفي أو إلى أي والٍ عثماني آخر، واستجاب السلطان لبريطانيا وأرسل أسطولاً يحمل فرماناً بنقل (محمد علي) والياً على سالونيك في مقدونيا، مع تسليم السلطة دون معارضة أو مقاومة إلى والٍ عثماني جاء مع الأسطول (يولية ١٨٠٦).





### فكر واستنتج

الأساليب التي مارسها محمد علي للتخلص من المماليك.

### القضاء على المماليك :-

كان المماليك يمثلون أحد عناصر الفساد في مصر، ومصدرًا للقلق والفوضى، لذلك حرص (محمد علي) منذ البداية على حرمانهم من تولي المناصب الرفيعة في الدولة مثل مشيخة البلد، ثم بدأ يطاردهم، وهذه تفكيره للتخلص منهم نهائيًا بتدبير **مذبحة القلعة** الشهيرة لهم في مارس ١٨١١ م، وبهذه الإجراءات تمكن (محمد علي) من الانفراد تمامًا بحكم البلاد، والتي أرادها يبعد نظره وطموحه في مصاف الدول الأوربية الحديثة.

### التدريبات

١- أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة :

- (أ) ولد محمد علي باشا في مدينة..... ببلاد اليونان .  
 (ب) تطلع السلطان العثماني إلى ..... بعد خروج الحملة الفرنسية من مصر.  
 (ج) قرر زعماء الشعب من العلماء ونقباء الطوائف عزل الوالي العثماني وتولية ..... حكم مصر.  
 (د) سعت بريطانيا إلى تولية ..... حكم مصر.  
 (هـ) أرسلت إنجلترا حملة إلى مصر عام ١٨٠٧ م بقيادة .....

٢- رتب الأحداث التاريخية التالية من الأقدم إلى الأحدث:

حملة فريزر - خروج الحملة الفرنسية من مصر - تولية محمد علي - صلح إيمان بين فرنسا وبريطانيا - ثورة ٨ مارس ١٨٠٤م - نفي السيد عمر مكرم إلى مدينة دمياط.

٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب :

- ( ) أ) يعد المماليك أكثر القوى اتصالاً بالمصريين وبطرق حكمهم  
 ( ) ب) أصدر السلطان العثماني فرمانًا بتعيين محمد علي باشا واليًا على مصر بعد خروج الفرنسيين  
 ( ) ج) جاهر محمد علي باشا بالانضمام إلى العلماء والمشايخ  
 ( ) د) أصدر السلطان العثماني فرمانًا بعزل خورشيد باشا عام ١٨٠٥م  
 ( ) هـ) تخلص محمد علي من المماليك بطردهم ونفيهم خارج البلاد

٤- بم تفسر ..... ؟

- أ - حملة فريزر على مصر في مارس ١٨٠٧م .  
 ب- نفي محمد علي للسيد عمر مكرم إلى مدينة دمياط .  
 ج- ثورة الشعب المصري في ٨ مارس ١٨٠٤م .  
 د- رغبة الدولة العثمانية في استرداد سيطرتها على مصر .

- ٥- اكتب في سطورٍ عن :
- أ - أحوال مصر قبل تولية (محمد علي) .
- ب - توطيد حكم محمد علي على مصر.

### أنشطة إثرائية

اكتب رسالة من خمسة أسطر إلى زعماء الشعب من العلماء ونقباء الطوائف الذين قرروا تعيين محمد علي والياً على مصر.





# الوحدة الثالثة

## (محمد علي) وبناء مصر الحديثة

## الدرس الرابع

### أهداف الدرس

من المتوقع بعد الانتهاء من الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يوضح مظاهر بناء الدولة الحديثة في عصر (محمد علي).
- يتعرف نظام الاحتكار في عهد (محمد علي).
- يقارن بين نظام الاحتكار ونظام الالتزام.
- يحدد أسباب حروب (محمد علي) ونتائجها.
- يرسم شكلاً توضيحياً لمظاهر بناء الدولة الحديثة في عهد (محمد علي).
- يرسم خريطة توضح حروب (محمد علي) الخارجية.
- يقدر أهمية أعمال (محمد علي) الخارجية.
- يقدر دوافع سياسة (محمد علي) الداخلية والخارجية.
- يقدر جهود (محمد علي) في بناء مصر الحديثة.
- يقدر دور القوات المسلحة في الأمن والأمان لمصرنا العزيزة.

### معلومات إثرائية عن

- الوثائق ورغبة (محمد علي) في الإصلاح.
- تدهور الزراعة في مصر قبل تولية (محمد علي).

### صور

- القناطر الخيرية.
- رفاة رافع الطهطاوي.
- علي باشا مبارك.
- اللوحة التذكارية لتأسيس المطبعة الأميرية ببولاق.
- الكولونيل سيف.

### مفاهيم أتعلمها

- نظام الاحتكار.
- فرمان.

### خرائط

- الحروب الوهابية.
- امتداد الدولة المصرية في عصر (محمد علي).

### قضايا متضمنة

- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- التنمية الاقتصادية.

## التمهيد

أدرك (محمد علي) أن نهضة مصر لن تتحقق إلا من خلال بناء دولة قوية تأخذ بأساليب المدنية الحديثة في الغرب، ولذا فقد بادر بإجراء إصلاحات شملت جوانب الحياة المختلفة، كما اتجه إلى بناء قوة عسكرية ذاتية نظامية بديلاً عن الفرق العسكرية غير النظامية، تساعده في تحقيق طموحاته الهادفة إلى بناء دولة حديثة مثل الدول المتقدمة في تلك الفترة.

## مظاهر بناء الدولة الحديثة في عصر (محمد علي)

### أولاً : البناء الاقتصادي

#### الاحتكار

نظم (محمد علي) الاقتصاد المصري في الزراعة والصناعة والتجارة على أساس (الاحتكار)، والاحتكار يعني أن تقوم الحكومة ممثلة في (محمد علي) بتحديد نوع الغلات التي تزرع ونوع المصنوعات التي تنتج، وتحديد أثمان شرائها من المنتجين، وأثمان بيعها في السوق. وبهذا الأسلوب يضمن (محمد علي) الدخول في سوق التجارة الدولية منافساً لغيره من الدول.

الاحتكار حالياً	الاحتكار في عصر (محمد علي)
ترك السوق وفقاً لسياسة العرض والطلب، مع التدخل المباشر للدولة وقت الضرورة لضبط الأسعار للسلع والمنتجات الضرورية.	تدخل الدولة في كل مجالات الاقتصاد من زراعة وصناعة وتجارة، وبالتالي غياب روح الابتكار والابداع للفرد.

وتمثل البناء الاقتصادي في المجالات التالية:

#### الزراعة



صورة (١٩) للقناطر الخيرية

قام (محمد علي) بإلغاء نظام الالتزام، وتوزيع مساحات الأرض على الفلاحين، كما اتبع سياسة زراعية تهدف إلى توفير أكبر قدر من الدخل من الإنتاج الزراعي، بوسائل عديدة لعل أهمها:

- إحلال أساليب زراعية حديثة بهدف زيادة الإنتاج الزراعي.
- الاهتمام بالتعليم الزراعي واستخدام الخبراء الزراعيين من الخارج، وإنشاء مدرسة زراعية لهذا الغرض.
- تحسين طرق الري، وإنشاء العديد من القناطر على النيل، أهمها القناطر الخيرية كما أدى إلى تحويل أراضي الوجه البحري إلى نظام الري المستديم بدلاً من ري الحياض.

#### فكر واستنتج

استنتج مظاهر الاحتكار الزراعي من الفقرة السابقة.



### مطلومة اثراية

عند تولية (محمد علي) حكم مصر كانت الزراعة قد قطعت شوطاً من التدهور نتيجة لنظام ملكية الأرض والانتفاع وتعدد الضرائب المفروضة على الفلاحين وإهمال مشاريع الري.

- إدخال أنواع جديدة من الغلات الزراعية مثل أشجار التوت لتربية دودة القز، ونبات النيلة الهندية، وتحسين زراعة القطن حتى بدأت مصر في تصديره من عام ١٨٢٧م.
- تزويد الفلاحين بكل ما يلزم الزراعة من بذور ومواش وأدوات زراعية.
- إلزام الفلاحين بزراعة كل ما تقرره الحكومة من الحاصلات الزراعية.

### الصناعة

قامت الحكومة في عصر (محمد علي) بمهمة توجيه الإنتاج الصناعي وتوزيعه عن طريق :

- إمداد الصناع بالمواد الخام اللازمة للصناعة.
- شراء المنتجات الصناعية.
- تطوير وتحديث الإنتاج الصناعي بالإجراءات التالية :
  - إقامة المصانع الحكومية ، وذلك لتوفير الصناعات المطلوبة.
  - الاستعانة بالخبرات الأجنبية في مختلف الصناعات.
  - جمع الصبية للعمل في مصانع الدولة بأجور رمزية، فأصبحت بمثابة مدارس صناعية.
  - إرسال بعثات للخارج لدراسة فنون الصناعة المختلفة وترجمة الكتب الخاصة بها.
- من أهم المصانع التي أنشأها (محمد علي)؛ مصانع الأسلحة والمدافع والبارود والغزل والنسيج والورق والصابون والسكر.

### التجارة

- كان من الطبيعي أن تنشط التجارة الداخلية والخارجية، وساعد على ذلك موقع مصر المتميز، ووفرة المواد الخام، واهتمام (محمد علي) بتأمين طرق التجارة البرية والبحرية ، وحفر الترع والاهتمام بالموانئ المصرية. وقد خضعت التجارة أيضاً لنظام الاحتكار الذي أنشأه (محمد علي) على النحو التالي :
- تسويق جميع الحاصلات الزراعية بعد شرائها وجمعها في مخازن الدولة.
  - البيع للتجار الأجانب في مصر.
  - البيع في الخارج لحساب الحكومة المصرية.
  - احتكار تجارة الواردات.

### النقل والمواصلات

اهتم (محمد علي) بتمهيد الطرق البرية وبناء أسطول في البحرين الأحمر والمتوسط ، وإصلاح الموانئ وخاصة ميناء الإسكندرية ، وتطهير البحر الأحمر من القرصنة.

**ناقس مع معلّمك:** أسباب اهتمام (محمد علي) بالنقل والمواصلات.

## ثانياً : الأحوال الاجتماعية

أثرت سياسة (محمد علي) الاقتصادية في تشكيل وبناء القوى الاجتماعية في مصر، والتي تمثلت في انتهاء نفوذ المماليك كهيئة حاكمة وحل محلها أسرة (محمد علي) وبعض العناصر التركية، التي سيطرت على أمور الإدارة، كما تضاعف نفوذ علماء الأزهر والقيادات الشعبية، وظهرت طبقة الأعيان من كبار ملاك الأراضي الزراعية ومتوسطي الملاك، وقد ازدادت قوتهم وتميزهم في المجتمع منذ منتصف القرن التاسع عشر بتوسيع حقوق الملكية. وظهرت طبقة عمال الصناعة في المصانع الكبرى للدولة، واستمرار طوائف الحرف للصناعات الصغيرة كوسطاء للحكومة. وتدهورت طبقة التجار وذلك لاحتكار الحكومة للتجارة الخارجية والداخلية، واختفت الشخصيات التجارية الكبيرة وحل محلها التجار الأجانب ووكلائهم، وظهر البدو كقوة اجتماعية مستقرة بعد منح زعمائهم أراضي واسعة، لتوطينهم وتدرجياً دخل البدو في الحياة المدنية.

**ابحث:** من خلال المكتبة وشبكة الإنترنت اكتب بحثاً تاريخياً قصيراً حول الأحوال الاجتماعية في مصر في عهد (محمد علي).

## ثالثاً : التعليم والثقافة

أدرك (محمد علي) أنه بحاجة إلى موظفين لسد حاجة المصالح الحكومية، بالإضافة إلى فنيين ومتخصصين في مختلف الفروع خاصة لسد حاجة الجيش والأسطول، فقام بالآتي :

- إنشاء المدارس الحديثة ومنها المدارس الحربية المختلفة، ومدارس الطب البشري، والطب البيطري، والصيدلة، والزراعة، والمهندسخانة. كما أنشئت المدارس الابتدائية، والتجهيزية، لإعداد التلاميذ للالتحاق بالمدارس العالية.



صورة (٢٠) رفاة رافع الطهطاوي صورة (٢١) علي مبارك باشا

- إيفاد البعث العلمية إلى أوروبا، ومن بين شخصياتها العلمية الهامة والمؤثرة في الحياة الثقافية والاجتماعية؛ رفاة رافع الطهطاوي، وعلي باشا مبارك اللذان أسهما في استمرار النهضة التعليمية بعد عودتهم من أوروبا.

- الإستعانة ببعض الأساتذة الأجانب للتدريس في المدارس العليا والمساهمة في الترجمة من اللغات الأوربية إلى اللغة العربية؛ ومن هؤلاء كلوت بك.

- إنشاء المطبعة الأميرية ببولاق لطبع الكتب اللازمة للمدارس، بالإضافة إلى الكتب الأدبية والفنية، وإصدار صحيفة الوقائع المصرية.



صورة (٢٢) اللوحة التذكارية لتأسيس المطبعة الأميرية ببولاق

### معلومة إثرائية

تشير الوثائق إلى أن رغبة (محمد علي) في إصلاح التعليم شملت اتجاهين هما إنشاء المدارس الحديثة وإرسال البعثات إلى بلدان أوروبا.





صورة (٢٢) الكولونيل سيف

### رابعاً : بناء القوة العسكرية

أدرك (محمد علي) أن بناء القوة العسكرية هي الدعامة الأساسية لتحقيق أهدافه وبناء الدولة الحديثة، وكانت كافة مشروعاته العمرانية والتعليمية، بهدف سد حاجات الجيش؛ فأنشئت المصانع وفتحت المدارس وأقيمت المستشفيات وأرسلت البعثات للخارج؛ بهدف بناء القوة العسكرية على النحو التالي:

#### إعداد الضباط :

ولهذا الغرض أنشئت مدرسة عسكرية في أسوان لإعداد وتدريب أبناء الماليك على النظام الحديث، كما أسست مدارس عسكرية مثل المشاة والمدفعية، والفرسان؛ لتخريج ضباط عسكريين، واستقدم لهذه المدارس ضباطاً ومعلمين ذوي خبرة ودراية من أوروبا. كان أشهرهم أحد ضباط جيش نابليون وهو الكولونيل سيف.

#### إعداد الجنود :

وكانت البداية تجنيد السودانيين، ثم اتجه بعد ذلك إلى تجنيد المصريين. وقد أثبت هؤلاء كفاءتهم بالانتظام في التدريب وإطاعة الأوامر العسكرية، وفي ميادين القتال الخارجية - ولم يعتمد على الجنود الألبان لطبيعتهم المتردة ومحاولتهم قتله عام ١٨١٥ م.

#### الأسطول :

اهتم (محمد علي) بتأسيس ترسانة في بولاق ثم في الإسكندرية، لصناعة السفن الحربية والتجارية، وزودت الترسانة البحرية بكافة أنواع الأسلحة، كما تم إعداد أماكن لتدريب وتعليم البحارة والجنود على الأعمال البحرية.

#### مصانع الأسلحة والذخيرة :

اهتم (محمد علي) بالتصنيع الحربي؛ فأنشأ ترسانة في القلعة لتصنيع الأسلحة المدافع والبارود، وأنشأ القلاع والاستحكامات اللازمة للدفاع عن البلاد في الإسكندرية ورشيد ودمياط.

### خامساً : البناء السياسي للدولة الحديثة في مصر

كانت الإدارة المصرية قد وصلت إلي درجة كبيرة من التدهور عندما تولى (محمد علي) الحكم، فبدأ في إعادة تنظيم الإدارة بما يكفل له السيطرة الكاملة على شئون البلاد، وذلك وفقاً للإجراءات التالية :

- تقسيم مصر إلى سبع مديريات ، يتبع كل مديرية عدد من المراكز ، وهذه تنقسم بدورها لعدة أقسام، والأقسام تضم عدة قرى. وعلى رأس هذا النظام الإداري الحكومة المركزية في القاهرة، ومنها وحدها تصدر جميع الأوامر الواجبة التنفيذ.
- إنشاء عدة مجالس ودواوين لتعاونه في تسيير دفة الأمور في البلاد، ومنها :

#### الدewan العالي:

ومهمته البحث في شئون البلاد الداخلية.

#### مجلس المشورة:

وقد أقامه (محمد علي) في عام ١٨٢٩م، ويتألف من كبار موظفي الحكومة ، والأعيان والعلماء وكان أشبه

بجمعية عمومية نيابةً عن الأمة ، ويجتمع مرة واحدة في السنة لإبداء الرأي في مسائل الإدارة والتعليم والأشغال العامة. وفي عام ١٨٣٧ صدرت لائحة جديدة وبموجبها أعيد تنظيم الإدارة إلى سبع دواوين (وزارات) وحددت اختصاصاتها وهي: الديوان الخديوي وديوان الإيرادات ، وديوان الجهادية ، وديوان البحر للأسطول، وديوان المدارس، وديوان التجارة، وديوان الفابريكات (الصناعة) .... إلخ.

**أبحث:** من خلال المكتبة وشبكة الإنترنت وأكمل الجدول التالي :

البناء السياسي لمصر في عصر محمد علي	بناء القوة العسكرية في عصر محمد علي	أهمية

## السياسة الخارجية

سعى (محمد علي) إلى الانفصال عن الدولة العثمانية والاستقلال بمصر. وقد مرت العلاقة بينه وبين السلطان العثماني بمرحلتين: مرحلة الاتفاق ثم مرحلة الاختلاف والمواجهة بينهما.

### حروب محمد علي

حروب تمت بإرادة (محمد علي) في السودان والشام

حروب بناءً على طلب السلطان العثماني في الجزيرة العربية واليونان

### حروبه في الجزيرة العربية (١٨١١-١٨١٩م) : (بأوامر من السلطان)



خريطة (٤٢) الحروب الوهابية

وتُعرف بالحروب الوهابية ، وهدفت إلى القضاء علي الدعوة الوهابية التي تنسب إلى محمد بن عبد الوهاب، وذلك لتهديدهم نفوذ الدولة العثمانية في الجزيرة العربية، وأنتهت بالسيطرة على الجزيرة العربية . انظر الخريطة ( ٤٢ )

### ضم السودان : (مشروع محمد علي)

وكان ذلك لأسباب سياسية واقتصادية وعسكرية، وتم ذلك خلال عامي ١٨٢٠، ١٨٢٢، وأدى إلى امتداد النفوذ المصري إلى جنوب السودان، وإنشاء العاصمة الخرطوم، واكتشاف منابع النيل، والوصول إلى أواسط أفريقيا في عصر إسماعيل.





خريطة (٤٣) توضح امتداد الدولة المصرية في عهد محمد علي

### تذكر واستنتج

أهمية الوحدة العربية.

## حروب اليونان : ( ١٨٢٢ : ١٨٢٨م ) :

هدفت إلى القضاء على ثوار اليونان في المورة والذين طالبوا بالاستقلال عن الدولة العثمانية ، وانتهت بهزيمة الجيش وتحطيم الأسطول المصري في موقعة نكارين (١٨٢٧م) بعد وقوف القوى الأوربية بجانب ثوار المورة، وأدت إلى ضم جزيرة كريت لولاية مصر ، وقد أدت هذه الحرب إلى علو مكانة مصر دولياً، حيث تفاوضت الدول الأوربية مع (محمد علي) مباشرة للتوصل إلى اتفاقية لإنهاء الحرب (١٨٢٨م) ، مما ساعد على نمو فكرة الانفصال عن الدولة العثمانية وتحقيق استقلال مصر.

## حروب الشام

ترتب على تفاوض (محمد علي) مع القوى الأوربية لتأمين انسحاب الجيش المصري من المورة، إلى توتر العلاقات بين (محمد علي) والسلطان العثماني، وتصميم (محمد علي) على الانفصال والاستقلال بمصر، فكانت المواجهة بينه وبين الدولة العثمانية فيما عُرف بحرب الشام الأولى والثانية (١٨٣١-١٨٣٩م)، وفيها وصلت القوات المصرية إلى الشام وأعلى الفرات، وامتد النفوذ المصري في بلاد الشام.

في ضوء ما درست استكمل الجدول التالي :

حروب السودان والشام	حروب الجزيرة العربية	أسبابها
		الدروس المستفادة منها

### مفاهيم اتعلمها

فرمان: أمر سلطاني من قبل سلطان الدولة العثمانية، واجب التنفيذ.

### تذكر واستنتج

أسباب معاهدة لندن ١٨٤٠م.

## تدخل الدول الأوربية

أثارت انتصارات (محمد علي) وتهديده للسلطان العثماني، الدول الأوربية؛ خشية ازدياد نفوذ (محمد علي) وقوته وماتثلته من خطر على التوازن الدولي، لذا تدخلت الدول الأوربية في مفاوضات مع السلطان العثماني لفرض ما تراه من شروط على (محمد علي) انتهت **بمعاهدة لندن الدولية ١٨٤٠م**، والتي اضطرت (محمد علي) إلى قبول شروطها، والتي

تضمنت إعادة بلاد الشام والجزيرة العربية إلى السلطان العثماني وتثبيت (محمد علي) في حكم مصر وإعلان خضوعه للسلطان العثماني.

وفي يونية ١٨٤١م أصدر السلطان العثماني فرماناً يقضى بحق وراثته مصر لأكبر أبناء (محمد علي) الذكور سنًا، ثم أصدر السلطان العثماني فرماناً آخر بولايته على السودان في نفس العام.

## التدريبات

١- أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة :

- (أ) نظم (محمد علي) الاقتصاد المصري على أساس .....
- (ب) أنشأ (محمد علي) ..... على نهر النيل، مما أدى إلى تحويل أراضي الوجه البحري إلى .....
- (ج) أنشأ (محمد علي) مصانع ..... ، ..... ، .....
- (د) اهتم (محمد علي) بتأمين طرق ..... ، كما اهتم بإصلاح الموانئ وخاصة ميناء .....
- (هـ) أدت سياسة (محمد علي) إلى انتهاء نفوذ ..... كهيئة حاكمة، وحل محلها ..... وبعض العناصر ..... التي سيطرت على أمور الإدارة.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب :

- ( ) (أ) تضاعل نفوذ علماء الأزهر والقيادات الشعبية في عهد (محمد علي)
- ( ) (ب) أنشأ (محمد علي) المدارس الحديثة ومنها المدارس الحربية المختلفة
- ( ) (ج) اهتم (محمد علي) بترجمة كتب العلوم المختلفة من اللغة العربية إلى اللغات الأوربية
- ( ) (د) أدرك (محمد علي) أن بناء القوة العسكرية هي الدعامة الأساسية لتحقيق أهدافه
- ( ) (هـ) أنشأ (محمد علي) ترسانة بحرية في أسوان لصناعة السفن

٣- بم تفسر ..... ؟

- (أ) الاهتمام بالتنظيمات الإدارية في عصر (محمد علي).
- (ب) حروب (محمد علي) في الجزيرة العربية واليونان.
- (ج) حروب (محمد علي) في السودان والشام.
- (د) تدخل الدول الأوربية أمام ازدياد نفوذ (محمد علي).

٤- قارن بين:

نظام الالتزام ونظام الاحتكار.

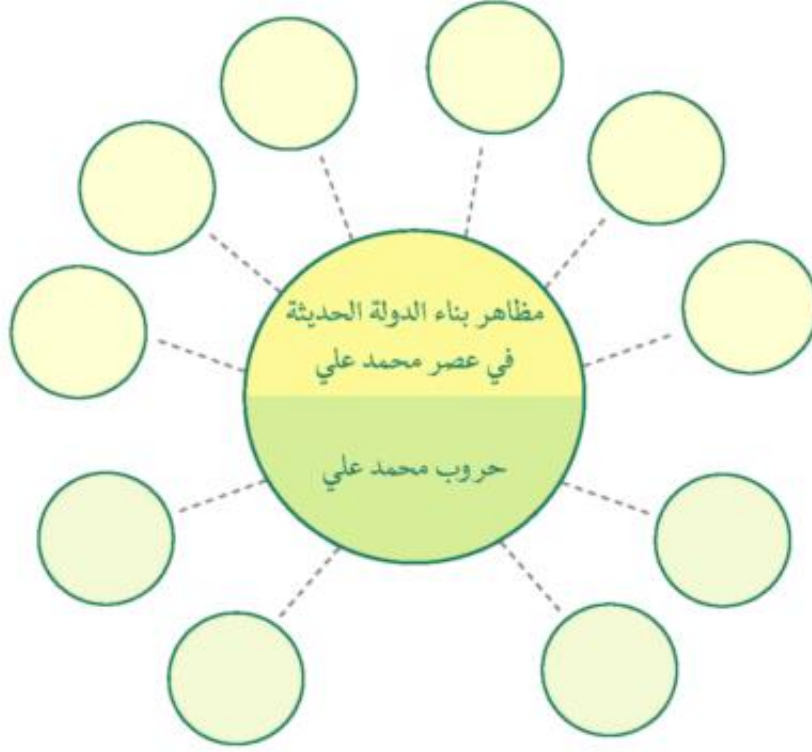
٥- اكتب في سطور عن :

- أ- شروط معاهدة لندن ١٨٤٠م.
- ب- مظاهر البناء السياسي للدولة الحديثة في عصر (محمد علي).



## أنشطة إثرائية

١- في ضوء ما درست استكمل الشكل التالي :



- ٢- بالتعاون مع زملائك ، قم بإعداد مقالة عن أحد إنجازات (محمد علي) .
- ٣- اكتب رسالة إلى أبناء مصر تحثهم فيها على الاهتمام بالزراعة وعدم تجريف الأراضي الزراعية.
- ٤- إقرأ: أصدر (محمد علي) أوامره في عام ١٨٣٤م إلى شيخ الجامع الأزهر وكبير التجار ومديرى الأقاليم لعقد اجتماع لانتخاب اثنين يجيدون القراءة والكتابة والمعرفة أعضاء بالمجلس العالى. من خلال قراءتك للوثيقة السابقة وضح: أهمية التعليم والمشورة داخل المجالس فى حياة الأمم والشعوب.

## اسئلة عامة على الوحدة الثالثة

١- أكمل ما يلي بكلمات مناسبة :

- (أ) تحطم الأسطول المملوكى فى موقعة..... عام .....
- (ب) اصطحب نابليون مجموعة من ..... لدراسة أحوال مصر من جميع النواحي.
- (ج) أدرك (محمد على) قوة..... فى تولية الحكم.
- (د) حرص (محمد على) على حرمان..... من تولية المناصب الرفيعة.
- (هـ) أنشأ (محمد على) عدة..... لتعاونه فى تسيير دفعة الأمور فى البلاد.

٢- بم تفسر ..... ؟

- (أ) الضعف العسكرى لدولة المماليك.
- (ب) الغزو العثمانى لمصر .
- (ج) الحملة الفرنسية على مصر والشام.
- (د) حملة فريزر مارس ١٨٠٧.
- (هـ) نظام الاحتكار فى عصر (محمد على) .

٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب :

- ( ) (أ) تعرضت دولة المماليك لأزمات مالية وتدهور اقتصادى.
- ( ) (ب) استطاعت القوات الفرنسية إخضاع أهالى الصعيد.
- ( ) (ج) أرسل نابليون بونابرت قواته إلى الشام ليدمر الأسطول البريطانى.
- ( ) (د) أقدم (محمد على) على خلع السيد عمر مكرم من نقابة الأشراف.
- ( ) (هـ) أثرت سياسة (محمد على) الاقتصادية فى تشكيل وبناء القوى الاجتماعية.

٤- رتب الأحداث التاريخية التالية ترتيباً تنازلياً:

- (أ) حروب (محمد على) فى اليونان.
- (ب) حروب (محمد على) فى الجزيرة العربية.
- (ج) حملة فريزر.
- (د) الحملة الفرنسية على الشام.
- (هـ) ثورة القاهرة الأولى.
- (و) موقعة الريدانية.



٥- ما النتائج التي تريت على .....

- أ- إلغاء نظام الالتزام.
- ب- حاجة (محمد على) إلى الموظفين.
- ج- إقامة (محمد على) مجلس المشورة.
- د- تحضيم الأسطول المملوكى فى موقعة ديو البحرية.

٦- تخير من القائمة (ب) ما يناسبها من القائمة (أ)

- | (ب)   | (أ)                      |
|---|--------------------------|
| ١- هُزم فى موقعة مرج دابق.                    | ١- السلطان سليم الأول.   |
| ٢- ساهم بشكل كبير فى بناء مصر الحديثة.        | ٢- السلطان قنصوة الغورى. |
| ٣- قائد الحملة الفرنسية على مصر والشام.       | ٣- السلطان طومان باى.    |
| ٤- تحالف مع الشيخ ظاهر العمر حاكم جنوب الشام. | ٤- نابليون بوناپرت.      |
| ٥- اتجه فى غزواته نحو الشرق.                  | ٥- (محمد على) باشا.      |
| ٦- أصدر فرمانًا فى يونية ١٨٤١م.               | ٦- علي بك.               |
| ٧- هُزم فى موقعة الريدانية.                   |                          |

٧- اكتب فى سطور عن :

- أ) العلاقات بين الدولتين المملوكية والعثمانية.
- ب) ملامح الحكم العثماني فى مصر.
- ج) حركة علي بك الكبير.
- د) نتائج الحملة الفرنسية.
- هـ) حروب (محمد على).

٨- ماذا كان يحدث إذا ...؟

- أ) هزمت القوات العثمانية فى موقعة مرج دابق.
- ب) لم يتمكن العالم الفرنسى «شامبليون» من فك رموز حجر رشيد.

# الوحدة الرابعة مصر والزحف الاستعماري ومحاولات التحرر الوطني

## أهداف الوحدة

في نهاية دراسة هذه الوحدة ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يوضح المظاهر الإصلاحية لخلفاء محمد علي.
- يستنتج أسباب ازدياد التدخل الأجنبي في مصر.
- يذكر أسباب الثورة العرابية.
- يحدد المراحل التي مرت بها الثورة العرابية.
- يرسم خريطة خط سير الاحتلال البريطاني في مصر.
- يقدر جهود أحمد عرابي ورفقائه ومصطفى كامل ومحمد فريد في مقاومة المحتل.
- يستنتج أسباب تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م.
- يقدر دور الشعب المصري وزعمائه في أحداث ثورة ١٩١٩م.
- يقدر أهمية معاهدة ١٩٣٦م كخطوة نحو الاستقلال التام.
- يوضح أحداث الفترة التاريخية منذ ١٩١٤ حتى قيام ثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢م.
- يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم والمصطلحات الواردة بالوحدة.

## دروس الوحدة

**الدرس الاول:** خلفاء محمد علي وازدياد النفوذ الأجنبي



**الدرس الثاني:** الحركة الوطنية والثورة العرابية



**الدرس الثالث:** الكفاح الوطني ضد الاحتلال البريطاني



**الدرس الرابع:** مصر من الحماية البريطانية حتى ثورة يولية ١٩٥٢م







## الوحدة الرابعة

### خلفاء محمد علي وازدياد النفوذ الأجنبي

### الدرس الأول

#### أهداف الدرس

- من المتوقع بعد الانتهاء من الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- يوضح أهم المشروعات التي تمت في عهد خلفاء محمد علي.
- يربط بين ازدياد الديون وازدياد النفوذ الأجنبي.
- يرسم خريطة قناة السويس.
- يقدر أهمية المشروعات التي تمت في عهد خلفاء محمد علي.
- يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الآتية:
- الامتيازات الأجنبية، المحاكم المختلطة، المراقبة الثنائية.
- يذكر أهم شروط امتياز حفر قناة السويس.

#### معلومات إثرائية عن

- بدء العمل في حفر قناة السويس.
- احتفالات الخديو إسماعيل بافتتاح قناة السويس.

#### مفاهيم أتعلمها

- الامتيازات الأجنبية.

#### قضايا متضمنة

- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- العولمة.

#### صور

- الأوبرا القديمة.
- قصر عابدين.

#### خرائط ورسوم

- سكك حديد مصر بين القاهرة والإسكندرية.



## التمهيد

محمد علي باشا ١٨٠٥ : ١٨٤٨

الخدوي توفيق  
١٨٧٩ : ١٨٩٢

الخدوي إسماعيل  
١٨٦٣ : ١٨٧٩

محمد سعيد  
١٨٥٤ : ١٨٦٣

عباس الأول  
١٨٥٤ : ١٨٤٨

إبراهيم باشا

تعاقب خلفاء (محمد علي) على حكم مصر، وهم إبراهيم باشا وعباس الأول، ثم سعيد، ثم الخديو إسماعيل ثم الخديو توفيق والذي قامت الثورة العربية في عهده. ولم يكن خلفاء (محمد علي) علي شاكلته من حيث القوة والوعي، بحيث يثبتون كفاءتهم في حكم البلاد، فدهمتهم الموجة الغربية في الوقت الذي لم يكن أي منهم يمتلك الكفاءة اللازمة للمواجهة، وأفلت زمام الأمور من أيديهم، وتأرجحوا بين إبداء مظاهر الميل لكل من فرنسا وبريطانيا والدولة العثمانية وكان ذلك على حساب مصر واستقلالها.

## أولاً: عصر عباس باشا الأول (١٨٤٨ : ١٨٥٤) م

تولى عباس باشا الأول حكم مصر في نوفمبر ١٨٤٨ م، وفي عصره توقفت حركة النهضة التي ظهرت في عصر محمد علي، وأغلقت المدارس الابتدائية والتجهيزية، ولم يبق من المدارس المتخصصة سوى المهندسخانة والطب، وأغلقت صحيفة الوقائع المصرية، وأهملت حركة التأليف والترجمة، وإستبعد أغلب الأساتذة الأجانب وخاصة الفرنسيين منهم كما أغلقت أيضاً معظم المصانع التي أنشأها محمد علي، وتوقف العمل في بناء القناطر الخيرية، وتم تخفيض حجم الجيش من حيث العدد والأسلحة، وعطلت أعمال الترسانة البحرية. ومن الأعمال القليلة التي تمت في عهد عباس باشا الأول، إصلاح الطريق البري بين القاهرة والسويس، والشروع في إنشاء أول خط حديدي بين القاهرة والإسكندرية عام ١٨٥٢ م.

## ثانياً: عصر سعيد باشا (١٨٥٤ : ١٨٦٣) م

تولى سعيد الحكم عقب وفاة عباس الأول.

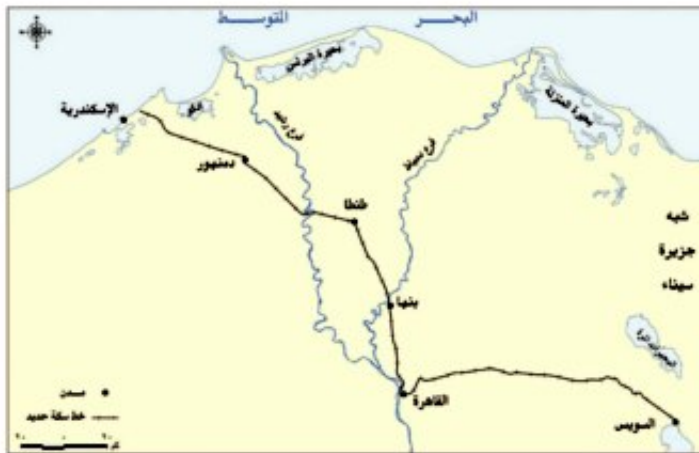
### أهم أعمال سعيد باشا:

#### أ) الزراعة

اهتم سعيد باشا بإصلاح أحوال الفلاحين؛ فقد أصدر في أغسطس ١٨٥٨ م ما عُرف باسم (اللائحة السعيدية)

والتي بموجبها أصبح الفلاح مالكاً للأرض الزراعية، وألغى نظام احتكار الحاصلات الزراعية؛ فأصبح

الفلاح حرّاً في تصريف حاصلاته الزراعية، كما عُني بتطهير ترعة المحمودية لتفي بحاجة الري والزراعة.



خريطة (٤٤) سكك حديد مصر بين القاهرة والإسكندرية



**(ب) النقل والمواصلات**

أتم سعيد باشا الانتهاء من الخط الحديدي بين القاهرة والإسكندرية، وأنشأ كذلك خطاً من القاهرة إلى السويس، ومدت أيضاً الخطوط التلغرافية على الطريقة الحديثة بين الإسكندرية والقاهرة والسويس. انظر الخريطة (٤٤)

**(ج) التعليم**

استمر في عهده الجمود الذي أصاب التعليم في عهد عباس، حيث ألغى ديوان المدارس. ومن المفارقات أنه شجع البعثات الأجنبية في مصر على فتح مدارس لها بالقاهرة والإسكندرية.

**(د) الجيش والبحرية**

بذل سعيد جهداً كبيراً للنهوض بالجيش، وقصّر مدة الخدمة العسكرية بجعلها سنة واحدة إجبارية للجميع. وفتح سعيد باب الترقي أمام الضباط المصريين، كما وجّه عنايته الخاصة بالترسانة البحرية فشرع في إصلاح السفن وتجديد الأسطول.

**(هـ) القروض الأجنبية**

شهد عصر محمد سعيد باشا بدايات التدخل الأجنبي في مصر عندما اعتمد على رؤوس الأموال الأجنبية. وبدأت الأزمة المالية في عهده عن طريق الاستدانة من البيوت المالية الأوربية فعقد في عام ١٨٦٢م أول قرض مع أحد البنوك البريطانية، واندفع سعيد باشا بعد ذلك في طريق الاستدانة، فلجأ للمرابين يستدين منهم مقابل سندات على الخزانة المصرية.

**(و) امتياز قناة السويس**

في ٢٠ نوفمبر ١٨٥٤م منح سعيد باشا فرديناند دليسبس ما عُرف (بعقد الأمتياز الأول)، وهو يقضي بمنحه امتياز تأسيس شركة عامة لحفر قناة السويس، واستثمارها لمدة ٩٩ سنة ابتداءً من تاريخ فتح القناة للملاحة. وفي ٥ يناير ١٨٥٦ أصدر سعيد باشا لفرديناند دليسبس (عقد الإمتياز الثاني) والذي جاء مُجْحَقًا بحقوق مصر والمصريين حيث أعطت شروط الامتياز للشركة مشاركة الحكومة المصرية في حقوق ملكيتها وسيادتها في المناطق التي تمر بها القناة، وأعطيت حق انتزاع أملاك الأهالي في تلك المناطق أيضاً.

وقد فتح مشروع قناة السويس باب التدخل الأجنبي في شئون مصر، كما أدى لارتباك الميزانية المصرية وتورط البلاد في الاستدانة من البنوك الأجنبية، ولم تستفد مصر في تلك الفترة شيئاً من القناة التي عادت أرباحها للشركة الأجنبية.

لمزيد من المعلومات عن عصر سعيد باشا يمكنك الاستعانة بالمكتبة المركزية وشبكة الإنترنت.

**أهم شروط امتياز حفر قناة السويس:**

- ١- منحت الحكومة المصرية الشركة امتياز إنشاء قناة السويس وإنشاء ترعة المياة الصالحة للملاحة النيلية (ترعة الإسماعيلية)، تستمد مياهها من النيل وتصب في القناة المالحة، وإنشاء فرعين للري والشرب يستمدان مياههما من الترعة المذكورة (ترعة الإسماعيلية)، ويكون للشركة الحق في تحصيل أجرٍ ممن ينتفعون بمياه هذه الترعة.
- ٢- تنازلت الحكومة للشركة مجاناً عن جميع الأراضي المملوكة لها المطلوبة لإنشاء القناة المالحة وترعة المياة العذبة.

- ٣- مدة الامتياز ٩٩ سنة تبدأ من افتتاح القناة البحرية للملاحة وتؤول القناة بعدها للحكومة المصرية.
- ٤- يكون أربعة أخماس العمال من المصريين، وأصبح ذلك الشرط إلزاماً على الحكومة المصرية للشركة.
- ٥- للشركة الحق في فرض ما تشاء من رسوم على السفن التي تمر في القناة البحرية أو الترخية العذبة.
- ٦- تحصل مصر مقابل الأراضي والامتيازات الممنوحة للشركة على ١٥% من صافي الأرباح .
- ٧- اشترط لصحة الامتياز أن يصدق عليه السلطان العثماني.

## ثالثاً: عصر الخديو إسماعيل (١٨٦٣ : ١٨٧٩م)

### معلومة إثرائية

بدأ العمل في حفر قناة السويس في إبريل ١٨٥٩م من جهة الشمال.

يمثل عصر إسماعيل فترة من أزهى الفترات وأكثرها تقدماً وعمراً في تاريخ مصر الحديث، كما يمثل حقبة من أخطر ما تعرضت له البلاد بسبب الأخطاء التي سهلت للدول الأجنبية فرصة التدخل في شئون مصر، بعد أن تدهور مركز مصر المالي وتبعه انهيار استقلالها السياسي.

### مظاهر النهضة والإصلاح في عهد إسماعيل:

#### أ) في مجال الزراعة والري

- زادت مساحة الأراضي الزراعية نتيجة لتوفير مياه الري اللازمة، وزاد إنتاج القطن خاصة بعد ارتفاع أسعاره العالمية، وزادت المساحات المزروعة بقصب السكر (أراضي الدائرة السنوية).
- كما تم حفر العديد من الترع أهمها الترخية الإبراهيمية وترخية الإسماعيلية، وأنشئت قناطر على النيل والترع، وتم إصلاح القناطر الخيرية.

#### ب) في مجال الصناعة

عاد النشاط لكثير من المصانع التي كانت تعمل في عهد محمد علي، منها مصانع النسيج والجلود والزجاج وغيرها، بالإضافة إلى مصانع السكر التي توسع إسماعيل في إنشائها بالوجه القبلي.

#### ج) التعليم والنهضة العلمية

- أوجد إسماعيل نهضة علمية حقيقية في البلاد، فأعاد فتح ديوان المدارس (وزارة التربية والتعليم)، وتوسع في إنشاء المدارس بمختلف أنواعها، ومنها مدارس الطب والهندسة والإدارة والحقوق ودار العلوم، بالإضافة إلى المدارس الحربية، واهتم بتعليم البنات، فأنشأ لهذا الغرض أول مدرسة للبنات عام ١٨٧٣م وهي المعروفة بالمدرسة السنوية.
- وأنشأ دار الكتب، وعهد إلى العالم الأثري مارييت تنظيم المتحف المصري، كما أنشأ دار الرصد بالعباسية ومصالحة الإحصاء والمساحة بالإضافة إلى الجمعية الجغرافية عام ١٨٧٥م. ومن علماء النهضة العلمية المصرية وقتئذ علي باشا مبارك.

#### د) الجيش والبحرية:

اهتم الخديو إسماعيل بالجيش وتنظيمه وتسليحه ومضاعفة قوته والوصول به إلى مستوى الجيوش الحديثة كما عُنِيََ بنهضة التعليم الحربي فأعاد إنشاء المدارس الحربية، واستعان ببعض الضباط الأجانب إلى جانب





صورة (٢٣) الأوبرا القديمة



صورة (٢٤) قصر عابدين

المصريين، كما اهتم بتحديث الأسطول، فأنشأ عدة سفن في ترسانات أوربا وجدد المدارس البحرية بالإسكندرية.

### (هـ) الأعمال العمرانية

• شهد عصر إسماعيل نهضة عمرانية وأنشئت (دار الأوبرا) وأقيمت الجسور والكبارى مثل كوبري قصر النيل بالقاهرة، ومُدت أنابيب المياه إلى شوارع كثيرة، وأدخلت الإنارة بالغاز، وتم بناء عدد من القصور المعروفة الآن؛ منها: قصر عابدين وقصر القبة بالقاهرة، وسراي الرمل ورأس التين بالإسكندرية.

### من الصور المقابلة استنسخ:

أهمية الأعمال العمرانية التي أنشئت في عصر الخديو إسماعيل من وجهة نظرك.

• ومُدت الخطوط التلغرافية بين مختلف بلدان مصر، كما أنشئت مصلحة بريد مصرية لها مكاتب في الإسكندرية والقاهرة والأقاليم؛ مما أدى إلى نهضة اقتصادية شهدتها مصر في عصر إسماعيل باشا.

### (و) تأسيس مجلس شوري النواب :

عُرفت مصر الهيئات التمثيلية شبه النيابية، حين تأسس (مجلس شوري النواب) عام ١٨٦٦م والذي يعتبر بداية تاريخ المؤسسات النيابية في مصر الحديثة، كما عُرفت مصر في عصر الخديو إسماعيل أيضًا بنظام (الوزارة المستولة) عام ١٨٧٨م، كما وضعت لمصر (لائحة أساسية) كأول دستور عرفته مصر، بهدف إقامة حياة دستورية سليمة، وإن كان تدخل الدول الأوروبية قد أعاق هذه التطورات الدستورية.

### (ل) امتداد النفوذ المصري :

وجّه الخديو إسماعيل عدة حملات حربية إلى الأقاليم الاستوائية في أفريقيا، لمنع تجارة الرقيق، إلى جانب التوسع في الجنوب والسيطرة على مياه النيل، وقد وصل النفوذ المصري إلى ساحل البحر الأحمر بكامله في عام ١٨٧٥م، وعمل الحكم المصري على نشر المدنية في مدن جديدة على الطراز الأوربي في هذه المناطق التابعة له.

## الأزمة المالية وازدياد التدخل الأجنبي في مصر

ورث الخديو إسماعيل (١٨٦٣ - ١٨٧٩م) دولة مقيدة في سيادتها بالدولة العثمانية، محاطة بالعديد من صور التدخل الأجنبي المتمثلة في الامتيازات الأجنبية والمحاكم المختلطة ومشروع حفر قناة السويس.

ومن العوامل التي أدت إلى الأزمة المالية وازدياد التدخل الأجنبي:

## أ) سياسة الاقتراض

ازدادت الأزمة المالية، بسبب سياسة الاقتراض التي اتبعها الخديو إسماعيل للوفاء بالتزاماته ومشروعاته.

## ب) افتتاح قناة السويس:

أقام الخديو إسماعيل العديد من الحفلات لافتتاح القناة، في ١٧ نوفمبر ١٨٦٩م، والتي دعا إليها ملوك أوروبا وملكاتهما وأمرائهن، وأنفق ببذخ على هذه الاحتفالات، مما أدى إلى ازدياد حدة الأزمة المالية.

## ج) الإمبرازات الأجنبية

أدت هي الأخرى إلى ازدياد الأزمة المالية في مصر وازدياد التدخل الأجنبي في البلاد، حيث منحت الدولة العثمانية رعايا بعض الدول الأوروبية العديد من الامتيازات تشجيعاً لهم على الإقامة والتجارة واستثمار أموالهم، مع تعهد الدولة العثمانية بالمحافظة على أموالهم وأرواحهم وممتلكاتهم، وإعطائهم حق الرجوع إلى قناصلهم في شئونهم التجارية والشخصية ومنازعاتهم المدنية.

## د) المحاكم القنصلية:

بمرور الوقت زادت قبضة القناصل الأجانب، وصارت المحاكم القنصلية تنظر في الجرائم التي يرتكبها الرعايا الأجانب ضد المصريين والحكومة المصرية نفسها، وكانت الأحكام لا تستأنف إلا في الخارج مما كان يدفع بالمصريين إلى التنازل عن حقوقهم.

أكمل الجدول التالي:

أدى إنشاء المحاكم القنصلية إلى:	أدت الامتيازات الأجنبية إلى:

## هـ) المحاكم المختلطة:

ونظراً لاستفحال الامتيازات الأجنبية في مصر ومساوى المحاكم القنصلية، فقد حاول الخديو إسماعيل اتخاذ إجراءات للحد من مساوى هذا النظام، فأنشئت المحاكم المختلطة، وأصبح من اختصاصها الفصل في القضايا المدنية بين المصريين والأجانب، والفصل في المنازعات العقارية إذا كان أحد الطرفين من الأجانب، والمنازعات التي تنشأ بين الأجانب والحكومة المصرية نفسها. وكان قضاة هذه المحاكم من الأجانب والمصريين، إلا أن رئاستها للأجانب أدت إلى تدخلهم في سلطة القضاء التشريعي، وانحازت للأجانب وامتهنت حقوق المصريين،



ولم يعد في مقدور الحكومة المصرية أن تصدر قانونًا نافذًا على الأجانب إلا إذا صدقت عليه الجمعية التشريعية للمحاكم المختلطة.

اجمع مجموعة صور فوتوغرافية عن احتفالات افتتاح قناة السويس في ١٨٦٩ م.

### ❏ (و) علاقة الخديو إسماعيل بالدولة العثمانية:

أراد الخديو إسماعيل توسيع نطاق استقلال مصر، وكسب المزيد من الحقوق والمزايا من الدولة العثمانية، حتى يصل بالبلاد إلى الاستقلال التام، واعتمد في ذلك على سلاح المال والرشوة، والهدايا التي قدمها للسلطان العثماني وحاشيته، ليحصل على فرمانات التي يوسع بها نطاق حكمه، ويجعل وراثته العرش في أكبر أبنائه، إلى جانب زيادة عدد الجيش المصري وحق مصر في ضرب النقود، والحصول على لقب خديو له ولخلفائه، وحق مصر في إدارة شئونها الداخلية (فرمان ٨ يونية ١٨٦٧م)، وإصدار فرمانات أخرى تعطي مصر الحق في عقد المعاهدات الدولية، والاستدانة من الخارج دون الحصول على موافقة السلطان.

### ❏ ازدياد التدخل الأجنبي

تمثلت آفة الخديو إسماعيل في الإسراف والاقتراض من البيوت المالية والمُرابين الأجانب من غير حساب أو نظر للعواقب، حتى أدت إلى تصدع الاستقلال، وارتباك الحالة المالية، واستنفاذ فوائد الديون معظم دخل الخزانة، وازدياد التدخل الأجنبي في شئون مصر المالية والذي تمثل في:

### ❏ (أ) بعثة كيف (cave) ديسمبر ١٨٧٥م:

عرض الخديو إسماعيل على بريطانيا إيفاد موظف كُفء لدراسة أسباب سوء الأوضاع المالية في مصر، وتقديم المقترحات لعلاج الأزمة المالية، فاستجابت الحكومة البريطانية وأرسلت بعثة برئاسة المستر كيف. وبعد فحص الحالة المالية، اقترحت اللجنة إنشاء إدارة للمراقبة المالية يرأسها موظف إنجليزي والذي اقترح أيضًا ألا يعقد قرض ما لم توافق عليه إدارة الرقابة المالية.

### ❏ (ب) صندوق الدين ٢ مايو ١٨٧٦م:

أصدر الخديو إسماعيل مرسومًا بإنشاء صندوق الدين وهو بمثابة خزانة فرعية للخزانة المصرية، تتولى تسليم المبالغ المخصصة للديون من المصالح المختلفة، والإشراف على تسديد الديون لأصحابها، وتولّي إدارة الصندوق مندوبون أجانب تنتدبهم الدول الدائنة، واشترط ألا تقترض الحكومة أموالاً إلا بموافقة أغلبية أعضاء الصندوق، وهكذا أصبح صندوق الدين (حكومة أجنبية داخل الحكومة).

### ❏ استنح دور كل من :

بعثة كيف وازدياد التدخل الأجنبي:	صندوق الدين وازدياد التدخل الأجنبي:	المراقبة الثنائية وازدياد التدخل الأجنبي:
-	-	-
-	-	-

### جـ) المراقبة الثنائية: ١٨ نوفمبر ١٨٧٦م:

اقترحت الدول الأوروبية فرض الرقابة الأوربية على المالية المصرية، فاضطر الخديو إسماعيل لإصدار مرسوم في ١٨ نوفمبر ١٨٧٦م بتعيين مراقبين أجنيين على المالية المصرية؛ أحدهما بريطاني لمراقبة الإيرادات العامة للحكومة، والثاني فرنسي لمراقبة المصروفات، وقد عُرف هذا النظام بالمراقبة الثنائية.

### د) لجنة التحقيق العليا الأوربية (٢٧ يناير ١٨٧٨م):

زادت الأمور المالية في مصر سوءًا وارتباكًا مما أدى إلى المطالبة بإنشاء لجنة دولية للتحقيق في جميع الشئون المالية والإدارية، فاستجاب إسماعيل وأصدر مرسومًا بتأليف هذه اللجنة والموافقة على مطالبها؛ وأهمها التنازل عن سلطته المطلقة لوزارة مسئولة عن الحكم في البلاد، إلى جانب التنازل عن أطيانه وأطيانه عائلته ووضعها تحت الرقابة الدولية مقابل مخصصات مالية تصرف لهم.

#### من وجهة نظر :

تمثل مساوي لجنة التحقيق العليا الأوربية في:

- .....
- .....
- .....
- وتمثل بعض القرارات الإيجابية للجنة التحقيق الدولية في :
- .....
- .....
- .....

### هـ) الوزارة المختلطة ٢٨ أغسطس ١٨٧٨م:

بناء على اتفاق الحكومتين البريطانية والفرنسية، أصدر الخديو إسماعيل مرسومًا بتأليف وزارة مسئولة برئاسة نوبار باشا، وبها وزيران أجنيان أحدهما بريطاني للمالية والآخر فرنسي للأشغال، وأعضاء الوزارة مستقلون عن ولي الأمر (الخديو) ومتضامنون في المسئولية.

### اللائحة الوطنية وعزل الخديو إسماعيل:

وجهت الحركة الوطنية في مصر الانتقادات للوزارة المختلطة، مما شجع إسماعيل لإقضاء الوزيرين الأجنيين عن الوزارة، وإعادة المراقبة الثنائية على مالية مصر، وإصدار مرسوم في إبريل ١٨٧٩م بتسوية الديون طبقًا لما قرره اللائحة الوطنية مما أدى إلى تدخل الحكومتين البريطانية والفرنسية، والضغط على السلطان العثماني فأصدر فرمانًا بخلع الخديو إسماعيل وتولية ابنه توفيق في يونيو ١٨٧٩م.



## التدريبات

١- أكمل العبارات التالية بما يناسبها من كلمات :

- (أ) توقفت حركة الترجمة في عهد.....  
 (ب) تنازلت الحكومة المصرية مجاناً عن..... المطلوبة لإنشاء القناة المالحة وترعة الإسماعيلية.  
 (ج) تم افتتاح قناة السويس للملاحة عام.....  
 (د) تم في عهد الخديو اسماعيل تعيين مراقبين أجبيين أحدهما..... للأيرادات، والآخر.....  
 للمصروفات.  
 (هـ) أنشئت مصلحة البريد المصرية في عهد.....

٢- بم تفسر.....؟

- (أ) توقف حركة النهضة في عهد عباس.  
 (ب) ازدياد التدخل الأجنبي في عهد إسماعيل.  
 (ج) عزل الخديو إسماعيل وتولية ابنه الخديو توفيق.  
 ٣- ما النتائج التي ترتبت على.....؟  
 (أ) الامتيازات الأجنبية. (ب) إنشاء المحاكم القنصلية. (ج) إنشاء المحاكم المختلطة.

٤- ( يعتبر عصر إسماعيل أزهى العصور وأكثرها تقدماً وعمراً في تاريخ مصر ) .  
 قى ضوء العبارة - وضع :

- (أ) أهم شروط امتياز حفر قناة السويس.  
 (ب) مظاهر النهضة والإصلاح في عهد إسماعيل.  
 ٤- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب :

- ( ) (أ) توقف العمل في بناء القناطر الخيرية في عهد عباس باشا الأول.  
 ( ) (ب) تولى سعيد باشا حكم مصر في الفترة من ١٨٤٨-١٨٥٤.  
 ( ) (ج) عقد سعيد باشا أول قرض مع أحد البنوك البريطانية عام ١٨٦٢م.  
 ( ) (د) أصدر الخديو إسماعيل مرسوماً بإنشاء صندوق الدين ١٨٧٥م .

## أنشطة إثرائية

١- صمم بطاقات مكتوباً على كل بطاقة اسم أحد خلفاء محمد علي باشا يتحدث فيها عن أهم إنجازاته.

٢- كلف التلاميذ بتجميع صور لعدد من دلائل إنجازات خلفاء (محمد علي).



## الوحدة الرابعة

### الحركة الوطنية والثورة العربية

### الدرس الثاني

#### معلومة إثرائية عن:

- الاحتلال البريطاني لمصر
- مناقض لكل المبادئ
- تحويل مصر إلى قاعدة لإنتاج المواد الخام

#### أهداف الدرس :

من المتوقع بعد الانتهاء من الدرس أن يكون التلميذ قادرا على أن:

- يوضح دور الخديو توفيق في ازدياد التدخل الأجنبي .
- يستنتج أسباب الثورة العربية .
- يوضح الأسباب التي ساعدت على قيام الثورة العربية .
- يذكر المراحل التي مرت بها الثورة العربية .
- يرسم خريطة الاحتلال البريطاني لمصر عام ١٨٨٢ م .
- يوضح أسباب فشل الثورة العربية .

#### مفاهيم أتعلمها:

- مظاهرة عسكرية
- احتلال

#### صور:

- الزعيم أحمد عرابي
- عرابي داخل السجن

#### خرائط:

- خط سير الجيوش
- البريطانية على مصر

#### قضايا متضمنة:

- التربية من أجل المواطنة
- المهارات الحياتية





## التمهيد

تولى الخديو توفيق الحكم خلفاً لوالده الخديو إسماعيل بعد عزله في ٢٦ يونية ١٨٧٩م وقد أدرك توفيق منذ البداية مدى قوة وتسلط النفوذ الأجنبي في مصر، فاتخذ سياسة أدت إلى زيادة التدخل الأجنبي في شئون البلاد، من بينها إعادة إنشاء المراقبة الثنائية ورفض اللائحة الأساسية (الدستور) لمجلس النواب، كما وضع نفسه تحت حماية إنجلترا وفرنسا بإسناد الوزارة إلى رياض باشا، المعروف بعدائه للحركة الوطنية وكرهيته للنظام الدستوري، وخضوعه للنفوذ الأجنبي، وتعاون مع المراقبة الثنائية على حساب مصلحة البلاد.

**استنتاج:** أهداف الخديو توفيق من سماحه بازدياد التدخل الأجنبي في مصر.

## نتائج الأزمة المالية:

## فكر واستنتج

مساوى الأزمة المالية والديون الأجنبية في مصر.

أ) سوء الأحوال الاقتصادية عامة وانهيار الخدمات التي تقدم لأبناء الشعب وحرمان الأهالي من ثمرة جهودهم.

ب) تدمير حائزو الأرض بسبب إلغاء قانون المقابلة، وكانوا قد

استدانوا لدفع ستة أمثال الضريبة؛ أملاً في الإعفاء من نصف الضريبة مستقبلاً وامتلاك الأرض ملكية قانونية.

ج) إحالة كثير من الضباط للتقاعد توفيراً للنفقات دون تدبير وظائف أخرى مدنية لهم، فانضموا إلى الناقمين من الأهالي.

ما رأيك في الإجراءات التي اتخذتها وزارة رياض باشا؟

## أسباب الثورة العربية

١- ازدياد التدخل الأجنبي في شئون مصر منذ عهد سعيد باشا نتيجة للقروض التي تضاغت في عهد الخديو إسماعيل، وفقدان مصر نصيبها من أسهم شركة قناة السويس.

٢- المؤثرات الفكرية الغربية والتي أدت إلى نمو الوعي القومي وتطورت إلى المطالبة بالدستور والحكم النيابي.

٣- تأليف وزارة رياض باشا: في سبتمبر ١٨٧٩م ومُنح المراقبان الأجنبيان (البريطاني والفرنسي) نفوذاً أكبر من نفوذ وزراء الدولة، إذ أصبح لهما حق حضور جلسات مجلس الوزراء، والاطلاع على بيان الواردات والمصروفات، وعدم جواز عزلهما إلا بموافقة حكومتيهما، مما أدى إلى شعور المصريين بالتبرم والسخط من وزارة رياض باشا.

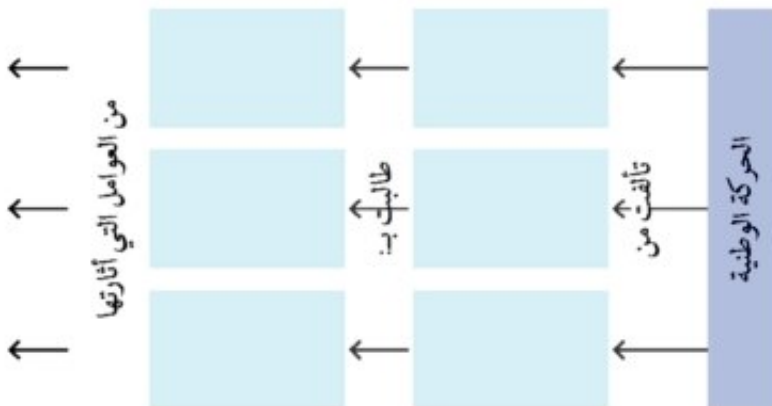
## المراقبة الثنائية وأثار الروح الوطنية

- أ) بيع حصة مصر في أرباح قناة السويس وقدرها ١٥٪ لاتحاد الماليين بباريس وفاء للديون في ١٤ يناير ١٨٨٠م.
- ب) تأليف لجنة دولية في ٣ مارس ١٨٨٠م من الدول التي لها معظم الديون لبحث الحالة المالية، وهي التي أصدرت قانون التصفية في ١٧ يولية ١٨٨٠م، وكان أهم أحكام هذا القانون:  
- تخصيص نفقات الحكومة السنوية بأقل من نصف الإيرادات وتخصيص الباقي لحساب الدين العام.
- ج) تأسيس شركات أجنبية كثيرة، وتولى عدد كبير من الأجانب الوظائف الهامة في البلاد. وقد حكمت وزارة رياض باشا البلاد بالشدّة والعنف مما أدى إلى إثارة الروح الوطنية لدى المصريين، الذين أخذوا يطالبون بوقف التدخل الأجنبي والقضاء على الحكم المطلق.

## مظاهر الحركة الوطنية قبل قيام الثورة العربية

- ١- أدت سياسة التدخل الأجنبي في شئون البلاد المالية وخضوع الخديو توفيق للأجانب إلى إثارة مشاعر الكراهية ضد الأجانب والخديو معًا، وقد أدرك المثقفون أن الإصلاح يأتي بتطبيق الدستور الذي سبق أن وضعه شريف باشا في أواخر حكم الخديو إسماعيل (دستور ١٨٧٩م)، وإنشاء مجلس نواب حقيقي.
- ٢- تأسست جمعية في حلوان عُرفت بالحزب الوطني الذي طالب في منتصف ١٨٨١م بإعادة جميع أملاك الخديو إسماعيل والأسرة الحاكمة إلى الحكومة المصرية، وإلغاء النص الخاص بتخصيص إيرادات السكك الحديدية لحساب الدين، وتوحيد مختلف الديون في دين واحد، وتكوين إدارة مراقبة وطنية خاصة مؤقتة بديلة للمراقبة الثنائية الأجنبية.
- ٣- كما تأسست جمعية باسم مصر الفتاة في الإسكندرية، وطالبت الخديو توفيق بالحرية العامة.

من خلال قراءتك للفقرات السابقة  
أكمل الشكل التالي:





## الثورة العربية

ظهرت الحركة الوطنية في مصر منذ أواخر القرن الثامن عشر (الحملة الفرنسية على مصر). وفي نهايات القرن التاسع عشر، كانت الثورة العربية (١٨٨١م) بقيادة أحد ضباط الجيش المصري من الفلاحين وهو الزعيم أحمد عرابي، ومعه مجموعة من الضباط الوطنيين.

وقد شارك العرابيين في زعامة الحركة الوطنية دعاة إصلاح مثقفون مرتبطون بالجامع الأزهر وإن احتكوا بالثقافة الغربية؛ أمثال الشيخ محمد عبده وعبد الله النديم وغيرهما من علماء وطلاب الجامع الأزهر وتلاميذ السيد جمال الدين الأفغاني، ومثل هؤلاء العلماء الجناح السياسي والاجتماعي والديني للحركة الوطنية. ومع ازدياد أحوال المصريين سوءاً من مدينيين وعسكريين، أصبح الطريق مهبطاً للثورة العربية.

**من خلال قراءتك السابقة استنتج:**

دور الجامع الأزهر أثناء الثورة العربية

ب- طموحات الزعيم أحمد عرابي نحو وطنه مصر:

## المراحل التي مرت بها الثورة العربية

## حادنة قصر النيل

في منتصف يناير سنة ١٨٨١م تقدم أحمد عرابي وعلي فهمي وعبد العال حلمي بشكوى إلى مجلس الوزراء؛ طالبوا فيها بإقالة عثمان رفقي ناظر الجهادية، فأمر الخديو توفيق بالقبض على هؤلاء الزعماء الثلاثة وتقديمهم للمحاكمة أمام مجلس عسكري، وتم تنفيذ أمر الاعتقال، وأودعوا قاعة السجن بقصر النيل مما أدى إلى تحرك بعض رجال الجيش إلى قصر النيل، وأخرجوا أحمد عرابي وزميليه بالقوة، وتوجه الجميع إلى قصر عابدين مُجدِّدين مطالبهم السابقة، فلم يكن أمام الخديو توفيق إلا الاستجابة لهذه المطالب؛ فعزل عثمان رفقي وعيّن محمود سامي البارودي بدلاً منه وزيراً للجهادية.

## المظاهرة العسكرية في ميدان عابدين

في ٩ سبتمبر ١٨٨١م، خرج أحمد عرابي على رأس قوات من الجيش ومعه الآلاف من الوطنيين في مظاهرة شعبية وطنية أبرزت مدى مؤازرة الشعب لعرابي وزملائه، إلى ساحة ميدان عابدين لتقديم مطالب الأمة. ونزل الخديو توفيق إلى الميدان، وبرفقته بعض الضباط الأتراك والقنصل البريطاني والمراقب المالي البريطاني، وتقدم عرابي بمطالب الشعب وهي:

### مفاهيم اتعلمها

مظاهرة عسكرية: خروج قوات الجيش للمطالبة بالحقوق الوطنية ومطالبة الحكام بتنفيذها.

أ) إسقاط الحكومة المستبدة برئاسة رياض باشا.  
ب) تشكيل مجلس نواب على النسق الأوربي.

ج) زيادة عدد الجيش إلى ١٨,٠٠٠ جندي. واشتد الحوار بين الخديو وعرابي، فلما أعلن الخديو لعرابي أنه ورث ملك هذه البلاد عن آبائه وأجداده، وما هم إلا عبيد إحسانه؛ كان رد عرابي جريئاً وحاسماً؛ فقد قال للخديو: «لقد خلقنا الله أحراراً ولم يخلقنا تراناً أو عقاراً، فوالله الذي لا إله إلا هو إننا سوف لا نورث ولا نستعبد بعد اليوم».

واضطر الخديو أن يوافق على مطالب الأمة والجيش، وأسند إلى شريف باشا، وهو من كبار أقطاب الحزب الوطني، أمر تشكيل الوزارة، وتم فيها تعيين محمود سامي البارودي وزيراً للجهادية، وأجريت الانتخابات لمجلس النواب الجديد، الذي افتتح في ٢٦ ديسمبر ١٨٨١م، حيث عرض عليه شريف باشا اللائحة الأساسية، وقد ثار جدل حول حق المجلس في نظر الميزانية، فقد كان شريف باشا يرى أن مناقشة المجلس للميزانية سيترتب عليه الاصطدام بالدول الأوربية.

### قارن بين:

رد عرابي	قول الخديو توفيق	
		الأسباب
		النتائج

### المذكرة المشتركة الأولى (٧ يناير ١٨٨٢م)

أرادت بريطانيا وفرنسا تقوية مركز الخديو في مواجهة الحركة الوطنية؛ فأرسلتا في ٧ يناير ١٨٨٢م (المذكرة المشتركة) التي أبدتا فيها رغبتهما الصريحة في حل مجلس النواب وتأييدهما التام لموقف الخديو ومساندته ضد الحركة الوطنية.

### وزارة محمود سامي البارودي (وزارة الثورة)

- اضطر شريف باشا للاستقالة لإصرار مجلس النواب على النظر في الميزانية، وتولي محمود سامي البارودي رئاسة الوزارة وأسندت وزارتا الجهادية والبحرية إلى عرابي ومحمود فهمي، وقد صدر المرسوم بتأليف الوزارة الجديدة في ٤ فبراير ١٨٨٢م، والتي أصدرت اللائحة الأساسية (الدستور) ونصت على مبدأ مسئولية الوزارة أمام مجلس النواب، كما نصت على حق المجلس في مناقشة الميزانية وإقرارها.



- اكتشفت مؤامرة من الضباط الجراكسة للإطاحة بالوزارة الجديدة، وأدى ذلك إلى محاكمة المشتركين في المؤامرة، ولكن الخديو رفض التصديق على الأحكام التي صدرت بإدانة الضباط المتآمرين والحكم عليهم بالنفي إلى أقاصي السودان، مما أدى إلى زيادة التوتر بين الوزارة والخديو.

### المذكرة المشتركة الثانية (٢٥ مايو ١٨٨٢م)

تدخلت بريطانيا وفرنسا مرة ثانية لمساندة الخديو أمام العسكرين؛ فأرسلت قطعاً من أسطولهما إلى الإسكندرية، كما أرسلت الدولتان المذكرة المشتركة الثانية في ٢٥ مايو ١٨٨٢م تطالبان فيها بإقالة البارودي وإبعاد عرابي وزملائه خارج البلاد.



خريطة (٤٥) الاحتلال البريطاني لمصر

### الاحتلال البريطاني لمصر

وجدت بريطانيا الفرصة سانحة لتحقيق أغراضها منذ جلاء الحملة الفرنسية من مصر عام ١٨٠١، منتهزةً بعض الأحداث الداخلية التي زادها اشتعالاً التدخل الأجنبي في شؤون البلاد. وتمثلت تلك الأحداث في:

(أ) استقالة وزارة البارودي احتجاجاً على المذكرة المشتركة، ومحاصرة الأسطولين الإنجليزي والفرنسي للشواطئ المصرية، مما أدى إلى اضطراب الأوضاع الداخلية والاصطدام بين الأجانب والمواطنين.

(ب) في ١١ يونيو ١٨٨٢م حدث خلاف عادي بين أحد الرعايا من الأجانب وأحد الأهالي، وتطور النزاع إلى نشوب معركة بين الأهالي وبعض الرعايا من الأجانب، فوقع عدد من القتلى من الجانبين، ثم تطورت الأحداث عندما اجتمع بالإسكندرية قناصل الدول الأجنبية، كما سافر الخديو إلى الإسكندرية بحجة تهدئة الخواطر، وفي ٢٠ يونيو ١٨٨٢م كلف الخديو توفيق (راغب باشا) بتأليف وزارة جديدة بعد أن ظلت البلاد بلا وزارة مدة أسبوعين.

(ج) عقد ممثلو الدول العظمى مؤتمر بالاستانة للنظر في (المسألة المصرية)، وقرر أعضاء المؤتمر أن ترسل تركيا قوة لإعادة الأمن والنظام وعدم تدخل الدول الأجنبية.

(د) لكن بريطانيا كانت تستعد لضرب مدينة الإسكندرية بالقنابل تمهيداً لاحتلال مصر، وتم ذلك على النحو التالي:

١- إرسال الأميرال (سيمور) قائد الأسطول البريطاني إنذاراً إلى الحكومة المصرية، يطلب فيه تسليم بعض المدافع المنصوبة في الحصون القائمة على ساحل الإسكندرية في غضون أربع وعشرين ساعة، وقد رفضت الحكومة المصرية الإنذار.

٢- وفي الساعة السابعة من صباح ١١ يولية ١٨٨٢م، أعطى الأميرال (سيمور) إشارة بدء الضرب، الذي استمر لعدة أيام، وإمتد إلى مباني المدينة، فتهدم الكثير منها، واشتعلت النيران في أحيائها. ورغم

دفاع أهل مدينة الإسكندرية والجنود المصريين عنها دفاع الأبطال، لأنها لم تستطع الصمود طويلاً، ونزلت القوات البريطانية إلى شواطئ مدينة الإسكندرية، وقرر الخديو توفيق عدم مغادرة قصره رأس التين هو وأسرتة، حيث زاره قائد القوات البريطانية، وأكد له حرص بريطانيا على حماية حياته، بينما قرر العرابيون ترك الإسكندرية والانسحاب إلى كفر الدوار وإنشاء الاستحكامات هناك لمواجهة زحف الجيش البريطاني.



صورة (٢٥) أحمد عرابي

٣- أرسل الخديو في ١٧ يولية ١٨٨٢م إلى الزعيم أحمد عرابي بكفر الدوار يأمره بالكف عن استعداداته الحربية، وأن يحضر إلى سراي رأس التين لتلقي تعليماته، لكن عرابي ردّ ببرقية للخديو شارحاً الأسباب التي توجب الاستمرار في الدفاع، كما أرسل (عرابي) برقيات إلى جميع المديرات والمحافظات اتهم فيها الخديو بممالة البريطانيين.

وفي ٣٠ يولية ١٨٨٢م أصدر الخديو أمراً بعزل عرابي من وزارة الحربية، وتعيين عمر باشا لطفي محافظ الإسكندرية مكانه، إلا أن الأمة المصرية ازدادت تمسكاً بالزعيم أحمد عرابي، وصممت على مقاومة المعتدين.

أصدر الخديو محمد توفيق المنشورات يحذر فيها المصريين من الانضمام إلى عرابي ويدعو الضباط المصريين بإطاعة أوامر القائد البريطاني، الذي يعمل بتصريح منه لحفظ الأمن في البلاد، وأظهر الخديو الزعيم عرابي بمظهر العاصي لأوامره.

#### ٤- معركة كفر الدوار:

أقدم العرابيون على تحصين خطوطهم وتقويتها عند كفر الدوار، ودارت معارك بين الجيش البريطاني والقوات المصرية عند كفر الدوار، وتمكن العرابيون من صد هجمات القوات البريطانية وتعقبها

حتى مداخل مدينة الإسكندرية، وفي أثناء ذلك أخذت القوات البريطانية تتحرك إلى منطقة القناة. وهنا عقد أحمد عرابي مجلساً عسكرياً للنظر في أمر قناة السويس، وقد أجمع المجلس على ضرورة تعطيل الملاحة في القناة، غير أن دليسبس أوهم عرابي بأن البريطانيين لن يستخدموا القناة، وفقاً للاتفاقات الدولية، ثم توالى الأحداث واجتاحت السفن البريطانية القناة دون مراعاة لوضعها بالنسبة للملاحة الدولية، حتى وصلت إلى الإسماعيلية واحتلتها، واتخذوها قاعدة لتقدمهم داخل البلاد.

وفي ٢٦ أغسطس ١٨٨٢م احتلت القوات البريطانية مدينة القصاصين بعد معركة حامية أبلى فيها المصريون بلاءً حسناً، وأوقعوا بالقوات البريطانية خسائر كبيرة، وأصبح الجيش البريطاني على مسافة خمسة عشر كيلو متراً فقط من التل الكبير، حيث أقيمت التحصينات من قبل القوات المصرية،

#### مطلومة إثرائية

يعتبر الاحتلال البريطاني لمصر مناقضاً لكل المبادئ البريطانية المعلنة، وحتى تبرر بريطانيا احتلالها لمصر انسأقت في حملة أوربية لتشويه سمعة الحكم في مصر، ووجدت أن من مصالحها أن تستمر هذه الحملة المشوهة ضد الحكم المصري وإظهار عجز البلاد عن إدارة شئونها عمومًا؛ وذلك لتبرير حادث الاحتلال البريطاني نفسه. وادعت بريطانيا بأن احتلالها لمصر مؤقت من باب إلهاء المصريين عن المقاومة وامتصاص غضب الدول الأوربية خاصة فرنسا وروسيا.



وأنضم إليهم الكثير من المتطوعين، واستعدت القوات المصرية بقيادة الزعيم أحمد عرابي لصد القوات المهاجمة.

وفي تلك الأثناء أقنع البريطانيون السلطان العثماني بإعلان عصيان عرابي، فأصدر منشورًا بذلك في ٩ سبتمبر ١٨٨٢م نُشر في الصحف، مما أضعف الروح المعنوية للمقاتلين، كما اتخذ البريطانيون مرشدين وعيونًا لهم ممن اشتروا ذممهم، والذين سهلوا لهم اختراق الخطوط المصرية، واستطاع أنصار الخديو توفيق إقناع بعض الضباط والأعيان والأعراب بالتخلي عن مناصرة الزعيم أحمد عرابي.

#### ٥- معركة التل الكبير:

وفي فجر يوم ١٣ سبتمبر ١٨٨٢م هاجمت القوات البريطانية خطوط الدفاع المصرية في التل الكبير، وكان عدد القوات المصرية لا يزيد على عشرة آلاف جندي، وشهد ميدان القتال بطولات مصرية خالدة، ومن هذه البطولات الضابط (محمد عبيد) الذي صمد بقواته أمام القوات البريطانية وقاتلهم قتالاً شديداً، إلى أن استشهد هو ومعظم رجاله.

#### ٦- دخول القاهرة:

اتجه عرابي إلى القاهرة في محاولة للدفاع عن العاصمة، إلا أن روح اليأس والهزيمة تسربت إلى العديد من أنصاره وطلبوا منه عدم الاستمرار في المقاومة، والاستسلام للقوات البريطانية التي استمرت في تقدمها نحو القاهرة، حتى تم احتلالها في ١٤ سبتمبر ١٨٨٢م.

#### مطلومة اثراية

بعد أن استولى البريطانيون على مقدرات الأمور في مصر، عملوا على تحويلها إلى قاعدة لتزويد الصناعة البريطانية بالقطن، فدعا ذلك إلى إجراء أعمال إنشائية واسعة للرى على حساب مصر، وجعلوا مصر تقوم بدفع تعويض لبريطانيا مقابل الخسائر التي نتجت عن العمليات الحربية أثناء الاحتلال.

#### مفاهيم اتعلمها

احتلال: الاستيلاء على أرض الغير بالقوة.

### محاكمة العرابيين



صورة (٣٦) لعرابي داخل السجن

منفى لهؤلاء الزعماء، بينما صدرت أحكام أخرى على بقية العرابيين بالنفي خارج البلاد.

وهكذا انتهت أحداث الثورة العربية وبدأ الاحتلال البريطاني البغيض لمصر، ذلك الاحتلال الذي جثم على صدر البلاد لأكثر من سبعين عاماً.

## أسباب فشل الثورة العربية

- تضافرت العديد من العوامل التي أدت في النهاية إلى فشل الثورة العربية والاحتلال البريطاني لمصر، وتمثلت في:
- ١- عدم تكافؤ القوة العسكرية بين قوات الاحتلال البريطاني، والقوات المصرية، وعدم تقدير الزعيم أحمد عرابي قوة عدوه حق قدرها، فلم يستعد الاستعداد اللازم لمواجهة العدو.
  - ٢- تواطؤ إدارة شركة قناة السويس الأجنبية مع قيادة الجيش البريطاني، وتسهيل دخول الأسطول الحربي البريطاني مياه القناة.
  - ٣- أصدر السلطان العثماني إعلاناً بعضيان عرابي واعتبار الحركة تمرداً عسكرياً كما صورها له الإنجليز والخبديو.
  - ٤- عدم إدراك قيادة الثورة العربية لأهمية التعبئة الشعبية لمساندة القوات المصرية في معاركها، رغم أن عمر مكرم من قَبْلُ فطن لأهمية المساندة الشعبية في مواجهة الغزو البريطاني لمصر عام ١٨٠٧م.
  - ٥- ميول بعض عناصر القوات المصرية للخبديو والبريطانيين، ولم يقم الزعيم أحمد عرابي بتطهير جيشه من هذه العناصر رغم افتضاح أمرها.
  - ٦- الظروف الدولية في عام ١٨٨٢م، لم تكن في صالح الحركات الوطنية، فهي فترة التكالب الاستعماري في آسيا وأفريقيا.



١- أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة :

- أ- سيطرت العناصر .....،.....،.....على..... خلال عصر الخديو إسماعيل.  
 ب- أدرك الخديو توفيق منذ بداية حكمه ازدياد قوة..... في مصر.  
 ج- فرضت الوصاية الدولية على مصر بمقتضى معاهدة .....  
 د- أدت الأزمة المالية في عصر الخديو توفيق إلى سوء الأحوال .....

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب :

- أ- أدت سياسة التدخل الأجنبي في الشؤون المالية للبلاد إلى إثارة مشاعر الكراهية ضد الأجانب. ( )  
 ب- تنسب الثورة العرابية إلى الزعيم سعد زغلول باشا. ( )  
 ج- أدى ازدياد أحوال المصريين سوءاً إلى نشوب الثورة العرابية. ( )  
 د- أعاد الخديو توفيق العمل باللائحة الأساسية لمجلس النواب . ( )  
 هـ- طالبت الثورة العرابية بعزل «عثمان رفقى» وتعيين «محمود سامى البارودى» وزيراً للجهادية ( )

٣- بم تفسر ..... ؟

- أ- قيام الثورة العرابية.  
 ب- المذكرة المشتركة الأولى فى ٧ يناير ١٨٨٢م.  
 ج- المذكرة المشتركة الثانية فى ٢٥ مايو ١٨٨٢م.  
 د- فشل الثورة العرابية.

٤- اكتب فيما لا يزيد عن خمسة أسطر عن :

- أ- المراحل التى مرت بها الثورة العرابية.  
 ب- سياسة الاحتلال البريطانى فى مصر.  
 ج- مطالب الأمة التى تقدم بها أحمد عرابى للخديو توفيق فى ٩ سبتمبر ١٨٨١م.

## أنشطة إثرائية

١- اجمع العديد من الصور لأحداث الثورة العرابية .

٢- اكتب رسائل قصيرة إلى كل من:

أ- الخديو توفيق.

ب- الزعيم أحمد عرابي.

ج- الحكومة البريطانية.

د- الشيخ محمد عبده.

هـ- جمال الدين الأفغانى.

٣- عندما تولى الخديو إسماعيل الحكم أكد فى خطبة العرش أن أساس الإدارة هو النظام والاقتصاد فى المالية، كما أعلن عزمه على أن يرتب مخصصات محددة له لايتجاوزها، وأنه سيعتنى بنشر الرفاهية والرخاء بين جميع طبقات الشعب، وتوفير دعائم العدالة. من خلال قراءتك للوثيقة السابقة، قارن بين ما جاء بها وبين أعمال الخديو إسماعيل الحقيقية والتي أدت فى النهاية إلى التدخل الخارجى ثم الاحتلال البريطانى لمصر.





# الوحدة الرابعة

## الكفاح الوطني ضد الاحتلال البريطاني

### الدرس الثالث

#### أهداف الدرس

- من المتوقع بعد الانتهاء من الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
  - يوضح أحوال مصر تحت الاحتلال البريطاني.
  - يستنتج أهم الأدوار الوطنية لكل من :
    - محمد شريف باشا، مصطفى كامل، محمد فريد.
  - يعطي تعريفًا صحيحًا لمفهوم الكفاح الوطني والاحتلال .
  - يقدر دور أبناء مصر المخلصين في مقاومة الاحتلال البريطاني.
  - يوضح دور الأحزاب في الكفاح الوطني.



#### صور

- مصطفى كامل.
- محمد فريد.

#### معلومات إثرائية عن

- عبارة مأثورة للزعيم مصطفى كامل.



#### قضايا متضمنة

- الوحدة الوطنية.
- مقاومة الاحتلال البريطاني.

#### مفاهيم أتعلمها

- الاتفاق الودي.



## التمهيد

استمر المصريون في مواصلة الكفاح بعد الاحتلال البريطاني لمصر، من أجل الاستقلال وإقامة حكومة دستورية. وواجه المصريون في كفاحهم الحكام المستبدين من أسرة محمد علي وسياسة الاحتلال البريطاني، الذي أتى بحجة حماية الخديو وتدعيم سلطته وتأمين حياة الأجانب ومصالحهم، والقضاء على الثورة العربية.

## مصر تحت الاحتلال البريطاني

### الحكم والإدارة

- أصبحت السلطة الفعلية في مصر للمعتمد البريطاني، وتم إخضاع كافة المؤسسات الإدارية والحكومية لسلطة المستشارين الإنجليز في الجيش والشرطة والمالية والأشغال والحقانية (العدل) والتعليم.
- انحصرت السلطة الشرعية (الخديو) في التصديق على قرارات سلطات الاحتلال، بعد ما سيطر المستشارون الإنجليز على معظم الوزارات، وأصبح الوزير المصري مكلّفًا بتنفيذ أوامره وإلا وجب عليه ترك وظيفته.

### الجيش

- إنشاء جيش مصري لا يتجاوز عدده ستة آلاف جندي، يتولى قيادته ضابط إنجليزي، وتنحصر مهمته في إقرار الأمن وحفظ النظام.
- إلغاء مجلس النواب المنتخب في عام ١٨٨١م، وإنشاء مجالس صورية لا سلطة لها، أحدهما يعرف بمجلس شوري القوانين، والآخر بالجمعية العمومية، ثم الجمعية التشريعية.

### الاقتصاد

- فرض سياسة اقتصادية تخدم في الأساس المصالح البريطانية، بالتوسع في زراعة القطن لتوفير المادة الخام اللازمة للمصانع البريطانية، ومحاربة الصناعة المصرية؛ بتسويق المنتجات البريطانية والأجنبية في السوق المصرية.
- إيجاد طبقة من كبار الملاك والأعيان تستفيد من هذه السياسة، ويرتبط ازدهارها ونموها الاقتصادي باستمرار بقاء الاحتلال.

### التعليم

- إهمال التعليم وجعله بمصروفات مرتفعة، وحصره في فئة قليلة، بهدف تخريج مجموعة من الموظفين للعمل في الإدارات والمصالح الحكومية.



## مصطفى كامل باعث الحركة الوطنية ١٨٧٤ - ١٩٠٨م



صورة (٢٧) مصطفى كامل

تولى الزعيم مصطفى كامل الخطيب الوطني قيادة الحركة الوطنية في أواخر القرن التاسع عشر، بعد أن تمكنت سلطات الاحتلال البريطاني من إحكام قبضتها على البلاد وأشاعت روح اليأس في نفوس المواطنين، فكانت خطبه ومقالاته الموجهة إلى المصريين بمثابة الحث على التمسك بالوطنية والإخلاص لمصر ومحاربة اليأس واستثارة روح الكرامة في نفوسهم. وتمثلت تحركات مصطفى كامل في اتجاهين:

## أ) داخليًا

- ١- دفع عوامل اليأس وتجديد الشعور الوطني لدى المصريين.
- ٢- مهاجمة الاحتلال البريطاني ونقد سياساته.
- ٣- إقناع المصريين بأن جلاء الاحتلال البريطاني ليس من المستحيلات.
- ٤- الدعوة إلى الوحدة الوطنية بين المسلمين والأقباط.
- ٥- المطالبة بالدستور باعتباره أداة الحكم الصالح في مصر.
- ٦- تأسيس جريدة اللواء عام ١٩٠٠م بالعربية والفرنسية.
- ٧- تأسيس الحزب الوطني عام ١٩٠٧م بمبادئه المعروفة؛ وهي الجلاء والإستقلال والدستور.
- ٨- الاهتمام بالدعوة إلى نشر التعليم وتبلور هذا في إنشاء الجامعة المصرية عام ١٩٠٨م (جامعة القاهرة حاليًا).

## ب) خارجيًا

- ١- تعريف الرأي العام الأوربي والقوى الدولية وفي مقدمتها فرنسا بحق مصر في الاستقلال ورفضها للاحتلال وسياساته.
- ٢- الاتجاه نحو الدولة العثمانية باعتبارها صاحبة السيادة الشرعية على مصر لكي تساعد في جلاء الاحتلال.
- ٣- استغلال حادثة دنشواي عام ١٩٠٦م للتنديد بالاحتلال البريطاني وسياسته القمعية وإعادة المطالبة بالجلاء.
- ٤- الدعوة إلى رفض اتفاقية الحكم الثنائي في السودان (١٩ يناير ١٨٩٩) التي أعطت بريطانيا رسميًا حق الاشتراك في إدارة السودان ورفع العلم البريطاني إلى جانب العلم المصري في كافة أرجاء السودان.

## مصطلحات إثرائية

هذه العبارة المأثورة من كلمات الزعيم مصطفى كامل باشا (لا معني للحياة مع اليأس ولا معني لليأس مع الحياة)، (إن من يتسامح في حقوق بلاده ولو مرة واحدة بقي أبد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان)

## مفاهيم أتصلبها

الاتفاق الودي: انفراد إنجلترا بمصر مقابل انفراد فرنسا بمراكش (المغرب حاليًا).

وقد استمرت جهود مصطفى كامل في الدعوة للجلاء معتمداً على القوى الخارجية خاصة فرنسا حتى تم إبرام الاتفاق الودي عام ١٩٠٤م بين فرنسا وإنجلترا، والذي نص على عدم معارضة فرنسا للاحتلال البريطاني لمصر مقابل عدم معارضة بريطانيا لاحتلال فرنسا للمغرب.

وكان لجهود مصطفى كامل أثر كبير في اشتداد الحركة الوطنية في مواجهة الاحتلال، والتي أسفرت عن استقالة اللورد كرومر أول وأقوى معتمد بريطاني في مصر، نتيجة التنديد بحادثة دنشواي واهتمام الصحف العالمية بالقضية المصرية، وإعلان مصطفى كامل رسمياً تأسيس الحزب الوطني في عام ١٩٠٧م. وقد توفي الزعيم الوطني مصطفى كامل في ١٠ فبراير ١٩٠٨م ليخلفه في زعامة الحزب الوطني (محمد فريد).

## جهاد محمد فريد



صورة (٢٨) محمد فريد

- تولى محمد فريد رئاسة الحزب الوطني بعد وفاة مصطفى كامل رفيقه في الجهاد، في ظروف لم تكن مواتية تماماً، إذ تحول الخديو عباس حلمي الثاني عن مؤازرة الحركة الوطنية إلى موالة الاحتلال، فاتجه محمد فريد إلى الجهاد ضد الاحتلال البريطاني والخديو في وقت واحد.
- هدفت تحركات محمد فريد إلى الجلاء أولاً وأخيراً، فنراه يقول: نحن لانطلب غير الجلاء، فالجلاء هو الدواء الوحيد للاحتلال، ثم بعد ذلك إقرار دستور تُحكّم البلاد بمقتضاه، وفي محاربة العملاء، حتى لو كان الخديو نفسه.
- وضع برنامجاً لسياسة قومية تحرك كافة القوى السياسية في البلاد على أساس بحث المشاكل الداخلية والخارجية، فوثق علاقته بأعضاء مجلس شورى القوانين وبالعمال والفلاحين وطالب بإنشاء مجلس نيابي له سلطات واسعة، وإنشاء نقابات للعمال مما أدى إلى ظهور الحركة التعاونية، كما دعا إلى إنشاء مدارس الشعب الليلية لتعليم العمال والفقراء مجاناً، وجعل التعليم إلزامياً في المرحلة الابتدائية وبالمجان.
- نجح محمد فريد بتأييد من الرأي العام في إجبار الحكومة على دعوة مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية لمناقشة طلب شركة قناة السويس مد امتياز قناة السويس أربعين عاماً أخرى، مما أدى إلى رفض الحكومة المصرية لطلب الشركة، وأعقب ذلك الرفض اغتيال (بطرس غالي) رئيس الوزراء، والذي كان من مؤيدي مدّ الامتياز، مما أعطى الحكومة الخديوية الفرصة للإمعان في التكتيل بالحركة الوطنية، وسجن محمد فريد نفسه ستة أشهر عام ١٩١١م.
- مدّ محمد فريد نشاط الحركة الوطنية إلى أوروبا بعد تضيق الخناق عليه في الداخل، فشارك في العديد من مؤتمرات السلام لشرح القضية المصرية، ومشكلات مصر السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
- وقد توفي محمد فريد في ١٥ نوفمبر ١٩١٩ بعد حياة حافلة بالكفاح والجهاد في سبيل وطنه مصر العزيزة.



## الأحزاب والقضية الوطنية

شغلت القضية الوطنية بمعنى الجلاء والدستور اهتمام المفكرين منذ بداية الاحتلال البريطاني. وقد تأسس لهذا الغرض ثلاثة أحزاب مصرية وطنية فيما بين ١٩٠٧، ١٩١٤، ويأتي على رأس هذه الأحزاب، الحزب الوطني بزعمامة مصطفى كامل ومحمد فريد، وكان مطلبه الجلاء والدستور ثم مواجهة مشكلات مصر الاقتصادية والاجتماعية أما الثاني فهو حزب الأمة وكان فيلسوفه المفكر أحمد لطفي السيد وكان يتكون من كبار الملاك وأعيان الريف المصري؛ وانصب اهتمامه بالقضايا الداخلية التي تهتم المجتمع المصري. وكان ينادي بجامعة مصرية بعيدة عن الدولة العثمانية بعكس الحزب الوطني. والحزب الأخير، هو حزب الإصلاح على المبادئ الدستورية برئاسة الشيخ علي يوسف، وكان يميل بأفكاره نحو تأييد السلطة الخديوية والتزام بريطانيا بوعودها. وكان لكل حزب صحيفة تعبر عن أفكاره واتجاهاته. وقد شهدت هذه الفترة تأسيس الجامعة المصرية (جامعة القاهرة حاليًا).

### نشاط إنراني

من أقوال الزعيم مصطفى كامل..

- إن سلاسل العبودية هي في الحقيقة سلاسل سواء كانت من ذهب أو من حديد.
- إن حادثة دنشواي ١٩٠٦ أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك مدى همجية ووحشية الاحتلال البريطاني وبتش المعتمد البريطاني «اللورد كرومر» في التعامل مع الحركة الوطنية والشعب المصري.

ناقش مع معلمك أقوال الزعيم مصطفى كامل ثم وضح رأيك.

## التدريبات

- ١- أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة :
- ( أ ) واجه المصريون في كفاحهم سياسة الاحتلال .....
- ( ب ) عقب الاحتلال البريطاني لمصر، أصبحت السلطة الفعلية لـ .....
- ( ج ) طالب مصطفى كامل بـ..... و.....
- ٢- بم تفسر ..... ؟
- ( أ ) تغيير السياسة الاقتصادية في مصر بعد الاحتلال البريطاني.
- ( ب ) اتصال مصطفى كامل بالقوى الدولية .
- ( ج ) عقد الاتفاق الودي بين فرنسا وبريطانيا (١٩٠٤).
- ٣- أعد كتابة العبارات التالية بعد تصويب الخطأ :
- ( أ ) قررت سلطات الاحتلال البريطاني إعادة تكوين الجيش المصري مزودًا بأحدث الأسلحة.
- ( ب ) فرضت سلطات الاحتلال البريطاني سياسة اقتصادية تهدف إلى النهوض بالمجتمع المصري.
- ( ج ) أدت خطب الزعيم مصطفى كامل إلى إشاعة روح اليأس في نفوس المواطنين.
- ( د ) عارض الخديو عباس الحركة الوطنية في البداية، ثم وقف بجانبها بعد الاتفاق الودي.
- ٤- ما النتائج التي تترتب على كل مما يأتي:
- ( أ ) الاتفاق الودي بين فرنسا وبريطانيا ١٩٠٤م.
- ( ب ) تنديد الزعيم مصطفى كامل بحادثة دنشواي ١٩٠٦ م .
- ( ج ) دور محمد فريد في دعوة الحكومة لمجلس شورى القوانين لمناقشة طلب شركة قناة السويس مد امتياز قناة السويس أربعين عامًا أخرى.
- ( د ) اهتمام مصطفى كامل بالتعليم .



### أنشطة إثرائية

- (أ) ارسم لوحة فنية تعبر فيها عن حادثة دنشواي.  
(ب) اكتب تعليقًا تحت كل صورة من الصور الآتية:





# الوحدة الرابعة

## مصر من الحماية البريطانية حتى ثورة ١٩٥٢م

## الدرس الرابع

### أهداف الدرس

من المتوقع بعد الانتهاء من الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يوضح أحوال مصر في الفترة منذ عام ١٩١٤ إلى قيام ثورة يولية ١٩٥٢م.
- يحدد مقدمات ثورة ١٩١٩م.
- يستنتج عوامل قيام ثورة ١٩١٩م.
- يوضح أحداث ثورة ١٩١٩م.
- يذكر بنود تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م.
- يقارن بين دستور ١٩٢٣م، ودستور ١٩٣٠م.
- يذكر بنود معاهدة ١٩٣٦م.
- يوضح المتغيرات الداخلية والدولية بعد معاهدة ١٩٣٦م.
- يقدر الكفاح الوطني ضد الاحتلال البريطاني.
- يقدر مشاركة المرأة والوحدة الوطنية في أحداث ثورة ١٩١٩م.

### معلومة إثرائية عن

- نتائج ثورة ١٩١٩م.

### مفاهيم أتعلمها

- الحماية البريطانية.

### صور

- ثورة ١٩١٩م
- سعد زغلول باشا.
- مصطفى النحاس باشا.

### قضايا متضمنة

- الوحدة الوطنية.
- مقاومة الاحتلال البريطاني.





صورة (٢٩) سعد زغلول

### مفاهيم اتصلمها

الحماية البريطانية: خضوع مصر المطلق للاحتلال البريطاني.

## التمهيد

- مرت مصر منذ عام ١٩١٤ وحتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ بمراحل من الصدام بين الحركة الوطنية وسلطات الاحتلال البريطاني، بدأت بفرض بريطانيا الحماية على مصر في ديسمبر ١٩١٤.
- عقب انتهاء الحرب العالمية الأولى (١٩١٨)، طالب بعض الزعماء بإنهاء الحماية البريطانية وجلاء قواتها وإعلان استقلال مصر، ومع رفض سلطات الاحتلال الاستجابة لمطالب الحركة الوطنية انفجرت ثورة ١٩١٩م.

## مقدمات ثورة ١٩١٩

- عقب اندلاع الحرب العالمية الأولى (١٩١٤)، انضمت الدولة العثمانية إلى جانب دول الوسط (ألمانيا وحلفاؤها). ولما كانت مصر تابعة للدولة العثمانية، اتخذت إنجلترا الاجراءات التالية :
- ١- إعلان الأحكام العرفية في نوفمبر ١٩١٤م.
  - ٢- إغلاق الجمعية التشريعية والتي لم يكن قد مر على ممارسة نشاطها سوى عام واحد (١٩١٣-١٩١٤).
  - ٣- القبض على بعض عناصر الحركة الوطنية.
  - ٤- أعلنت حمايتها على مصر، وإنهاء السيادة العثمانية عليها (ديسمبر ١٩١٤).
  - ٥- عزل الخديو عباس حلمي الثاني وتعيين عمه حسين كامل بدلاً منه ومنحه لقب سلطان (توفى السلطان حسين كامل في أكتوبر ١٩١٧م)، وتم تعيين أحمد فؤاد سلطاناً على مصر في ١٠ أكتوبر ١٩١٧م.
  - ٦- تجنيد أكثر من مليون مصري إجبارياً للعمل سُخرةً وخدمة لمجهود الحلفاء الحربى.
  - ٧- الاستيلاء على محاصيل الفلاحين وأدواتهم الزراعية.
  - ٨- تجريد الأوضاع السياسية، واستنزاف موارد البلاد طوال الحرب.
- وبهذه الإجراءات استطاعت إنجلترا السيطرة على الأوضاع الداخلية في مصر طوال مدة الحرب.

## عوامل قيام الثورة

- تجمعت عوامل عديدة، ساهمت في النهاية في اشتعال ثورة ١٩١٩، لعل أهمها ما يلي :
- ١- ازدياد نمو الوعي الوطنى لدى المصريين بفضل الجهود التي بذلها مصطفى كامل ومحمد فريد من أجل الاستقلال.
  - ٢- الإجراءات العنيفة التي اتخذتها سلطات الاحتلال أثناء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨).
  - ٣- إدعاء إنجلترا وحلفائها بأنها تحارب من أجل حرية الشعوب واستقلالها.
  - ٤- إعلان مبادئ الرئيس الأمريكى ولسن الأربعة عشر ومنها حق الشعوب في تقرير مصيرها.

## أحداث الثورة

### تأليف الوفد المصري

عقب انتهاء الحرب العالمية الأولى (نوفمبر ١٩١٨م)، تألف الوفد المصري برئاسة سعد زغلول ومعه علي شعراوي وعبد العزيز فهمي وثلاثة آخرون، وكلهم من أعضاء الجمعية التشريعية. وقد ذهب هؤلاء لمقابلة المندوب السامي البريطاني في مصر (السير ونجت) للمطالبة بإلغاء الحماية البريطانية، وإنهاء الأحكام العرفية، وإلغاء الرقابة على الصحف والمطبوعات، والمطالبة بالاستقلال مع السماح لهم بالسفر إلى باريس لعرض المطالب الوطنية على مؤتمر الصلح هناك.

### الصدام بين أعضاء الوفد وسلطات الاحتلال

- اعترض المندوب السامي البريطاني على الصفة التي تعطى لهؤلاء حق التحدث باسم الأمة، ومن هنا بدأت فكرة التوكيلات من الأمة (للوفاة المصري) للسعى إلى استقلال مصر استقلالاً تاماً، وأصبح الوفد المصري بزعامة سعد زغلول يمثل الأمة.
- رفضت سلطات الاحتلال البريطاني مطالب الوفد المصري، وقامت بالقبض على سعد زغلول وإسماعيل صدقي ومحمد محمود وحمد الباسل (٨ مارس ١٩١٩) وفتحتهم إلى جزيرة مالطة، فكان ذلك إيذاناً باشتعال الثورة في اليوم التالي مباشرة، والتي شملت كل طوائف وفئات الشعب.

## مظاهر الثورة



صورة (٣٠) ثورة ١٩١٩م

- امتدت الثورة من القاهرة إلى كافة المدن والأقاليم، واشترك فيها جميع فئات وعناصر الشعب المصري من مسلمين وأقباط، من الفلاحين والعمال، والطلبة والمثقفين، والتجار، وعلماء ومشايخ ورجال الكنائس؛ ليؤكدوا لسلطات الاحتلال مدى ترابط وتوحد عنصرى الأمة، كما اشتركت فيها، ولأول مرة، المرأة المصرية لتؤكد وجودها داخل نسيج المجتمع الذى كان يصر على تجاهلها تحت ستار التقاليد والدين.
- انزعجت الحكومة البريطانية للأوضاع التي ترقبت على سياستها، فعينت الجنرال اللنبى مندوباً سامياً في مصر، وقررت الإفراج عن سعد زغلول ورفاقه في ١٧ إبريل ١٩١٩ والسماح لهم بالتوجه إلى حيث يشاءون.
- وصل أعضاء الوفد المصري إلى باريس في ١٩ إبريل ١٩١٩ لكنهم صُدموا إذ وجدوا أبواب مؤتمر الصلح موصودة في وجوههم، والقوى التي كانوا يظنون أنها ستساند مصر خيبت آمالهم؛ حيث اعترفت تلك الدول بالحماية البريطانية على مصر.



- بذل أعضاء الوفد المصري محاولات لجذب الهيئات النيابية والرأى العام والصحف الحرة في باريس وأوربا لصف القضية المصرية والذين أصيبوا بصدمة نتيجة الاعتراف الدولي بالحماية.

## لجنة ملنر

قررت الحكومة البريطانية إرسال لجنة تحقيق إلى مصر برئاسة اللورد (ملنر) وزير المستعمرات البريطانى في ١٧ ديسمبر ١٩١٩ وسط جو لا يوحى بإمكانية نجاحها في مهمتها.

## التفاوض مع الزعيم سعد زغلول

أبدى ملنر استعداده للتفاوض مع الوفد المصري ممثلاً في سعد زغلول ورفاقه، وتقدم بمقترحات تمثل وجهة النظر البريطانية، ودارت مفاوضات بين الطرفين في باريس ثم لندن، انتهت (بمشروع معاهدة). وقد رأى سعد زغلول ورفاقه عرض مشروع هذا الاتفاق على الأمة لتبدي فيه رأيا، غير أن الشعب المصري بجميع طوائفه رفض مشروع المعاهدة، حيث كانت تؤدي إلى استقلال مصر استقلالاً صورياً.

**افرا وتعلم :** أعلن ولسن اعترافه بالحماية البريطانية على مصر في اليوم الذي وصل فيه الوفد باريس مما أصابهم بإحباط كبير. وهو صاحب مبدأ حق كل شعب في تقرير مصيره.

## مفاوضات عدلى - كيرزون مارس ١٩٢١م

في مارس ١٩٢١، قَبِلَ (عدلى يكن باشا) رئاسة الوزارة، وكان يرجو أن يوفق في الاتفاق مع البريطانيين على وضع دستور يحقق أمانى ومطالب المصريين، حيث رأت الحكومة البريطانية أن تدخل في مفاوضات رسمية مع الحكومة المصرية برئاسة (عدلى يكن باشا)، وسافر (عدلى يكن باشا) إلى لندن على رأس وفد مصرى لهذا الغرض، غير أن المفاوضات بين (عدلى يكن باشا) وكيرزون وزير خارجية بريطانيا لم تؤدِّ إلى نتيجة، وفشلت المفاوضات فاستقال (عدلى يكن باشا) ورفض رجال السياسة تشكيل حكومة وقاطع الشعب البضائع الإنجليزية .

## تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢

بعد فشل مفاوضات (عدلى - كيرزون)، أصدرت بريطانيا من جانبها **تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢**، اعترفت فيه بمصر دولة مستقلة ذات سيادة، وأنهت حمايتها على البلاد، وألغت الأحكام العرفية المعلنة في نوفمبر ١٩١٤، ولكنها احتفظت بعدة أمور، وهي المعروفة بالتحفظات الأربعة التي تمثلت فيما يلي :

- ١- تأمين المواصلات البريطانية في مصر.
- ٢- الدفاع عن مصر ضد أى اعتداء أو تدخل أجنبى.
- ٣- حماية المصالح الأجنبية وحماية الأقليات في مصر.
- ٤- السودان، وتستمر أوضاعه على ما كانت عليه وفقاً لاتفاقية الحكم الثنائى عام ١٨٩٩م.



### مطلوثة اثرائية

كان من أهم نتائج ثورة ١٩١٩، خروج المرأة إلى الحياة العامة ومعتك السياسة بعد أن شاركت بإيجابية أثناء أحداث الثورة. كما أدت الثورة إلى كشف مزاعم الاحتلال حول الخلافات بين المسلمين والأقباط، حيث أظهرت الثورة قمة الوحدة بين عنصرى الأمة.

وبالرغم من اعتراف بريطانيا بمصر دولة مستقلة، ومنحها الحق في وضع دستور وتشكيل حكومة مسؤولة، إلا أن التصريح لم يحقق للمصريين امانهم الوطنية كاملة.

### دستور ١٩٢٣ إبريل ١٩٢٣

- عقب صدور تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ أعلن الملك فؤاد نفسه ملكًا لمصر (١٥ مارس ١٩٢٢)، وأعيدت وزارة الخارجية المصرية، وشكلت وزارة عبد الخالق ثروت باشا لجنة من ثلاثين عضوًا لإعداد الدستور الذى عرف بدستور ١٩٢٣ م.
- ورغم أن هذا الدستور أعطى للملك سلطات واسعة إزاء السلطتين التشريعية والتنفيذية، فقد كان من حقه حل البرلمان والدعوة لانتخابات جديدة، لكنه كان خطوة في تقرير أن الأمة مصدر السلطات ووضع نهاية للحكم المطلق، كما قرر مبدأ المساواة بين جميع المصريين في الحقوق والواجبات، ومبدأ احترام الحريات العامة.

### وزارة الشعب

- أجريت الانتخابات العامة في مصر طبقًا لدستور ١٩٢٣ م، وحصل حزب الوفد على الأغلبية، وبناءً على ذلك شكل سعد زغلول في يناير ١٩٢٤ أول وزارة برلمانية عُرفت بوزارة الشعب، وأُفتتح أول برلمان مصرى في ١٥ مارس سنة ١٩٢٤ م.
- فى ١٩ نوفمبر ١٩٢٤ م تم اغتيال القائد العام للجيش المصرى والحاكم العام للسودان (السير لى ستاك) وأعقبه تقديم المندوب السامى البريطانى اللورد اللنبى إنذاره للحكومة المصرية فى ٢٢ نوفمبر ١٩٢٤ م، ترتب عليه استقالة وزارة سعد زغلول باشا فى اليوم التالى وتأليف زيور باشا رئيس مجلس الشيوخ وزارة جديدة، قبلت المطالب البريطانية التى جاءت فى الإنذار البريطانى، ومنها سحب الجيش المصرى من السودان.

### وفاة سعد زغلول باشا

فى أغسطس ١٩٢٧ خسرت مصر زعيمًا قديرًا ووطنياً مخلصًا بوفاة سعد زغلول باشا، وخلفه فى زعامة حزب الوفد مصطفى النحاس باشا.

### دستور ١٩٣٠ م

شكل إسماعيل صدقى باشا وزارة جديدة فى ٢٠ يونية ١٩٣٠، قامت بإلغاء دستور ١٩٢٣، ووضعت مكانه دستورًا جديدًا (دستور ١٩٣٠) أعطى للملك مزيدًا من السلطات، وأهدر الدستور الجديد سلطة الأمة وحقوقها فى

مواضع كثيرة، وقد عارض الشعب هذا الدستور وقام بالعديد من المظاهرات للمطالبة بإلغاء دستور ١٩٣٠، مما اضطر الملك فؤاد إلى الرضوخ لمطالب الأمة وإعادة دستور ١٩٢٣ م.



صورة (٣١) مصطفى النحاس باشا

## تعدد الأحزاب

تعددت الأحزاب في مصر منذ صدور دستور ١٩٢٣ م، على أن تعددها لم يؤدِّ لإثراء الحياة النيابية نتيجة الصراع بينهم، كما أنها كانت أداة للقصر الملكي وبريطانيا لتحقيق مصالحهما؛ فقد أصبح الصراع من أجل الوصول إلى كرسي الحكم هدفاً أساسياً لكل حزب منها، دون النظر لمصالح الشعب.

## معاهدة ١٩٣٦

- استمرت المفاوضات بين مصر وبريطانيا بشأن التوصل إلى حلول للحفاظ على الأربعة الواردة في تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢، ولكنها لم تؤدِّ إلى أية نتيجة وذلك لإصرار سلطات الاحتلال البريطانية على البقاء في مصر والسودان.
  - ولكن مع حدوث تغييرات دولية تمثلت في احتلال إيطاليا لإثيوبيا واستعدادات القوى الأوروبية للحرب العالمية الثانية - بدأت المفاوضات الجديدة بين مصر وبريطانيا لحل القضايا والمشكلات المتعلقة بينهما. فدارت المفاوضات بين مصطفى النحاس باشا والإنجليز، وانتهت المفاوضات بالتوقيع على المعاهدة في ٢٦ أغسطس ١٩٣٦.
- وقد نصت المعاهدة على:
- ١- جلاء القوات البريطانية عن القاهرة وجميع الجهات الأخرى، مع بقاء بعض منها في منطقة قناة السويس للدفاع عنها.
  - ٢- تقوم مصر في حالة الحرب أو قيام حالة دولية مفاجئة بوضع موانئها ومطاراتها وطرق مواصلاتها تحت تصرف بريطانيا.
  - ٣- تتعهد الحكومة المصرية ببناء الثكنات والمعسكرات والطرق والكبارى اللازمة للقوات البريطانية وصيانتها.
  - ٤- تعاون بريطانيا مصر في دخولها عصبة الأمم وفي إلغاء الامتيازات الأجنبية.
  - ٥- استمرار إدارة السودان وفقاً لاتفاقية ١٩ يناير ١٨٩٩ م، مع عودة القوات المصرية إلى السودان.
  - ٦- تسرى المعاهدة لمدة عشرين عاماً، ويتفق الطرفان على تعديلها بعد هذه المدة.
- وترتب على تلك المعاهدة:
- ١- انتهاء احتلال مصر عسكرياً.
  - ٢- انضمام مصر إلى عضوية عصبة الأمم باعتبارها دولة مستقلة ذات سيادة.
  - ٣- إلغاء الامتيازات الأجنبية، وفقاً لمؤتمر مونترال (١٩٣٧) م.

- ٤- تقوية الجيش المصري لكي يتمكن من الدفاع عن قناة السويس بمفرده، وبالتالي تجلوا القوات البريطانية عن مصر.
- ٥- حرية مصر في عقد المعاهدات السياسية مع الدول الأجنبية بشرط ألا تتعارض مع المعاهدة.
- ٦- إرجاع الجيش المصري إلى السودان واعتراف بريطانيا بالإدارة المشتركة مع مصر للسودان.

## المتغيرات الداخلية والدولية بعد معاهدة ١٩٣٦م

- تمثل معاهدة ١٩٣٦م نهاية مرحلة من نضال الشعب المصري من أجل تحقيق الاستقلال، وتحولت العلاقات بين مصر وبريطانيا من علاقات احتلال إلى علاقات تحالف.
- ازداد نفوذ القصر وسيطرته منذ اعتلاء الملك فاروق العرش.
- تغيرت الأوضاع الدولية وتطورت علاقات مصر ببريطانيا عقب اندلاع الحرب العالمية الثانية في أول سبتمبر ١٩٣٩م، نتيجة الخلافات بين حكومة على ماهر باشا والإنجليز، الذين أصروا على أن تعلن مصر الحرب على دول المحور، وهو ما كان يرفضه على ماهر باشا، فتدخلت في يونيو ١٩٤٠م لإبعاد على ماهر من الحكم.
- كما تدخلت بريطانيا لإسقاط حكومة (حسين سرى باشا) بسبب ميوله لدول المحور في أثناء الحرب العالمية الثانية. وفي يوم ٤ فبراير ١٩٤٢م قامت بريطانيا بتوجيه إنذار للملك لتعيين حكومة برئاسة مصطفى النحاس باشا، وأحاطت قصر عابدين بالدبابات وهددت بخلع الملك فاروق عن العرش، فقبل الملك الإنذار البريطاني، وعرض على مصطفى النحاس باشا رئيس حزب الوفد تأليف الوزارة؛ فقبل ذلك.

### فكر واستنتج

أسباب ونتائج حادث ٤ فبراير ١٩٤٢.

### ما رأيك في التدخل البريطاني لإسقاط الوزارات المصرية؟

- عرضت مصر قضية جلاء القوات البريطانية الكامل عن مصر ووحدة وادى النيل على مجلس الأمن في عام ١٩٤٧م ولكن مجلس الأمن لم يتخذ قراراً في القضية وتركها معلقة.
- في أكتوبر ١٩٥١م أعلن مصطفى النحاس رئيس الوزارة وقتئذ إلغاء معاهدة ١٩٣٦م، وأطلق الحرية للشعب للنضال المسلح ضد القوات البريطانية في القناة.

### ما رأيك في إلغاء معاهدة ١٩٣٦م؟

- وبناء على ذلك أخذت جماعات الفدائيين في مهاجمة المعسكرات البريطانية، وعمدت الحكومة إلى زيادة عدد جنود الشرطة لمساعدة الفدائيين. ولما اكتشف البريطانيون ذلك قاموا بمحاصرة مبنى المحافظة بالإسماعيلية لنزع سلاح جنود الشرطة، مما أدى إلى الصدام بين قوات الاحتلال وعناصر الشرطة المصرية (٢٥ يناير ١٩٥٢)، بعد أن رفض الجنود التسليم لقوات الاحتلال، واستشهد أعداد من المصريين أثناء المعركة، بعدها تطورت الأحداث ووقع حريق القاهرة في اليوم التالي مباشرة، فكان ذلك إيذاناً بنهاية النظام الملكي وقيام ثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢.



١- أكمل العبارات التالية بما يناسبها من كلمات :

- (أ) فرضت بريطانيا الحماية على مصر أثناء الحرب.....  
(ب) شارك في أحداث ثورة ١٩١٩.....  
(ج) تألف الوفد المصري برئاسة .....  
(د) انتهت مفاوضات عدلي - كيرزن إلى.....

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب :

- ( ) (أ) اعترفت بريطانيا بمصر دولة مستقلة بعد تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢  
( ) (ب) أكد دستور ١٩ إبريل ١٩٢٣م أن الأمة هي مصدر السلطات.  
( ) (ج) شكل الزعيم سعد زغلول أول وزارة برلمانية في يناير ١٩٢٤م.  
( ) (د) أعطى دستور ١٩٣٠ للشعب المصري المزيد من الرقابة على الحكومة والملك.  
( ) (هـ) وقع الوفد المصري برئاسة مصطفى النحاس باشا معاهدة ١٩٣٦.

٣- اكتب في سطور عن :

- (أ) أوضاع مصر الداخلية أثناء الحرب العالمية الأولى.  
(ب) أسباب ثورة ١٩١٩م.

٤- بم تفسر ..... ؟

- (أ) تدخل بريطانيا لإقصاء حكومة ((على ماهر باشا)) في يونيو ١٩٤٠م.  
(ب) تدخل بريطانيا لتشكيل حكومة جديدة برئاسة مصطفى النحاس باشا في ٤ فبراير ١٩٤٢م.  
(ج) إلغاء معاهدة ١٩٣٦م.  
(د) يوم ٢٥ يناير من كل عام عيدًا للشرطة.

٥- قارن بين تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢، ومعاهدة ١٩٣٦ من حيث :

- (أ) البنود (ب) النتائج

### أنشطة إثرائية

١- اكتب رسالة في أربعة أسطر إلى :

- أ- الزعيم سعد زغلول.  
ب- المرأة المصرية التي شاركت في أحداث ثورة ١٩١٩م.  
٢- اجمع بعض المعلومات والصور عن شهداء وجرحى ١٩١٩م.

## أسئلة عامة على الوحدة الرابعة

١- أكمل العبارات التالية بما يناسبها من كلمات :

- (أ) تعاقب خلفاء محمد على على حكم مصر وهم .....  
 (ب) فرضت الوصاية الدولية على مصر بمقتضى معاهدة.....  
 (ج) أدت الأزمة المالية إلى زيادة التدخل .....  
 (د) أنشأ الاحتلال البريطاني جيشاً مصرياً لا يتجاوز عدده .....  
 (هـ) أدى ازدياد نمو الوعي الوطنى لدى المصريين إلى.....

٤- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب :

- (أ) أصدر سعيد اللاتحة السعيدية فى أغسطس ١٨٥٨م. ( )  
 (ب) أنشأ الخديو إسماعيل مجلس شورى النواب عام ١٨٦٣ ( )  
 (ج) تحرك رجال الجيش إلى قصر النيل وأخرجوا أحمد عرابى وزميليه بالقوة فى منتصف يناير سنة ١٨٨١م ( )  
 (د) أدى كفاح الزعيم محمد فريد إلى استقالة اللورد كرومر من منصبه كمعتمد بريطانى فى مصر ( )  
 (هـ) تألف الوفد المصرى عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥م ( )

٣- بم تفسر ..... ؟

- (أ) ازدياد التدخل الأجنبى فى مصر.  
 (ب) هزيمة العرابيين فى موقعة التل الكبير.  
 (ج) إجحاف شروط امتياز حفر قناة السويس بمصر.  
 (د) رفض القوة الوطنية اتفاقية الحكم الثنائى.  
 (هـ) نفى سعد زغلول ورفقائه إلى جزيرة مالطة فى مارس ١٩١٩م.

٤- رتب الأحداث التاريخية التالية ترتيباً تصاعدياً

اشترك المرأة المصرية فى المظاهرات- الاتفاق الودى بين فرنسا وانجلترا- حادثة دنشواى- الاحتلال البريطانى لمصر- الثورة العرابية- افتتاح قناة السويس للملاحة الدولية.

٥- وضح بنود الاتفاقيات والمعاهدات التالية:

الاتفاق الودى بين فرنسا وانجلترا- تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م- معاهدة ١٩٣٦م- شروط امتياز حفر قناة السويس.

## أسئلة عامة على الفصل الدراسى الأول

السؤال الأول : أكمل الفراغات التالية بكلمات مناسبة :-

- ١ . تبلغ مساحة الكرة الأرضية ..... كم ٢
- ٢ . القارة غير المأهولة بالسكان قارة .....
- ٣ . أكبر قارات العالم مساحة قارة ..... وتبلغ مساحتها .....
- ٤ . قارات العالم القديم تشمل ..... و ..... و .....
- ٥ . تبلغ مساحة البحار والخلجان فى العالم .....
- ٦ . الدول ..... هى التى تتكون من جزيرة أو عدة جزر أو تكون جزءًا من جزيرة مثل ..... و .....
- ٧ . من البحار الداخلية المغلقة التى لا تتصل بالبحار والمحيطات بحر .....
- ٨ . من دوائر العرض الرئيسية التى تمر بآسيا دائرتا ..... و .....
- ٩ . يفصل آسيا عن أوروبا جبال ..... التى تقع بأكملها فى دولة .....
- ١٠ . يقترب يابس آسيا من يابس أوروبا عند مضيقا ..... و .....
- ويفصلها عن إفريقيا البحر .....
- ١١ . أكبر دول العالم سكانًا دولة ..... وتقع فى قارة .....
- ١٢ . تمتد إفريقيا ما بين دائرتى عرض ..... و ..... ولذلك تكاد تنصفها .....
- ١٣ . يحد إفريقيا من جهة الشمال البحر ..... الذى يفصلها عن قارة .....
- ١٤ . من أهم الجزر التابعة لأفريقيا جزيرة ..... و ..... ويقعان فى المحيط .....
- ١٥ . تتميز سواحل أوروبا بكثرة تعاريجها مما أدى الى كثرة .....
- ١٦ . أكبر الدول الجزرية التابعة لأمريكا الشمالية دولة .....
- ١٧ . تشبه خريطة تضاريس أمريكا الجنوبية خريطة تضاريس .....
- ١٨ . يحد أمريكا الجنوبية من الشمال البحر ..... ومن الغرب .....



١٩. تقع أستراليا بأكملها فى نصف الكرة ..... حيث تمتد من دائرة عرض .....
- الى دائرة عرض ..... وتمر بها دائرة العرض الرئيسية .....
٢٠. تعد أستراليا ..... جزر العالم
٢١. من الجزر التابعة لأستراليا جزيرتا ..... الشمالية و ..... الجنوبية
٢٢. يسود المظهر ..... سطح أفريقيا .
٢٣. من الجبال التى تمتد فى شمال غرب أفريقيا سلاسل جبال ..... وتحصر  
بينها هضبة .....
٢٤. تقع هضبة تبستى فى أقصى جنوب دولة ..... وهضبة الأحجار فى جنوب دولة  
.....
٢٥. تقع فى شرق أفريقيا هضبة ..... والتى تتبع منها روافد النيل الموسمية
٢٦. تقع السهول الفيضية الخصبة لنهر النيل فى دولتى ..... و .....
٢٧. من السهول الصحراوية المتسعة سهل ..... فى ليبيا
٢٨. تعرف الصخور المتماسكة أو المكونة من تكوينات مفككة من الرمال والحصى  
بالسهول .....
٢٩. من أمثلة السهول التى تغطيها الرمال فى مناطق واسعة ..... فى مصر
٣٠. تمتد السلاسل الجبلية فى جنوب أوربا بوجه عام من ..... إلى .....
٣١. تفصل جبال الألب الوسطى بين دولتى ..... و .....
٣٢. تمتد سلاسل جبال ..... فى شبه جزيرة البلقان فى حين تمتد سلسلة جبال  
..... فى إيطاليا .
٣٣. تشغل هضبة ..... معظم مساحة أسبانيا وتنقسم إلى ..... و .....
٣٤. تقع هضبة ..... فى وسط وجنوب ألمانيا.

٣٥. يعتبر نهر الفولجا أطول أنهار أوربا وهو يتجه في جريانه من ..... إلى  
..... ليصب في .....
٣٦. من جبال غرب آسيا ..... و .....
٣٧. من جبال وسط آسيا ..... و .....
٣٨. تعرف السهول الواسعة شمال آسيا باسم .....
٣٩. يصب نهرا دجلة والفرات في ..... في حين يصب نهر السند في .....  
ونهر الجانج في .....
٤٠. أعلى جبال أمريكا الشمالية جبال ..... ومن قممها التي يغطيها الجليد قمة جبل  
.....
٤١. في الشمال الشرقي لأمريكا الشمالية تقع هضبة ..... وفي جنوب القارة تظهر  
هضبة .....
٤٢. تظهر البحيرات العظمى في كل من دولتي ..... و ..... باستثناء  
بحيرة .....
٤٣. أوسع السهول النهرية في العالم هي سهول ..... والتي يجرى فيها نهر  
..... بروافده .
٤٤. تضيق السهول الساحلية في غرب أمريكا الجنوبية لاقترب جبال ..... من  
المحيط .....
٤٥. توجد إلى الجنوب الشرقي من أستراليا جزر ..... و .....
٤٦. يطلق على المناخ المدارى الحار مناخ .....
٤٧. يقع بين دائرتي عرض ٣٠° ، ٤٥° شمالا أقاليم مناخية هي ..... و ..... و  
.....
٤٨. يظهر مناخ البحر المتوسط في الولايات المتحدة في الوادى ..... بولاية .....

٤٩. لا يتمثل مناخ غرب أوروبا في قارتي ..... و .....
٥٠. يكاد يختفى المناخ ..... البارد في نصف الكرة الجنوبي
٥١. يسود شبه الجزيرة العربية مناخ الصحارى .....
٥٢. من أشجار الغابات المخروطية ..... و .....
٥٣. يقل طول حشائش السافانا كلما اتجهنا بعيداً عن ..... حيث تنخفض ..... وتقل .....
٥٤. يتميز مناخ التندرا بصيف ..... وشتاء ..... ومطر .....
٥٥. من الحيوانات التي تعيش في الصحارى الحارة ..... و .....
٥٦. السلالة السائدة في إفريقيا هي ..... ومن ينتمى لهذه السلالة يشكلون نحو ..... % ممن ينتمون لها في العالم .
٥٧. تعتبر السلالة ..... هي أكثر السلالات انتشاراً في العالم تليها السلالة .....
٥٨. يتركز الهنود الحمر في قارتي ..... و .....
٥٩. تضم اسيا اكبر دولتين في العالم سكاناً وهما ..... و .....
٦٠. أكبر المدن سكاناً على الساحل الشمالي الشرقي للولايات المتحدة .....
٦١. يقل السكان في سهول ..... بقارة آسيا .
٦٢. تعد ..... أكبر دول أمريكا الجنوبية سكاناً .
٦٣. يبلغ متوسط معدل المواليد في الدول المتقدمة ..... في الألف بينما تسجل معدلات الوفيات بها ..... في الألف .
٦٤. أقل قارات العالم في معدل المواليد ..... وأعلىها .....
٦٥. أقل القارات في معدل الوفيات ..... وأعلىها .....
٦٦. تخرج من قوة العمل الفئات دون سن ..... والفئات التي تجاوزت .....



٦٧. أعلى نسبة من المتعلمين تسجل في الدول ..... وتصل نسبتهم الى ..... %  
وتسجل مصر ..... %
٦٨. الدول ذات الدخل الاقصادى المرتفع تعتمد على النشاط ..... بينما الدول ذات  
الدخل الاقصادى المنخفض تعتمد على النشاط .....
٦٩. من مناطق أفريقيا التى يندر بها السكان .....
٧٠. يقل عدد السكان فى شمال أوربا لشدة البرودة مثل دولتى ..... و .....
٧١. يتركز سكان كندا فى المدن الكبرى مثل مدينة .....
٧٢. الديموغرافية هى علم دراسة .....
٧٣. الزيادة الطبيعية هى نتاج الفارق بين معدلات ..... و .....
٧٤. تسجل قوة العمل فى مجال الزراعة فى مصر ..... الى ..... %

### السؤال الثانى :

- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين وأكمل بها العبارات التالية :
- (١) كان يابس العالم منذ ملايين السنين كتلة واحدة تعرف بقارة .....  
[ لوراسيا - جندوانا - بنجاليا - أوراسيا ]
  - (٢) من النظريات العلمية التى تناولت نشأت القارات نظرية .....  
[ نيوتن - فجنر - ارشميدس - جيمس وات ]
  - (٣) عدد قارات العالم المأهولة بالسكان .....قارات  
[ خمسة - ستة - سبعة - ثمانى ]
  - (٤) أصغر محيطات العالم المحيط .....  
[ القطبى الجنوبى - الهندى - القطبى الشمالى - الأطلنطى ]
  - (٥) تشكل المسطحات المائية .....% من مساحة الكرة الأرضية  
[ ٧١ - ٢٩ - ١٧ - ٩٢ ]

- (٦) القارة غير المأهولة بالسكان هي .....
- | الأوقيانوسية – انتاركتيكا – أفريقيا – أوروبا |
- (٧) يفصل أوروبا عن أفريقيا البحر .....
- [ الأحمر – البلطى – الأسود – المتوسط ]
- (٨) تقترب قارة آسيا من أوروبا عند مضيقى .....
- [ باب المنذب وجبل طارق هرمز وملقا البسفور والدردينيل بيرنج وموزمبيق ]
- (٩) من أصغر دول العالم مساحة .....
- | سنغافورة – مصر – عمان – العراق |
- (١٠) تقترب أفريقيا من أوروبا عند جزيرة إيطالية هي .....
- | قبرص – مائطة – سردينيا – صقلية |
- (١١) تبدأ أراضي أوروبا جنوباً عند رأس .....
- [ مسندم جوردفوى طريفة الحد ]
- (١٢) أكبر دول أوروبا مساحة .....
- [ فرنسا بريطانيا روسيا ألمانيا ]
- (١٣) يحد أمريكا الجنوبية من الشمال البحر .....
- | المتوسط – الأحمر – الكاريبي – البلطى |
- (١٤) يفصل استراليا عن جزر أندونيسيا بحر .....
- [ أرافورا – تيمور – المرجان – العرب ]
- (١٥) تقع بين سلاسل جبال أطلس هضبة .....
- [ التبت – الشطوط – الحبشة – نجد ]

- (١٦) تعرف السهول الصخرية الصلبة المتماسكة بـ .....
- [ الأرصفة القارية – الأرصفة الصحراوية – السهول الفيضية – الكثبان الرملية ]
- (١٧) أعلى القمم الجبلية في أوروبا .....
- [ مونت بلان – إفرست – وتنى – طوبقال ]
- (١٨) تمتد سلسلة جبال سيرانيقادا في جنوب .....
- [ فرنسا بريطانيا تركيا إسبانيا ]
- (١٩) تقع هضبة بافاريا في وسط وجنوب .....
- [ كندا – بولندا – ألمانيا – السويد ]
- (٢٠) أطول أنهار أوروبا نهر .....
- [ الراين – الدانوب – التميز – الفولجا ]
- (٢١) يصب نهر الراين في بحر .....
- [ الشمال – البلطيق – المتوسط – قزوين ]
- (٢٢) أعلى قمة جبلية في العالم .....
- [ إفرست – مونت بلان – وتنى – طوبقال ]
- (٢٣) تصب أنهار أوب وينسى ولينا في المحيط .....
- [ الهادى الهندى القطبى الشمالى الأطلنطى ]
- (٢٤) تقع هضبة ..... في جنوب أمريكا الشمالية
- [ البرازيل – بافاريا – لبرادور – المكسيك ]
- (٢٥) تقع في شمال أمريكا الجنوبية هضبة .....
- [ جيانا – أطلس – لبرادور – الحبشة ]
- (٢٦) تقع هضبة بتاجونيا في ..... أمريكا الجنوبية
- [ جنوب – شرق – شمال – غرب ]



- (٢٧) أوسع سهول نهريّة في العالم سهول حوض نهر .....
- [ المسيسيبي - النيل - الأمزون - نلسن ]
- (٢٨) تعرف سهول لايلاتا باسم سهول .....
- [ البمباس - السلفاس - اللانوس - البرارى ]
- (٢٩) تمتد على طول الساحل الشرقى لاستراليا جبال .....
- [ الحاجز الكبير - الهيمالايا - أطلس - الألب ]
- (٣٠) من الجزر التى تقع جنوب شرق استراليا .....
- [ سومطرة - تايون - الفلبين - نيوزيلندا ]
- (٣١) يمتد الإقليم الاستوائى عبر ..... دوائر عرض
- [ عشر - عشرون - ثلاثون - أربعون ]
- (٣٢) يتمثل المناخ الاستوائى فى افريقيا فى حوض نهر .....
- [ الكونغو - النيل - الأورانج - لمبويو ]
- (٣٣) يسود جزر أندونيسيا المناخ .....
- [ الموسمى الصحراوى المعتدل الاستوائى ]
- (٣٤) يطلق على المناخ المدارى اسم .....
- [ مناخ السافانا - مناخ التندرا - الإقليم الصينى - إقليم القلند ]
- (٣٥) يسود الإقليم الموسمى فى .....
- [ الهند - التبت - بافاريا - ليرادور ]
- (٣٦) يسود إقليم مناخ غرب أوروبا فى .....
- [ بريطانيا - اليونان - رومانيا - تركيا ]
- (٣٧) من أشجار الغابات الاستوائية .....
- [ المطاط - البلوط - الصنوبر - الصبار ]

- (٣٨) تنمو في الهند الغابات .....  
 [ المخروطية – الموسمية – الاستوائية – المعتدلة الدفينة ]
- (٣٩) من أشجار الغابات الموسمية .....  
 [ الأرز – جوز الهند – الكاكاو – الزان ]
- (٤٠) تسمى الساقانا في البرازيل باسم .....  
 [ الكامبوس – اليمياس – اللانوس – البرارى ]
- (٤١) تقع صحراء أريزونا في قارة .....  
 [ أمريكا الشمالية – أفريقيا – أوربا – استراليا ]
- (٤٢) من المناطق التي تظهر فيها الصحارى المعتدلة .....  
 [ صحراء جوبي – صحراء كلهارى – أريزونا – انكاما ]
- (٤٣) تتمثل جميع الأقاليم المناخية في العالم في قارة .....  
 [ أفريقيا – آسيا – أوربا – أستراليا ]
- (٤٤) مجموعة بشرية تتشابه في صفاتها الجسمية تسمى .....  
 [ الدولة القومية السلالة البشرية السلالة النباتية ]
- (٤٥) يمثل الجنس المغولى من سكان العالم نحو .....  
 [ خمس – نصف – ثلث – خمسى ]
- (٤٦) السلالة التي تنتشر في جميع قارات العالم هي .....  
 [ الزنجية – القوقازية – المغولية – الاسكيمو ]
- (٤٧) من السهول التي يتركز بها السكان في الهند سهول .....  
 [ السند – النيل – الجانج – الراين ]
- (٤٨) يزدحم السكان في أفريقيا في الحوض الألبنى لنهر .....  
 [ السنغال – النيجر – الأورانج – الزمببى ]

- (٤٩) من المناطق التي يقل بها السكان في آسيا سهول .....
- [ يانجسي الجانج سيبيريا منشوريا ]
- (٥٠) أكثر الجزر التابعة لأمريكا الشمالية سكانا .....
- [ كوبا – جرينادا – الدومنيكان – بورتوريكو ]
- (٥١) من المدن الصناعية الهامة بالغرب الأمريكي .....
- [ مونتريال – سياتل – فيلادلفيا – نيويورك ]
- (٥٢) من المدن الكندية الكبرى .....
- [ واشنطن – باريس – لندن – مونتريال ]
- (٥٣) من دول البرزخ الأمريكي .....
- [ بيرو – كوبا – هندوراس – بورتوريكو ]
- (٥٤) أعلى قارات العالم في معدلات المواليد .....
- [ آسيا – أفريقيا – أمريكا الجنوبية – أستراليا ]
- (٥٥) أعلى قارات العالم في معدلات الوفيات .....
- [ آسيا – أفريقيا – أستراليا – أوروبا ]
- (٥٦) تصل الزيادة الطبيعية في مصر إلى نحو..... %
- [ ١.٢ – ١.٩ – ٢.٣ – صفر ]
- (٥٧) يسجل الفرد في قارة ..... أعلى نصيب من الدخل في العالم
- [ أوروبا – أمريكا الشمالية – أستراليا – أفريقيا ]
- (٥٨) من الدول ذات الاقتصاد الزراعي المنخفض .....
- [ منغوليا – نيبال – الصين – مصر ]



## السؤال الثالث :

- ضع علامة ( √ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( X ) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب :
- (١) يقع معظم يابس آسيا في نصف الكرة الشرقى .
  - (٢) يقع معظم يابس أفريقيا في نصف الكرة الغربى.
  - (٣) تبدأ مساحة أوروبا من رأس مسندم في أسبانيا جنوبا .
  - (٤) تعتبر كوبا أكبر الدول الجزرية التى تتبع أمريكا الشمالية.
  - (٥) نيوزيلندا من أهم الجزر التابعة لأستراليا .
  - (٦) تمتد جبال الأبنين فى وسط ايطاليا .
  - (٧) من الأنهار التى تقطع هضبة فرنسا الوسطى نهر اللوار .
  - (٨) تقل الحرارة فى آسيا كلما اتجهنا جنوبا .
  - (٩) يسود الإقليم الاستوائى فى حوض الأمزون بأمريكا الشمالية .
  - (١٠) أوسع صحراء حارة فى العالم تقع فى شمال افريقيا .
  - (١١) يقع إقليم مناخ الصحارى المعتدلة داخل القارات .
  - (١٢) يقع مناخ الصين فى شرق القارات بين دائرتى عرض ٣٠° : ٤٠° شمالاً وجنوباً .
  - (١٣) الغابات الاستوائية أقل كثافة من الغابات الموسمية لأنها أقل مطراً .
  - (١٤) تنمو غابات البحر المتوسط فى منطقة الكاب فى أقصى جنوب غرب أفريقيا .
  - (١٥) تتدرج حشائش السافانا من الطول إلى القصر كلما اقتربنا من دائرة الاستواء .
  - (١٦) تقع صحراء أتكاما على الساحل الغربى لأمريكا الجنوبية .
  - (١٧) ينتمى معظم سكان الصين للسلالة القوقازية .
  - (١٨) تضم الولايات المتحدة شعبا متعدد الأصول .
  - (١٩) تمثل جزيرة سومطرة باندونيسيا أكثر مناطق العالم سكانا .
  - (٢٠) يزدحم السكان فى عاصمة دولة المكسيك .
  - (٢١) تسجل أستراليا أعلى قارات العالم فى متوسط دخل الفرد .

٢٢) مصر من الدول ذات المستوى الاقتصادى الأقل من المتوسط .

السؤال الرابع : بم تفسر ..... ؟

- ١) سهولة اتصال أوروبا بالعالم الخارجى .
- ٢) اعتبار أستراليا جزيرة كبيرة .
- ٣) أهمية هضبتى الحبشة والبحيرات الاستوائية .
- ٤) إطلاق اسم سقف العالم على هضبة التبت .
- ٥) تعدد أصول سكان البلاد العربية .
- ٦) اختلاف المناخ الصينى عن مناخ البحر المتوسط رغم وقوعهما فى نفس دوائر العرض .
- ٧) الغابات الموسمية أقل كثافة وتشابك من الغابات الاستوائية .
- ٨) تقلص مساحة غابات البحر المتوسط مؤخرًا .
- ٩) قصر حشائش السافانا بالابتعاد عن دائرة الاستواء .
- ١٠) ظهور الرعى التجارى فى قارات العالم الجديد .
- ١١) انتقال عدد كبير من زنوج إفريقيا الى الأمريكتين .
- ١٢) تقسيم السلالات امر ظاهرى وليس جوهرى .
- ١٣) ندرة السكان فى شبه الجزيرة العربية .
- ١٤) قلة تركيز السكان فى شرق أوروبا عن غربها .
- ١٥) ازدحام السكان فى منطقة البحيرات العظمى .
- ١٦) زيادة إنتاجية العامل فى الدول المتقدمة عن النامية .
- ١٧) ارتباط مستوى الدخل ومستوى المعيشة بالنشاط الاقتصادى .
- ١٨) قلة السكان فى المناطق الاستوائية .
- ١٩) انخفاض معدلات الوفيات فى مصر .
- ٢٠) ارتفاع نسبة العمالة الزراعية فى مصر حتى الآن .

**السؤال الخامس :** ماذا يحدث إذا ..... ؟

- (١) ظل يابس العالم كتلة واحدة.
- (٢) لم يتم حفر قناة السويس.
- (٣) كان الحد الشرقي لأوروبا بحريًا .
- (٤) مرت دائرة الاستواء بوسط أوروبا .
- (٥) تعمقت البحار والخلجان الى وسط آسيا .
- (٦) لم يكن شتاء الغابات النفضية شتاء قارس البرودة.
- (٧) اختفت السافانا من البرازيل .
- (٨) اصبحت الصناعة الحرفة الأولى لسكان مصر .
- (٩) كانت النسبة الكبرى لسكان مصر داخل قوة العمل .

**السؤال السادس :**

**اذكر نتيجة واحدة مترتبة على كل من :**

- (١) تصدع وتفكك قارة بنجاليا .
- (٢) امتداد آسيا الفلكي .
- (٣) اقتراب جبال الإنديز من ساحل المحيط الهادى .
- (٤) اصطدام الرياح المحملة ببخار الماء بالجبال .
- (٥) اتساع المناخ الاستوائى فى حوض نهر الأمزون .
- (٦) اتساع مساحة السافانا فى أمريكا الجنوبية .
- (٧) ارتفاع معدلات المواليد وانخفاض معدلات الوفيات فى مصر .
- (٨) انتشار الغابات الاستوائية فى حوض الأمزون .
- (٩) ارتفاع نسبة الفئات خارج قوة العمل فى المجتمع المصرى .



**السؤال السابع :**

قارن بين كل من :

- ١) توزيع اليابس والماء فى نصفى الكرة الأرضية الشمالى والجنوبى .
- ٢) المناطق الساحلية والمناطق الداخلية من حيث المناخ السائد .
- ٣) الموقع الفلكى والجغرافى من حيث المقصود بكل منهم .

السؤال الثامن : ما المقصود بالمفاهيم الآتية :

- ١ - البحر الداخلى المغلق .
- ٢ - سهول صحراوية .
- ٣ - خطوط تقسيم المياه .
- ٤ - الزيادة الطبيعية للسكان .
- ٥ - قوة العمل .
- ٦ - الأمية .
- ٧ - الإقليم المناخى .
- ٨ - الديموغرافية .

**السؤال التاسع :**

اذكر مصب كل من الأنهار الآتية :

- ١ للنيل .
- ٢ - الكونغو .
- ٣ - الجانج .
- ٤ - السند .
- ٥ - الفولجا .
- ٦ للبيو .
- ٧ - مرى ودارلنج .
- ٨ - السين .
- ٩ - الدانوب .
- ١٠ - لابلاتا .

**السؤال العاشر :**

اذكر اوجه الشبه والاختلاف بين :

- ١) المناخ الموسمى والمناخ المدارى .
- ٢) حشائش السافانا وحشائش الإستبس .
- ٣) غابات البحر المتوسط وغابات الإقليم الصينى .
- ٤) الصحارى الحارة والباردة .

### السؤال الحادى عشر :

اذكر فصل سقوط الأمطار فى كل من :

- (١) الإقليم الموسمى .
- (٢) غابات الإقليم الصينى .
- (٣) الإقليم الاستوائى .
- (٤) إقليم حشائش السافانا.
- (٥) غابات البحر المتوسط.
- (٦) إقليم غرب اوروبا .

ثانيا التاريخ :

### السؤال الأول :

أكمل العبارات الآتية بما يناسبها من كلمات :-

- (١) ضمت دولة ..... مصر والشام قبل الفتح العثمانى .
- (٢) تدهورت أحوال الممالك الاقتصادية نتيجة لتحول تجارة ..... إلى طريق .....
- (٣) انتصر سليم الأول على الصفويين فى معركة .....
- (٤) تمكن السلطان العثمانى ..... من فتح مدينة القسطنطينية عام .....
- (٥) اتجهت الدولة العثمانية الى تطبيق نظام ..... فى جباية الضرائب .
- (٦) أبحرت الحملة الفرنسية من ميناء ..... على البحر المتوسط سرا عام ١٧٩٨ م واستولت على جزر .....
- (٧) تحالفت الدولة العثمانية مع ..... و ..... للاشتراك فى إخراج الفرنسيين من مصر.
- (٨) جمع علماء الحملة كل مؤلفاتهم عن مصر فى كتاب عرف بكتاب .....
- (٩) ثار الشعب المصرى فى مارس ١٨٠٤ م نتيجة لقيام العثمانيين بفرض .....

- ١٠) قرر محمد علي من أجل انفرادة بالحكم التخلّص من المماليك فدبر لهم ..... عام .....
- ١١) بعد توسع محمد علي في زراعة القطن بدأت مصر في تصديره عام .....
- ١٢) أنشأ محمد علي مجلس ..... عام ..... وكان يتألف من كبار موظفي الحكومة والأعيان والعلماء .
- ١٣) تم الانتهاء من الخط الحديدي الرابط بين القاهرة والإسكندرية في عهد .....
- ١٤) ارتبط حفر ترعة ..... بمشروع حفر قناة السويس ..... والتي اكتمل حفرها في عهد .....
- ١٥) تم إنشاء أول مدرسة لتعليم البنات في الدولة العثمانية عام ..... والمعروفة بالمدرسة .....
- ١٦) أول اصلاح نيابي حقيقي في مصر تم في عهد الخديو ..... بتأسيس .....
- ١٧) كانت المحاكم المختلطة تفصل بين القضايا ..... بين المصريين و .....
- ١٨) توقفت حركة الترجمة في عهد ..... وأنشئت مصلحة البريد المصرية في عهد .....
- ١٩) فرضت معاهدة لندن عام ..... الوصاية ..... على مصر
- ٢٠) أدت حركة الجيش في فبراير ١٨٨١ م الى عزل ..... في حين أدت مظاهرة عابدين الكبرى الى عزل .....
- ٢١) في ٣٠ يوليو ١٨٨٢ م أصدر الخديو توفيق أمراً بعزل ..... من وزارة الحرب وعين بدلاً منه .....
- ٢٢) أسس مصطفى كامل الحزب الوطني عام .....
- ٢٣) بموجب الاتفاق الودي انفردت فرنسا ب ..... مقابل افراد بريطانيا ب .....



- (٢٤) عند تولي محمد فريد قيادة الحركة الوطنية تحول الخديو عباس حلمي عن مؤازرة ..... الى موالاته .....
- (٢٥) فرضت بريطانيا حمايتها على مصر عام .....
- (٢٦) توفي الزعيم ..... عام ١٩٢٧ م وخلفه في زعامة حزب الوفد مصطفى النحاس باشا.
- (٢٧) تحولت علاقة مصر مع بريطانيا بعد توقيع معاهدة ١٩٣٦ م من علاقة ..... الى علاقة .....
- (٢٨) وقعت مذبحة رجال الشرطة في مدينة ..... عام ١٩٥٢ م وفي اليوم الثاني اندلعت المظاهرات في مدينة .....

### السؤال الثاني :

بم تفسر ..... ؟

- (١) سوء العلاقة بين العثمانيين والمماليك أوائل القرن الـ ١٦ م .
- (٢) تدهور التجارة الداخلية والخارجية في مصر تحت الحكم العثماني .
- (٣) نجاح حركة علي بك الكبير في بادئ الأمر .
- (٤) اصطحاب نابليون العلماء عند قدوم الحملة الفرنسية الى مصر .
- (٥) اعتبار موقعة أبي قير البحرية بداية النهاية للحملة الفرنسية .
- (٦) ثورة الشعب المصري ضد الحملة الفرنسية .
- (٧) فشل اتفاقية العريش ١٨٠٠ م .
- (٨) فشل المماليك في السيطرة على مصر في أعقاب خروج الحملة الفرنسية .
- (٩) قدوم الحملة الإنجليزية على مصر ١٨٠٧ م .
- (١٠) إنهاء الحملة الفرنسية العزلة التي فرضتها الدولة العثمانية على مصر .
- (١١) إنشاء القناطر الخيرية .

- (١٢) تدهور طبقة التجار في عهد محمد علي .
- (١٣) استعانة ( محمد علي ) بالمصريين في تكوين الجيش .
- (١٤) توتر العلاقة بين محمد علي والسلطان العثماني في نهاية حروب المورة .
- (١٥) كان امتياز حفر قناة السويس مجحفا لمصر .
- (١٦) توسع إسماعيل في إنشاء مصانع للسكر في الوجه القبلي .
- (١٧) اعتبار عهد إسماعيل عهد الإصلاح النيابي .
- (١٨) إنشاء لجنة التحقيق الأوربية ١٨٧٨ م .
- (١٩) استقالة البارودي من رئاسة الحكومة .
- (٢٠) فشل الثورة العرابية .
- (٢١) كان للزعيم مصطفى كامل دور كبير في بعث الحركة الوطنية المصرية من جديد .
- (٢٢) إنشاء الحزب الوطني ١٩٠٧ م .
- (٢٣) اعتبار الاتفاق الودي عام ١٩٠٤ م ضربة قوية للحركة الوطنية في مصر .
- (٢٤) انتهاء السيادة العثمانية على مصر ١٩١٤ م .
- (٢٥) ثورة ١٩١٩ م لم تكن وليدة الصدفة .
- (٢٦) ارسال بريطانيا لجنة ملنر إلى مصر في ديسمبر ١٩١٩ م .
- (٢٧) تغيير لقب السلطان فؤاد الأول إلى الملك فؤاد .
- (٢٨) فشل مفاوضات عدلى يكن في بريطانيا .
- (٢٩) انقلاب إسماعيل صدقي على دستور ١٩٢٣ م .
- (٣٠) عدم تغير وضع مصر في السودان رغم توقيع معاهدة ١٩٣٦ .
- (٣١) تدخل بريطانيا عسكريا لإسقاط وزارة حسين سرى .
- (٣٢) عدم إثراء الحياة النيابية في مصر بتعدد الأحزاب عقب دستور ١٩٢٣ م .

(١) السؤال الثالث :-

ضع علامة ( √ ) أمام العبارات الصحيحة وعلامة ( X ) أمام العبارات غير

الصحيحة مع التصويب :

- (٢) لم تتأثر أحوال دولة المماليك الاقتصادية بعد اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح .
- (٣) رغم مساعدة العثمانيين للمماليك إلا أنهم انهزموا على يد البرتغاليين عام ١٥٠٩ م .
- (٤) نجح العثمانيين في دخول دمشق عاصمة الصفويين.
- (٥) دخل العثمانيين بلاد الشام بعد موقعة جالديران .
- (٦) ساءت أحوال الفلاح المصري في ظل الحكم العثماني .
- (٧) كان المجتمع المصري طبقياً في ظل الحكم العثماني .
- (٨) كان الشيخ ضاهر العمر من أشد أنصار الدولة العثمانية .
- (٩) كانت الحملة الفرنسية وليدة عام ١٧٩٨ م .
- (١٠) توقفت تجارة مصر الخارجية في فترة الاحتلال الفرنسي .
- (١١) كان حي بولاق مركزاً لثورة القاهرة الأولى .
- (١٢) قاد السيد محمد كريم ثورة القاهرة الثانية .
- (١٣) حاولت إنجلترا تدعيم موقف محمد علي بعد توليه السلطة .
- (١٤) أهم الموانئ التي أصلحها محمد علي ميناء السويس .
- (١٥) أنشأ محمد علي مجلس المشورة عام ١٨٢٩ م .
- (١٦) اضطر محمد علي لقبول معاهدة لندن ١٨٤٠ م.
- (١٧) انهارت كثيرًا من مظاهر نهضة محمد علي في عهد عباس الأول .
- (١٨) تمتع الفلاح المصري بكثير من الحرية في تصريف حاصلاته في عهد سعيد باشا .
- (١٩) أصبح التجنيد إجبارياً في عهد سعيد باشا .
- (٢٠) كان صندوق الدين بمثابة حكومة أجنبية داخل الحكومة المصرية .



- (٢١) أرسل اسماعيل حملات عسكرية للأقاليم الاستوائية للقضاء على تجارة الرقيق .
- (٢٢) أدت لجنة التحقيق الأوربية إلى إنشاء وزارة مسنولة ١٨٧٨ م .
- (٢٣) استند اسماعيل الى الحركة الوطنية ١٨٧٩ م وأقال وزارة نوبار .
- (٢٤) أدت حركة الجيش في ١٨٨١ م الى إقالة عثمان رفقي .
- (٢٥) تولى عرابي لأول مرة منصب وزير الحربية في وزارة البارودي .
- (٢٦) كانت خيانة الخديو توفيق سببا رئيسيا في الاحتلال البريطاني لمصر .
- (٢٧) حارب الاحتلال البريطاني الصناعة المصرية لخدمة مصالحه .
- (٢٨) اضطر اللورد (ملنر) الى الاستقالة ١٩٠٧ م .
- (٢٩) تولى محمد فريد قيادة الحركة الوطنية في ظروف غير مواتية .
- (٣٠) تعددت الأحزاب المصرية الوطنية في الفترة من ١٩٠٧ : ١٩١٤ م .
- (٣١) انتهت بريطانيا السيادة العثمانية على مصر ١٩١٤ م .
- (٣٢) أصبح سعد زغلول زعيما رسميا للشعب المصري ١٩١٩ م .
- (٣٣) فشلت لجنة ملنر في مهمتها في مصر .
- (٣٤) رحب الشعب المصري بمشروع المعاهدة التي توصل إليها سعد في لندن .
- (٣٥) قرر مؤتمر مونتر و ١٩٣٧ إلغاء الامتيازات الأجنبية .
- (٣٦) حصلت مصر على الاستقلال الحقيقي في عام ١٩٢٢ .
- (٣٧) اجبرت بريطانيا على ماهر على الاستقالة ١٩٤٠ م .
- (٣٨) تراجع دور مصر كدولة كبرى بعد حكم العثمانيين لها .
- (٣٩) عاد الجيش المصري الى السودان تنفيذا لمعاهدة ١٩٣٦ م .

### السؤال الرابع :

ما المقصود بكل من :

- (١) اللائحة السعيدية .
- (٢) امتياز .
- (٣) المحاكم المختلطة .
- (٤) المراقبة الثنائية .
- (٥) الحكم المطلق .
- (٦) الاتفاق الودى .
- (٧) حق تقرير المصير .
- (٨) المحاكم القنصلية .
- (٩) لجنة ملنر .
- (١٠) الاحتكار .

### السؤال الخامس :-

اختر الاجابة الصحيحة مما بين الأقواس وأكمل بها العبارات الآتية :

- (١) نجح ..... فى فتح القسطنطينية ١٤٥٣ م  
[ محمد الثالث - محمد الفاتح - سليم الأول - بايزيد ]
- (٢) أصبحت مصر ولاية عثمانية ١٥١٧ م عقب موقعة .....  
[ مرج دابق - جالديران - الريدانية - حطين ]
- (٣) دخل الفرنسيين القاهرة عقب موقعة .....  
[ الريدانية - امبابه - مرج دابق - أبى قير البحرية ]
- (٤) خرجت الحملة الفرنسية متوجهة إلى مصر من ميناء ..... بفرنسا.  
[ مارسيليا - نابولى - طولون - الهافر ]
- (٥) نجح فى فك رموز حجر رشيد العالم الفرنسى .....  
[ شامبليون - كليبر - مينو - الكولونيل سيف ]
- (٦) اضطرت بريطانيا لسحب قواتها من مصر بعد توقيع صلح إميان مع .....  
[ فرنسا - المانيا - ايطاليا - تركيا ]
- (٧) نجح (محمد على) فى التخلص من عمر مكرم بنفيه ١٨٠٩ م الى .....  
[ رشيد - بور سعيد - دمياط - سيلان ]

- ٨) تم إنشاء المطبعة الأميرية فى .....  
 [ بولاق – الإسكندرية – الأزبكية – السويس ]
- ٩) انتهت حرب المورة بضم ..... الى مصر  
 [ مالطة – مقدونيا – قولة – كريت ]
- ١٠) أصبح الفلاح المصرى مالكا لأرضه الزراعية فى عهد .....  
 [ توفيق – سعيد – إسماعيل – حسين كامل ]
- ١١) أنشئت مصلحة البريد المصرية فى عهد .....  
 [ إسماعيل – توفيق – سعيد – عباس ]
- ١٢) أول بعثة مالية أوربية أرسلتها ..... الى مصر ١٨٧٥ م .  
 [ فرنسا – بريطانيا – إيطاليا – ألمانيا ]
- ١٣) تم تشكيل وزارة نوبار المختلطة تنفيذًا لمقترحات لجنة .....  
 [ التحقيق – صندوق الدين – المسألة – الضرائب ]
- ١٤) فشل الإنجليز فى السير للقاهرة عبر صحراء البحيرة بعد هزيمتهم فى موقعة .....  
 [ دمنهور - كفر الدوار - القصاصين – إمبابة ]
- ١٥) صدرت جريدة ..... لتكون منبرا للحركة الوطنية ١٩٠٠ م  
 [ الأخبار – الأهرام – اللواء – الجمهورية ]
- ١٦) أدت حادثة دنشواى ١٩٠٦م إلى استقالة المعتمد البريطانى اللورد .....  
 [ وينجت – اللبى – كرومر – غورست ]
- ١٧) توفى الزعيم محمد فريد فى دولة .....  
 [ تركيا – فرنسا – بريطانيا – ألمانيا ]



- ١٨) أعلن حق الشعوب في تقرير مصيرها .....  
 [ولسن أوباما بوش كلينتون ]
- ١٩) صدر قرار الغاء الامتيازات الأجنبية ١٩٣٧ م في مؤتمر .....
- | الصلح – مونثرو – الامتانة – العريش |
- ٢٠) من دوافع عقد بريطانيا معاهدة ١٩٣٦ م احتلال ايطاليا .....
- | السودان – نيجيريا – الحبشة – ليبيا |
- ٢١) تحتفل محافظة الشرقية بعيدها القومي كل عام يوم .....
- [ ٢٦ يناير – ٤ فبراير – ٢٤ أكتوبر – ١٨ يونيه ]
- ٢٢) أكثر جهات مصر تأثرا بالغاء معاهدة ١٩٣٦ م .....
- [ قناة السويس – القاهرة – الاسكندرية – سيناء ]

السؤال السادس : ماالنتائج التي تترتبت على .....

- ١) اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح.
- ٢) موقعة ديو البحرية ١٥٠٩ م .
- ٣) نقل الصناع المهرة إلى عاصمة الدولة العثمانية .
- ٤) مذبحه يافا .
- ٥) سياسة كليبر تجاه الشعب المصرى .
- ٦) مذبحه القلعة ١٨١١ م .
- ٧) لائحة ١٨٣٧ م التي أصدرها محمد على .
- ٨) فرمان ١٨٤١ م .
- ٩) حفر قناة السويس.
- ١٠) نزاع شريف باشا مع مجلس النواب .
- ١١) صدور قانون التصفية ١٨٨٠ م .

١٢) الاتفاق الودى ١٩٠٤ م .

١٣) معارضة محمد فريد مشروع مد امتياز قناة السويس .

١٤) اعلان بريطانيا الحماية على مصر ١٩١٤ م .

١٥) الغاء مصطفى النحاس معاهدة ١٩٣٦ م .

١٦) السؤال السابع : اذكر عملا واحداً قام به كل من :

محمد الفاتح - محمد كريم - كليبر - البرديسى - أحمد باشا الجزار - محمد بك الألفى

رفاعة الطهطاوى - فريزر - محمد سعيد باشا - دليسبس - مراد بك - عدلى يكن - ملنر

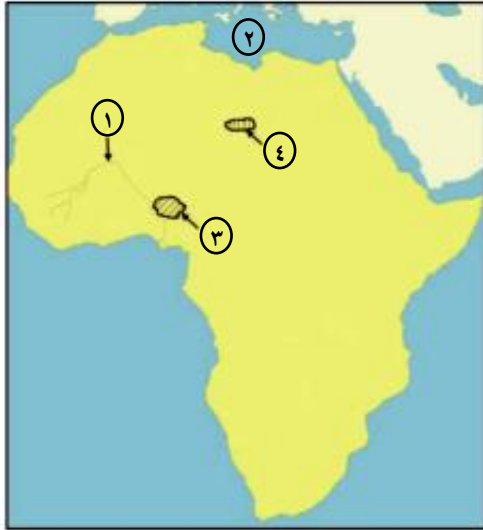
- محمد عبيد - على فهمى .

## النموذج الأول

أجب عن الأسئلة التالية :-

أولاً : الجغرافيا :

السؤال الأول:



أ- أمامك خريطة صماء لقارة إفريقيا

اكتب في كراسة إجابتك مدلول الأرقام الموقعة عليها:-

١. نهر .....
  ٢. بحر .....
  ٣. هضبة .....
  ٤. مرتفعات .....
- ب - بم تفسر .....؟

١. يختفى المناخ القارى البارد فى نصف الكرة الجنوبي .
٢. تسمية الغابات النفضية بهذا الاسم .
٣. تعتبر قارة أوروبا امتدادًا جغرافيًا لقارة آسيا .

## السؤال الثانى:

(أ) " كان لاستقرار الإنسان فى البيئات المختلفة وتأثيره وتأثره بها سببًا فى نشأة السلالات البشرية المختلفة.

" فى ضوء العبارة - أجب عن الأسئلة التالية "

١. مامدى صحة العبارة السابقة؟
٢. قارن بين السلالة السوداء - السلالة الصفراء من حيث المميزات وأماكن الانتشار .



(ب) اكتب المفهوم أو المصطلح الذى تعبر عنه العبارات التالية :

١. عدد السكان على مساحة معينة بالكيلومترات المربعة ولتكن دولة أو محافظة أو جزيرة أو شبه ذلك .
٢. علم دراسة السكان .
٣. دراسة عدد ونسبة كل مجموعة من سكان الأقليم وفقاً لفئات عمرية محددة .
٤. ناتج الفرق بين معدلات المواليد والوفيات

### ثانياً التاريخ :

#### السؤال الثالث:

(أ) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب:

١. سقطت مصر فى يد العثمانيين عام ١٥١٦م .
٢. تم عقد اتفاقية العريش بين العثمانيين والفرنسيين عام ١٨٠٠ م .
٣. كان للزعامة الشعبية دوراً هاماً فى تولية محمد على حكم مصر عام ١٨٠٥ م
٤. أنشأ مصطفى كامل الحزب الوطنى عام ١٩٠٠ م

(ب) ماذا كان يحدث إذا لم.....؟

١. يقم محمد بك أبوالدهب بخيانة سيده على بك الكبير .
٢. يتم تحطيم الأسطول الفرنسى فى موقعة أبى قير البحرية عام ١٧٩٨ م .

#### السؤال الرابع:

(أ) "بدأت الحركة الوطنية نتيجة لتغلغل النفوذ الأجنبى فى مصر مالياً واقتصادياً وسياسياً "

فى ضوء هذه العبارة وضح :

١. موقف الزعيم محمد فريد من مشروع مد امتياز قناة السويس .
٢. عوامل قيام ثورة ١٩١٩ م
٣. أهم مطالب الجيش والأمة التى طالب بها عربى فى مظاهرة سبتمبر ١٨٨١ م

(ب) ما الدروس المستفادة مما يأتى :

١. سياسة الإسراف التى اتبعها الخديو إسماعيل فى مصر .
٢. اعتماد مصطفى كامل فى نضاله ضد الإنجليز على القوى الخارجية .

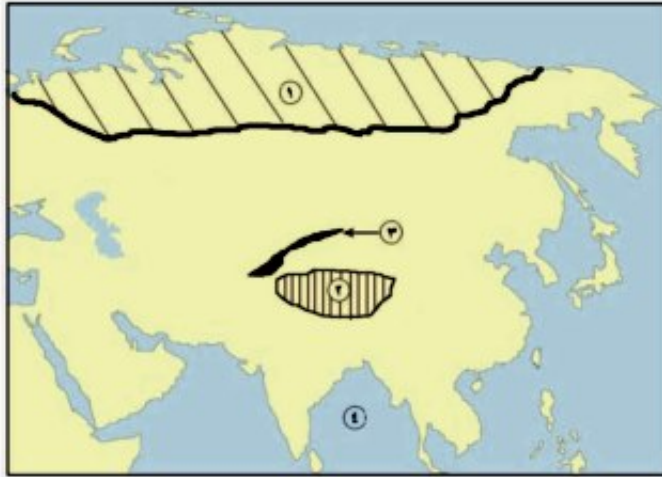
### انتهت الاسئلة .....

## النموذج الثاني

أجب عن الأسئلة التالية :

أولاً : الجغرافيا :

السؤال الأول:



أ- أمامك خريطة صماء لقارة آسيا  
اكتب في كراسه إجابتك مدلول الأرقام  
الموقعة عليها :-

١. سهول .....
٢. هضبة .....
٣. جبال .....
٤. خليج .....

(ب) ما النتائج المترتبة على .....

١. انصهار السلالات البشرية واختلاط صفاتها الطبيعية .
٢. زيادة عدد السكان في معظم دول آسيا .
٣. ارتفاع فنة صغار السن في الدول النامية .

السؤال الثاني:

(أ) ما المقصود بالمفاهيم والمصطلحات التالية :

١. الدول الجزرية .
٢. الموقع الجغرافي .

(ب) " يختلف معدل المواليد في العالم من دولة إلى أخرى ومن قارة إلى قارة أخرى "

في ضوء العبارة - أجب عن الأسئلة التالية

١. دلل على صدق العبارة السابقة.
٢. اذكر أهم العوامل المؤثرة على معدلات الوفيات في العالم .

٣. قارن بين خصائص السكان الصحية - الخصائص الاقتصادية .

### ثانياً التاريخ :

### السؤال الثالث:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين وأكمل بها الفراغات :

١. انتصر العثمانيون على المماليك عام ١٥١٦ م في موقعة .....  
(ديو البحرية - مرج دابق - الريدانية - شبرخيت )
٢. قاوم أهالي الإسكندرية الحملة الفرنسية بزعامة .....  
( عمر مكرم - الشيخ السادات - محمد كريم - مراد بك )
٣. أرسلت إنجلترا بعثة كيف إلى مصر عام .....  
( ١٨٧٥ - ١٨٧٦ - ١٨٧٧ - ١٨٧٨ )
٤. أصدر الزعيم مصطفى كامل جريدة .....  
( الوقائع المصرية - اللواء - العروة الوثقى - المؤيد )

(ب) بم تفسر ؟.....

١. قيام الثورة العربية .
٢. استقالة وزارة شريف باشا عام ١٨٨٢ م .
٣. لم يعط تصريح ٢٨ فبراير الاستقلال الكامل لمصر .

### السؤال الرابع:

(أ) " أدرك ( محمد على ) أن نهضة مصر لن تتحقق إلا من خلال بناء دولة قوية تأخذ

بأساليب المدنية الحديثة في الغرب "

في ضوء هذه العبارة وضح :

١. أسباب حروب محمد على في السودان
٢. اهتمام إسماعيل بالجيش .
٣. ما رأيك في اتباع محمد على لسياسة الاحتكار .

(ب) قارن بين كل من :

ثورة القاهرة الأولى والثانية من حيث الأحداث والنتائج

### انتهت الاسئلة ،،،،،



